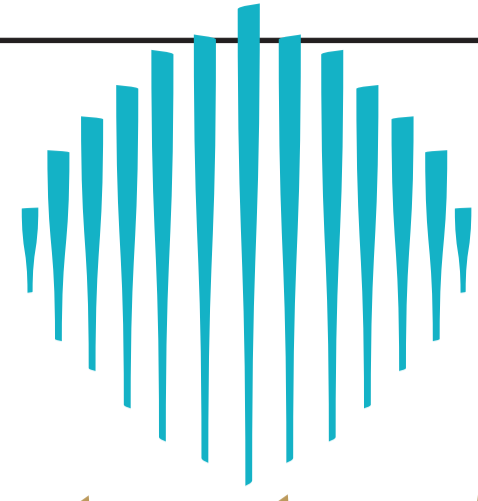


القمة  
العالمية  
للحكومات 2019



WORLD  
GOVERNMENT  
SUMMIT

# الإمارات

## تعيد صياغة العمل الحكومي في العالم



## اختتام أعمال الدورة السابعة

# محمد بن راشد

## الإنسان محور عمل الحكومات ونجيب



محمد بن راشد ومحمد بن زايد يدعمان القمة كأبرز تجمع لاستشراف العمل الحكومي | أرشيفية

قادة الدول والمنظمات العالمية.. وعقد الشراكات.. وإطلاق المبادرات التي ستسهم في صياغة مستقبل عمل حكومات العالم.. وأشار سموه إلى أن «مخرجات القمة العالمية للحكومات يجب أن تشكل أطر عمل للسياسات والاستراتيجيات المستقبلية في العمل الحكومي والمؤسسي».

### مرحلة تاريخية

وبالإشارة إلى أساس العمل الحكومي، قال سموه: «مهمة الحكومات لا تتوقف على خدمة مواطنيها اليوم، وإنما مواكبة كل التغيرات المتسارعة والاستعداد للمستقبل»، مضيفاً: «نحن نعيش مرحلة تاريخية.. ونقطة تحول في العمل الحكومي.. وعلينا الاستعداد للقادم بالعلم والمعرفة وتوحيد الجهود الدولية».

وتحدث سموه: «عندما يكون مستقبل الإنسان هو الأهم.. تتحول الجهود من حكومية فردية إلى دولية لخدمة كل الإنسانية».

ودون صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، عبر حسابه في

### دبي - البيان

اختتمت القمة العالمية للحكومات، التجمع الحكومي الأكبر من نوعه عالمياً لاستشراف آليات واستراتيجيات جديدة للعمل الحكومي، أمس، أعمال الدورة السابعة، بعد ثلاثة أيام من انطلاقها، إذ شهدت مشاركة لافتة من حكوميين ومفكرين وخبراء من أكثر من 140 حكومة حول العالم.

وأكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، أن الإنسان هو محور العمل الحكومي ونجاح الحكومات مرتبط باستعدادها للمستقبل.

وذكر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، أن «القمة العالمية للحكومات هي محطة معرفية للمسؤولين الحكوميين والخبراء ومصممي مستقبل العمل الحكومي».

وقال سموه: «ثلاثة أيام من أعمال القمة العالمية للحكومات.. شكلت منصة للقاء

## نائب رئيس الدولة:

اتفاقيات وقّعت ومبادرات أطلقت وقناعات تغيّرت.. هكذا تسهم القمة في صنع المستقبل وإعادة صياغة العمل الحكومي

عندما يكون مستقبل الإنسان هو الأهم.. تتحول الجهود من حكومية فردية إلى دولية لخدمة كل الإنسانية

نعيش مرحلة تاريخية ونقطة تحول في العمل الحكومي وعلينا الاستعداد للقادم بالعلم والمعرفة وتوحيد الجهود الدولية

مخرجات القمة أطر عمل للسياسات والاستراتيجيات المستقبلية في العمل الحكومي والمؤسسي

## محمد بن سعود: الإمارات مركز عالمي لصناعة المستقبل



ولي عهد رأس الخيمة يستمع إلى شرح حول المعرض بحضور زكي نسيبة



محمد بن سعود خلال زيارته معرض ابتكارات متحف المستقبل بحضور زكي نسيبة ومريم المهيري | وام

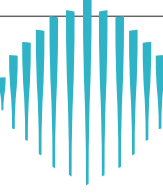
مكانة الدولة الريادية كواحدة من الدول الفاعلة في رفد العلوم والبحوث والابتكارات وتحقيق رؤى قيادتنا الرشيدة». رافق سموه خلال الزيارة الشيخ عبدالله بن حميد بن عبدالله القاسمي رئيس مكتب صاحب السمو حاكم رأس الخيمة، والشيخ أرحمه بن سعود بن خالد القاسمي مدير القسم الإعلامي لمكتب سمو ولي عهد رأس الخيمة وعدد من المسؤولين.

حيث استمع سموه إلى شرح مفصل لما تحتويه هذه الأقسام على مجموعة من الأفكار والمختبرات والابتكارات التي سيتم خلالها استشراف مستقبل الإنسان. وقال سمو ولي عهد رأس الخيمة: «إن متحف المستقبل يمثل منارة معرفية ووجهة مستقبلية لاستشراف المستقبل وواحداً من الركائز الرئيسة لمستقبل دولتنا يمكن الجيل القادم من أبناء الوطن للمساهمة في تعزيز

### سموه: المتحف منارة معرفية ووجهة لاستشراف المستقبل

العالم، ومصدراً لطلوه وأدواته وتقنياته من خلال العمل على تعزيز ثقافة الابتكار كنهج لاستشراف المستقبل من أجل بناء غد أفضل لأجيالنا القادمة والاستعداد لتحديات المستقبل. وتعرف سموه خلال الزيارة على أقسام المتحف الذي يمثل مركزاً للابتكارات المستقبلية، وسيكون مقصداً للعلماء والمبتكرين والمخترعين من كل أنحاء العالم،

زار سمو الشيخ محمد بن سعود بن صقر القاسمي ولي عهد رأس الخيمة معرض ابتكارات متحف المستقبل، المصاحب لفعاليات القمة العالمية للحكومات. وشدد سموه على رؤى وتطلعات واهتمام القيادة الرشيدة بالدولة لتكون الإمارات مركزاً عالمياً لصناعة المستقبل في المنطقة



## قمة من القمة العالمية للحكومات

# ومحمد بن زايد: ساحها مرتبط باستعدادها للمستقبل



■ محمد بن راشد متوسماً فريق عمل القمة بحضور حمدان بن محمد ومحمد القرقاوي وعهود الرومي وعمر العلماء وكبار المسؤولين | تصوير: خليفة عيسى

## محمد بن زايد:

■ لا يمكن لأي حكومة ممارسة عملها بكفاءة دون أن تأخذ في الاعتبار مصلحة مواطنيها

■ الإمارات أهم مركز في المنطقة للتطوير والابتكار.. وتجربة الدولة في العمل الحكومي تنافس التجارب العالمية

■ القمة أجندة سنوية ثابتة في جدول الخبراء والقياديين في العالم المهتمين بالمستقبل

■ الحكومات الناجحة هي التي يمكنها ترجمة كل الأفكار والتجارب والتصورات المستقبلية إلى برامج عمل

«تويتر»: «اختتمنا اليوم (أمس) أعمال القمة العالمية للحكومات... اتفاقيات وُقعت... مبادرات أُطلقت.. قناعات تغيرت.. والتزامات أعلنت... هكذا تساهم القمة في صنع المستقبل وإعادة صياغة العمل الحكومي في العالم».

### مركز التطوير

من جانبه، قال صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان إن: «القمة العالمية للحكومات هي أجندة سنوية ثابتة في جدول الخبراء والقياديين في العالم المهتمين بالمستقبل»، مضيفاً أن: «دولة الإمارات أصبحت أهم مركز في المنطقة للتطوير والابتكار.. وتجربة الإمارات في العمل الحكومي باتت تنافس التجارب العالمية».

### مصلحة

وذكر صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان أن «الحكومات الناجحة هي التي يمكنها ترجمة كافة الأفكار والتجارب والتصورات المستقبلية إلى برامج عمل»، مشدداً: «لا يمكن لأي حكومة أن تمارس

## الذكاء الاصطناعي أكبر تحوّل يواجه الإنسانية



■ بيتر ديمانديز خلال الجلسة | من المصدر

صاحبة ضمن القمة العالمية للحكومات. وأكد ديمانديز خلال الجلسة التي ضمت عدداً من المهتمين بموضوع مستقبل الإنسانية في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة، أن التعليم في الماضي كان المجال الوحيد الذي يمكن الإنسان من تحديد توجهاته، في حين أن المستقبل يحمل تحدياً أكبر، بسبب دخول التكنولوجيا في جميع مناحي الحياة.

### دبي- البيان

يشكل الذكاء الاصطناعي تحولات كبرى في مسيرة الإنسانية، ويعزز تطبيق تكنولوجيا متطورة تفهم حاجات البشر، ويفوق تأثيره ما أحدثه اكتشاف واستخدام الطاقة الكهربائية، موضوع أثاره بيتر ديمانديز مؤسس ورئيس مجلس الإدارة التنفيذي لمؤسسة «إكس برايز» خلال جلسة حوارية

## عبدالله بن زايد يبحث التعاون مع كوستاريكا



■ عبدالله بن زايد عقب لقائه إيبسي كامل بار بحضور ريم الهاشمي | وام

### دبي - وام

ورحب سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان بزيارة إيبسي كامل، مؤكداً على العلاقات الثنائية المستمرة التي تربط بين البلدين والحرص على تعزيز أوجه التعاون المشترك في المجالات كافة. ومن جانبها أكدت إيبسي كامل بار نائبة رئيس كوستاريكا ووزيرة الخارجية حرص بلادها على تعزيز التعاون المشترك مع دولة الإمارات العربية المتحدة، مشيدة بالمكانة الرائدة التي تحظى بها الدولة حالياً على

الصعيدين الإقليمي والدولي. حضر اللقاء معالي ريم بنت إبراهيم الهاشمي وزيرة دولة لشؤون التعاون الدولي، وماريا ديل بيلار غاريدو غونسالو وزيرة التخطيط والسياسة الاقتصادية في كوستاريكا، وجمعة راشد خميس الرميثي سفير الدولة لدى جمهورية كوستاريكا، وفرانسيسكو شاكون إيرنانديس سفير كوستاريكا لدى الدولة، ورومان ماكايابيس الرئيس التنفيذي لهيئة الضمان الاجتماعي في كوستاريكا.

التقى سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي إيبسي كامل بار نائبة رئيس كوستاريكا، وجرى خلال اللقاء عقد على هامش أعمال القمة العالمية للحكومات في دبي بحث العلاقات الثنائية وسبل تطويرها وتعزيزها بين دولة الإمارات وكوستاريكا على مختلف الأصعدة.

## محمد بن راشد ومحمد بن زايد يشهدان ج

## مريم بنت محمد

## شعب الإمارات فخور بإنجازاته..

■ تعلمت من والدي كيف نربي أبناءنا  
بالتحاور وسرد القصص والعبر فطفولتنا  
ملينة بالدروس المهمة

■ الشيخة فاطمة امرأة عظيمة مهدت  
الطريق لنهضة المرأة وهي قدوتي في حياتي

■ المحافظة علي قيم مجتمعنا وثقافته  
وهويته ركيزة أساسية للعبور إلى المستقبل

■ أنعم الله علينا بالوالد زايد الذي نستلهم  
منه إلى الآن ثروة من الدروس



الأسلوب الصواري في توجيهه والتربية من خلال سرد القصص والعبر، موضحاً أن سموه كان حريصاً على أن يتسلح أبناؤه بالقيم والمبادئ التي تمكنهم من اتخاذ القرارات الصائبة لمستقبلهم، وهذه صفات القائد الملهم.

## تربية أسرية

وتناولت سمو الشيخة مريم بنت محمد بن زايد آل نهيان، أهمية المجلس الذي يتوسط كل بيت إماراتي كونه مكاناً للتلاقي والتشاور وحل المشكلات إلى جانب التربية الأسرية، كما تضع هذه المبادئ والعادات أطراً لأسلوب قيادة تمكيني ومؤثر.

وقالت سموها: «إن من فضل الله تعالى أن منّ علينا بالوالد المؤسس الشيخ زايد الذي نستلهم منه ثروة من الدروس»، مشيرة إلى أن المغفور له بإذن الله الشيخ زايد الذي جاء من بيئة الصحراء كان يستضيف شخصيات

نشأتها وإدارة فريق عملها. وأشارت سموها إلى خصوصية علاقاتها وإخوتها بوالدهم سمو الشيخة سلامة بنت حمدان آل نهيان واصفة سموها بأنها تعد مثلاً للعطاء والمحبة والإخلاص في خدمة وطنها، منوهة بأن سمو الشيخة سلامة دائماً ما كانت تحرص على القراءة والاطلاع في مجالات متعددة كالفن والعلوم والتاريخ والثقافات المختلفة، مما انعكس على نشأة أبنائها.

وقالت سموه: «تأثرت وأخوتي منذ الطفولة بوالدتي التي تعد مثلاً للعطاء والمحبة والتفاني والإخلاص في خدمة وطنها. تأثرت بعزمها وشغفها بالاطلاع والمعرفة». وقالت: «والدتي هي روح البيت، أما والدي فهو الجسد الذي تسكنه هذه الروح».

وقالت سموها إن طفولتها كانت مليئة بالدروس المهمة فقد تعلمت من والدتها صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان

حضر الجلسة سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، ومعالي الدكتورة أمل عبدالله القبيسي رئيسة المجلس الوطني الاتحادي، والفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي، وسمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان، وسمو الشيخ ذياب بن محمد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة النقل في أبوظبي، ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح، وعدد من الشيوخ والوزراء وكبار المسؤولين.

## تجربة عملية

وتحدثت سموها في كلمتها حول جوانب من حياتها وطفولتها وتجربتها العملية وأثر القيم والمبادئ التي اكتسبتها من والدها على

الدولة، حفظه الله، على دعمه الاستثمار في الإنسان الذي يعد أغلى استثمار. كما ثمنت سموها النجاح الذي تحققه القمة العالمية للحكومات التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وتجسد رؤيته للارتقاء بأداء الحكومات وخدمة شعوبها.

وأكدت سموها أهمية المحافظة على العادات والثقافة والهوية والقيم الإماراتية الأصيلة التي تعد ركيزة أساسية لحاضر مجتمعنا ومستقبله، مشيرة إلى الموروث القيمي والثقافي الإماراتي الزاخر الذي نعزز بالتمسك به والمحافظة عليه للأجيال القادمة. وقالت سموها إن القيم والتقاليد التي نشأت عليها أثرت حياتها وشكلت شخصيتها وتجربتها العملية، فأصبحت جزءاً من ملامح هويتها ومن المبادئ التي تسعى إلى ترسيخها في حياتها الشخصية.

## دبي - وام

شهد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، أمس، جلسة تحت عنوان: «اختيار المستقبل الذي سنورثه»، قدمتها سمو الشيخة مريم بنت محمد بن زايد آل نهيان، رئيسة مؤسسة سلامة بنت حمدان، وذلك ضمن فعاليات القمة العالمية للحكومات.

وقالت سمو الشيخة مريم بنت محمد بن زايد: «نحن شعب الإمارات فخور بإنجازاتها التي تمضي بنا إلى المركز الأول، وعندما نذكر المركز الأول، تتجسد أمامنا صورة سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم»، معربة عن شكرها وتقديرها لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس

## نورة الكعبي: إطلاق مبادرات لتعزيز التسامح عالمياً

كما كانت في السابق منارة وحاضرة لكل الديانات في جو من التعايش والتسامح.

وتابعت: تهدف الإمارات أيضاً من أعمال الترميم، إلى الارتقاء بالإنسانية جمعاء، وفي عام التسامح يجب أن يكون هناك العديد من المشاريع التي تعزز من هذه القيمة والفضيلة ليس داخل الدولة فقط، وإنما في جميع دول العالم، وسنعلن في وقت لاحق عن مشاريع أخرى في هذا العام تدرج تحت مظلة التسامح والمحبة والأخوة والشراكة الإنسانية. ولقمت إلى الدور المهم لوزارتي الثقافة والتسامح في المجتمع، لاسيما خلال المشاركة في العديد من الفعاليات والمبادرات، مؤكدة أن زرع قيم التسامح تنمو وتصح نهجاً وثقافة في نفوس الناس تبدأ من الأسرة والبيت.

منظمة اليونيسكو في إعادة ترميم مسجد النوري ومنارة الحدياء في العراق، إضافة إلى أننا نعمل على إعادة ترميم كنيسة الطاهرة والساعة في الموصل، وهذا بلا شك مواصلة لمسيرة القائد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي حرص في حياته على تعزيز قيم المحبة والأخوة والتسامح، وسنعلن في هذا المقدمسات الدينية التي تمثل إرثاً إنسانياً خالداً.

وأضافت الكعبي: الهدف هو ليس أعمال الترميم بحد ذاتها، وإنما يمتد إلى الأجيال القادمة، وهو العمل على تأهيل الشباب وتعزيز دورهم في إعادة البناء ومستقبل الموصل الغنية بمساجدها وكنائسها ومعابدها، وجامعاتها العريقة، وهي أيضاً ثرية بالعلم واختلاف الأعراق والديانات،



نورة الكعبي

الشريف، وقداسة البابا فرنسيس بابا الكنيسة الكاثوليكية قبل عدة أيام، موضحة أن هذا المشروع الذي سديره اليونيسكو، سيتم إنجازه بعد نحو أربع سنوات، وسيكون على نفقة الدولة بالكامل.

وبينت أن الوقت المتوقع لإنجاز المشروع سيكون في العام 2022. وقالت: أعلننا عن شراكتنا مع

## دبي - رامي عايش

كشفت معالي نورة بنت محمد الكعبي وزيرة الثقافة وتنمية المعرفة، عن إطلاق مشاريع ومبادرات لتعزيز التسامح محلياً وعالمياً.

وقالت، إن دولة الإمارات أول دولة تعيد ترميم كنيتين في مدينة الموصل بالعراق، وهما الطاهرة والساعة، اللتان دمر الإرهاب أكثر من 85% منهما، لافتة إلى تعاون الإمارات ومنظمة اليونيسكو، في إعادة بناء وترميم الجامع النوري ومنارته الحدياء في تلك البلاد.

وأكدت أن حكومة دولة الإمارات اتخذت هذا القرار الخاص بإعادة ترميم الجامع والكنيتين في بلاد الرافدين، في عام التسامح، وبعد الزيارة التاريخية لفضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر

## الحمادي لـ«البكائن»: دولتنا تقود الحراك التنموي للحكومات

## دبي - رحاب حلاوة

أكد معالي حسين الحمادي وزير التربية والتعليم في تصريح خاص لـ«البكائن»، أن دولة الإمارات تقود الحراك التنموي والتوري للحكومات، وتبث من أرضها رسائل ومضامين مهمة لتكريس أفضل النظم للنهوض بمسارات التقدم.

وأوضح أن حكومة الدولة باتت مرجعية عالمية في العمل الحكومي، بفضل توجيهات ودعم القيادة الرشيدة، ونحن اليوم نعول جميعاً على القمة العالمية للحكومات التي نستعرض من خلالها الآمال والطموحات والتحديات التي تواجه المؤسسات الحكومية والخاصة، ولنلخص تطلعاتنا المستقبلية وكيفية الوصول لها في ظل هذا التجمع



حسين الحمادي

الكبير، الذي يحقق الفائدة من خلال تبادل الرؤى والأفكار، والطرح الذي يختزل الحلول والمنهجيات التي تعكس إيجاباً على منظومات العمل.

وتحدث عن أهمية دور التكنولوجيا في تمكين الموارد البشرية لمواجهة التحديات العالمية.

## مسؤولون ومشاركون في القمة: موطن التسامح والتعايش

## دبي - شيرين فاروق

أكد مشاركون في القمة العالمية للحكومات أن الإمارات موطن التسامح والتعايش عن حق، وأنها المكان الأفضل للعيش المشترك واحترام الآخر.

## وسطية

وقال الرئيس اللبناني السابق ميشال سليمان إن المتابع لمسيرة دولة الإمارات يتأكد أنها تكسر الانفتاح وإرساء لغة الوسطية والاعتدال ومكافحة التطرف، والدليل أنها الدولة الأولى التي خصصت وزارة للتسامح إلى جانب حماية حرية الاعتقادات وتملت على تفعيل كل الآليات في سبيل ذلك.

ولفت إلى أنه ما زالت أصداء الزيارة التاريخية لقداسة البابا فرنسيس، بابا الكنيسة الكاثوليكية، وفضيلة الإمام الأكبر

الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف لدولة الإمارات، تعني الكثير، أهمها أن الإمارات رسّخت مكانتها كحاضنة لقيم التسامح والتعايش الإنساني وإشاعة روح المحبة والسلام، وهي مثال يحتذى به على الصعيد المحلي والإقليمي.

## خطط

بدوره، أشار المدير العام لمنظمة العمل الدولية غاي رايدر إلى أن الإمارات تخطو بشكل استباقي وملمس في إرساء قواعد التسامح في المنطقة والعالم عبر العديد من الإجراءات التي جاءت لتعديل الأوضاع العالمية السائدة من الصراعات والحروب الطاحنة القائمة على استغلال الشباب خاصة العاطلين عن العمل والذين يعتبروا بيئة خصبة لجذبهم إلى الأعمال غير القانونية.

وقال رايدر، في تصريحات خاصة



جودي كورنسكي

بأن الإمارات أثبتت للعالم أن التسامح، ليس شعاراً فقط، وإنما هو تطبيق عملي يسهم في تعزيز مسيرة أي عمل حكومي في العالم، كما أن استضافة دولة الإمارات لهذا الحشد من القادة والمسؤولين يجسد نهج التسامح الإماراتي الذي يسعى إلى أن يعم الخير العالم.



غاي رايدر

السعادة في الأمم المتحدة وأستاذ علم النفس بجامعة كولومبيا، بأن أجندة القمة العالمية للحكومات ركزت على أمور حياتية مهمة، إلى جانب استعراضها أحدث التقنيات في مجالات تهم البشرية جميعاً.

وأفاد د. سليمان الجاسم، أكاديمي،



ميشال سليمان

من قبل دولة الإمارات، عبر إنشاء وزارة للتسامح وإطلاق العديد من المبادرات الأخرى، ومنها تخصيص جلسات في القمة العالمية للحكومات لمناقشة هذا الأمر دليل على أن هناك استراتيجية واضحة تطبق بنودها بعناية فائقة.

ونوهت د. جودي كورنسكي، خبيرة

# لجنة رئيسية مؤسسة سلامة بنت حمدان

## حمدان بن زايد

# والمركز الأول يجسده محمد بن راشد

■ **أبي كان حريصاً على تسليح أبنائه بالقيم والمبادئ لتمكينهم من اتخاذ القرارات الصائبة**

■ **القيم والتقاليد التي نشأت عليها أثرت حياتي وشكلت شخصيتي وتجربتي العملية**

■ **نمضي إلى المستقبل بخطى وثيقة وهوية وطنية خاصة تميزنا**

■ **القيادة مسؤولة وخدمة.. وعلى القادة الفاعلين تمكين من حولهم والارتقاء بهم**



بمثابة خارطة الطريق لأجدادنا ولا تزال وثيقة الصلة بالخيارات التي نختارها اليوم من أجل مستقبلنا، إننا نحرص على التواصل والتلاحم الصادق ونستند في قراراتنا التي نتخذها إلى العديد من وجهات النظر ونواجه المستقبل بتفاؤل قوي يغذي إبداعنا.

وقالت: «إن العمل تكليف وأمانة وليس تشريعاً»، مضيفة: «أن مؤسسة سلامة بنت حمدان آل نهيان تقوم على أسس العمل بتفان وتفاؤل يعزز روح الابتكار والإبداع والتعاون بجانب النزاهة واتخاذ قرارات العديد من وجهات النظر ونواجه المستقبل بتفاؤل قوي يغذي إبداعنا.

الأهداف المرجوة فكان الوالد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان يؤمن بأن القائد هو من يتولى ويتحمل مسؤولية الناس وليس من يبحث عن المناصب والمسميات».

### مبادئ

ونوهت سموها بأن القيم والمبادئ الأصلية ترفد نجاح مؤسسة سلامة بنت حمدان آل نهيان بمزيد من التميز والعطاء، مضيفة أنها أسستها هي وأشقاؤها وشقيقتها تكريماً لدور المجتمعات، وهذا ما نعلمه لأطفالنا».

وقالت سمو الشيخة مريم بنت محمد بن زايد آل نهيان: «إنه من خلال مؤسسة سلامة أوجدت مع أشقائي وشقيقاتي مساحة تتيح لنا الاستمرار في تحقيق رؤى وطموحات والدتنا ومواصلة التطوير والإبداع من أجل شعبنا». وأضافت سموها: «لقد أنشأنا مؤسسة سلامة بنت حمدان آل نهيان لإبراز أهم القيم والمبادئ التي ترسخت لدينا، هي التي كانت

الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، الذي يحرص دائماً على أن تكون دولة الإمارات وشعبها في المقدمة.

وتناولت سمو الشيخة مريم دور القائد الناجح وقالت: «إن القادة ينجزون بشكل أفضل عندما يعملون على تمكين من حولهم ويرتقون بالجميع، فالقيادة لا تعني تولي مسؤولية الآخرين، بل تحمل مسؤولية بعضنا البعض، هكذا عاش أجدادنا وهكذا تنمو المجتمعات، وهذا ما نعلمه لأطفالنا».

وتابعت سموها: «هكذا أفهم القيادة، أراها مرتبطة بالخدمة وتحمل المسؤولية تجاه بعضنا البعض، وإن التمكين الذي أشعر به اليوم يقوم على هذه القيم التي نشأنا جميعاً على احترامها في الماضي وتعد أساساً لمستقبلنا».

مؤكدسة سموها: «أن التحلي بروح الفريق والتعاون يعزز مفهوم القيادة لدى الأبناء، فالقيادة تمكين الفريق والعمل معاً لتحقيق

مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، وهي المثال الذي أحتذي به في حياتي».

### محبة

وقالت سموها: «إن المغفور له بإذن الله الشيخ زايد تفانى في محبة وطنه وشعبه والعمل على صون تاريخه وموروثه من العادات والتقاليد من خلال إقامة المهرجانات والفعاليات التراثية الوطنية التي تعرف الأجيال بثقافة وتاريخ أبائهم وأجدادهم لتعزيز انتمائهم إلى الوطن بجانب تشجيع ودعم المنتجات الوطنية التراثية، موضحة: «أننا نمضي إلى المستقبل بخطى وثيقة وهوية وطنية خاصة تميزنا».

وأضافت: «نحن شعب الإمارات نفخر بإنجازتنا التي تمضي بنا إلى المركز الأول»، مشيرة إلى رؤية وإنجازات صاحب السمو

من مختلف مناطق العالم، واستطاع ببساطة وعفوية وحكمة أن يخاطبهم ويتحاور معهم ويؤسس علاقات متينة مع بلدانهم.

وأوضحت أن الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان أرسى نهجاً متأسلاً تتوارثه الأجيال المتعاقبة يقوم على الحفاظ على منظومة القيم الإماراتية وتقاليدها وثقافتها وعاداتها والعبور من بوابة هذا الموروث العريق بخطوات وثيقة نحو الحاضر والمستقبل. وأكدت سموها أن «المغفور له بإذن الله الشيخ زايد ظل متمسكاً بالقيم الأصلية في بناء نهضة دولتنا حتى أصبحت لدينا هوية وطنية تميز مجتمعنا»، وقالت: «متمسكاً بقيم البداوة رسم لنا والدنا الشيخ زايد مسيرة النهضة وأرسى نهجاً متأسلاً تتوارثه الأجيال يرتكز على هويتنا الوطنية التي تميزنا ونفتخر فيها»، مضيفة: «إلى جانب هذا الرجل العظيم وقفت امرأة عظيمة مهدت الطريق لنهضة المرأة الإماراتية سمو الشيخة فاطمة بنت

## محمود محيي الدين لـ «البيان»: الإمارات متميزة في التنمية المستدامة

### دبي - أحمد يحيى

أوضح الدكتور محمود محيي الدين، النائب الأول لرئيس البنك الدولي، لـ«البيان»، أن القمة العالمية للحكومات تطورت خلال السنوات الماضية كثيراً، حيث أضحت ملتقى عالمياً لكل المسؤولين والمنظمات للاطلاع على خطط عملهم، خاصة فيما يتعلق بملف التنمية المستدامة التي تميزت فيها دولة الإمارات، فضلاً عن خطط مواجهة الفقر والبطالة، مبيناً أن كثيراً من المنظمات الأممية حول العالم وجدت في القمة بغيتهما لعقد اجتماعاتها الدورية خلال فتراتها، مشيراً إلى أن دولة الإمارات متميزة في التنمية المستدامة واستخدامات الذكاء الاصطناعي.

### الاقتصاد الرقمي

وقال الدكتور محمود محيي الدين إن



محمود محيي الدين

استثمارات متنوعة في قواعد البيانات والبنية الأساسية للمعلومات وسياسة التطوير والابتكار وبناء مقومات الثورة الصناعية الجديدة ومن أهمها علوم الذكاء الاصطناعي واستخداماته.

### مراجعات دورية

وبين النائب الأول لرئيس البنك الدولي أن

الإمارات أتحت لها فرص جيدة لتعزيز خطتها الاستراتيجية المستقبلية للتنمية المستدامة بفضل رؤية قادتها وتخصيص الدعم المالي اللازم لتعزيز هذه المشروعات والأفكار واقعاً على الأرض، مبيناً أن الارتقاء بقدرات وإمكانات العنصر البشري ينال مساحة كبيرة من الخطط الموضوعية دون الارتقاء بالعلم، خاصة أنه لن تحقق أهداف التنمية المستدامة دون الارتقاء بالعلم والاستفادة من التكنولوجيا والابتكار، والتي خُطت فيها الإمارات مسافات نوعية مهمة.

وأشار إلى أن الإمارات أولت اهتماماً متنامياً لتعزيز الاقتصاد الرقمي الذي ستظهر نتائجه الإيجابية لاحقاً، خاصة فيما يتعلق بزيادة الكفاءة والتنافسية وتعزيز فرص تنويع الاقتصاد في مختلف الدول العربية، التي لديها خطط في هذا الاتجاه، فيما يحتاج تكريس ذلك إلى

ومن ثم عرضها على صانعي القرار والمسؤولين للتعرف إليها وإشراكهم فيما يتم إنجازه في هذا الشأن على المستوى العالمي، وصولاً لتطبيق أفضل الحلول والمقترحات التي تؤثر إيجاباً على تقدم خطط مختلف الدول التنموية.

وأوضح أن لديهم خططاً لانتهاه من الفقر المدقع بحلول 2030، وذلك فإنه من المهم جداً الإطلاع على خطط مكافحة الفقر في إطار التنمية المستدامة، كما أن لديهم تحديثات دائمة لأعداد الفقراء على مستوى العالم، بهدف وضع حلول لمشكلات عدم العدالة في توزيع الثروات والدخل، وإصدار سياسات وإجراءات من شأنها مواجهة تلك المشكلات العالمية، ضارباً مثلاً بدولة الصومال التي يتم حالياً مناقشة الأولويات المطلوبة لمحاو تعزيز التنمية المستدامة بها، والتي ستؤثر قطعاً في تقليل معدلات الفقر فيها.

المناخي، فضلاً عن الاستثمار في رأس المال البشري.

وقال: يمكن للتكنولوجيا أن تسرع بشكل كبير من التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، والاعتماد أكثر على قواعد البيانات وتعزيز الاقتصاد الرقمي» والتوسع في استخدامات الذكاء الاصطناعي، والاستثمار الأخضر.

### حلول ومقترحات

وذكر الدكتور محمود محيي الدين أنه يرأس المجلس العالمي لمكافحة الفقر، الذي يضم حاصلين على جوائز نوبل في الاقتصاد، وأن هناك ما يربو على 20 عضواً من المجلس موجودون ضمن فعاليات القمة العالمية للحكومات، وذلك للاجتماع ومناقشة خطط مواجهة الفقر ومكافحته، ما يدل على أن القمة توفر مناخاً مثالياً لتبادل الآراء والأفكار للمناقشات التي تتم،

الإمارات تقدمت للأمم المتحدة بخطتها الوطنية لتنفيذ برامج التنمية المستدامة حتى 2030، التي تتعلق بملفات تخص المياه، والطاقة، والمدن، والاستهلاك والإنتاج، والحياة البيئية، موضحاً أن تنفيذ هذه الخطط عربياً مرتبط بمدى توفر المعلومات المتخصصة، ووجود التمويل من قبل القطاعات الحكومية والخاصة، وصولاً لأهمية التنفيذ والاستثمار على أرض الواقع، وهو ما يطلقون عليه مصطلح «محلية التنمية».

وأفاد بأنه فيما يخص استراتيجية التنمية المستدامة «2030» التي يتبناها البنك الدولي، يتم إجراء مراجعات دورية لخطط الدول العربية التي تنفذ الاستراتيجية، وتأتي في مقدمتها الإمارات، التي استطاعت أن تتقدم كثيراً في هذا الشأن بفضل سياساتها وخططها التنموية الكثيرة التي تتعلق بتعزيز الذكاء الاصطناعي وخطط مواجهة التغير

## وزيرة التخطيط المصرية لـ «البيان»: نموذج في جودة الحياة

### دبي - رحاب حلوة

أكدت هالة السعيد وزيرة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري في جمهورية مصر العربية في تصريح خاص لـ«البيان» أن دولة الإمارات نموذج يحتذى به في العديد من المجالات وأبرزها رفع أداء الموظفين وتحسين جودة الحياة من خلال إطلاقها برامج تساهم في رفع تطور الأداء وإيمانها بأن عامل التحفيز يحقق التطور، إلى جانب قياسها سعادة متعلميها وتحسين الخدمات وتخصيص وزارة للسعادة لتعزيز جودة الحياة.

### شراكات

وأوضحت هالة السعيد أن مصر لديها شراكات مع دولة الإمارات في عدة مجالات ومنها تحديث الجهاز الإداري، ونهجت مصر نهج الإمارات في إنشاء جائزة مصر



بين قيادات الصف الأول ومختلف قيادات العمل الحكومي لتضع به سقفاً جديداً لتوقعات وطموحات المجتمع من الأداء الحكومي، مشيرة إلى أن دولة الإمارات تؤمن بأهمية توحيد الجهود والطاقت

### هالة السعيد:

**القمة العالمية للحكومات منصة دولية لتبادل المعرفة**

والأفكار من أجل تحسين حياة البشر.

### تطورات

وأعربت هالة السعيد عن شكرها لاستضافتها في القمة العالمية للحكومات

وذكرت أن المرأة المصرية تتولى مناصب مهمة في الحكومة، وتبلغ نسبة الوظائف في الجهاز الحكومي للدولة 34% ولكنهن يشغلن 25% من المناصب القيادية إلا أن هناك بعض المحافظات تصل النسبة فيها إلى 45%، مؤكدة أن الوزارة لديها عدة برامج تعنى بالتمكين السياسي والاقتصادي لرفع نسب المرأة لتشغل المناصب القيادية وخاصة التنفيذية يتم تنفيذها بالتعاون مع الأمم المتحدة للمرأة ومع جامعة مزوري للاستفادة من أفضل البرامج التدريبية على مستوى العالم.

ولفتت إلى أن زيادة مشاركة المرأة تساهم في زيادة الناتج القومي للدول وفقاً للإحصاءات التي قدمها البنك الدولي، لذلك تم وضع خطط وبرامج تمكين وبناء قدرات وذلك لضمان استدامة الجهود ونستطيع من خلالها تنفيذ الاستراتيجيات.

التي تناقش التحديات التي تواجه دول العالم في وقت يشهد فيه العالم متغيرات وتطورات تكنولوجية وسياسية، لذلك على الحكومات أن تكون مستعدة بشكل استباقي.

وأوضحت أن جمهورية مصر العربية انتقلت من وضع الاستراتيجيات إلى مرحلة التنفيذ على أرض الواقع من خلال أدوات محددة، وأطلقت استراتيجية مصر 2030 وتم وضعها بناء على تحديد المخاطر والمشاكل الموجودة فضلاً عن الفجوة الموجودة بين الواقع والمأمول، كما أن هذه الاستراتيجية تمت بوضع تشاركي بين القطاع الخاص والمجتمع المدني وتركز بشكل كبير على فئتي الشباب والمرأة، حيث تستهدف الاستراتيجية رفع نسبة المرأة في المناصب القيادية لتصل إلى 43% نظراً لما أثبتته من كفاءة في تلك المناصب.

# بحضور محمد بن راشد.. أكد أن الدولة أُسس لسيف بن زايد: بقيادة خليفة.. الإمارات



محمد بن راشد متابعاً الجلسة بحضور بول كاغامي وحمدان بن محمد وأمل القبيسي ومنصور بن زايد | تصوير: محمد هشام

- الإمارات برؤية القيادة الحكيمة حققت أرقاماً قياسية تتصدر بها 50 مؤشراً عالمياً
- الحكمة ليست في استخدام القوة منفردة بل باستخدامها بتوازن مع التسامح
- موانئ دبي أسسها راشد بن سعيد وطورها محمد بن راشد وتعمل اليوم في 80 ميناءً

- سموه: زايد وُحد الأمة وأصبح حكيماً للعرب وراشد أسس دبي التي أصبحت مثلاً للعرب
- الحكمة ليست ممارسة فقط بل عليك أن تنقلها للجيل القادم وهذا ما فعله زايد وراشد
- الإنسان الإيجابي ينظر إلى جماليات الكون والسلبى ينظر إلى النقطة السوداء دوماً



■ سيف بن زايد خلال الجلسة



■ محمد بن راشد وسيف بن زايد



■ محمد القرقاوي وسلطان الجابر وقياد



■ نهيان بن مبارك وسلطان المنصوري وعبدالله النعيمي وحسين الحمادي وسلطان البادي ونورة الكعبي والحضور

## دبي - البيان

شهد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، الجلسة الرئيسية التي تحدث فيها الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، بعنوان «مسيرة حكمة». حضر الجلسة بول كاغامي، رئيس جمهورية رواندا، وسمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، ومعالي الدكتورة أمل عبد الله القبيسي، رئيسة المجلس الوطني الاتحادي، وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، وسمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح، ومعالي محمد بن عبد الله القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء وزير المستقبل، ولفيف من القيادات العالمية وكبار المسؤولين الدوليين والخبراء العالميين.

## ريادة

وقد أكد الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان أن مسيرة الإمارات المظفرة تتسم بالحكمة بكل المجالات، بفضل قيادتها الفذة، وحكمة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وأنها ماضية في تعزيز هذه المسيرة الخيرة بثقة واقتدار.

وأشار سموه إلى المبادرات الريادية لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، ودوره المعطاء في مسيرة 50 عاماً من العطاء والريادة والمشاركة الفكرية، إذ وصف صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد بأنه «قائد يعشق التحدي والتجديد»، مقدماً باسم الجمع الشكر والتقدير لهذا العطاء ولهذه القيادة الاستثنائية.

وأكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية أن حكمة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، ورؤيته المستقبلية تثير درب الإمارات، وتعزز مسيرتها وقوتها الناعمة من خلال المشاريع والمبادرات التي يبتناها صاحب السمو ولي عهد أبوظبي التي شهد العالم بما تتميز به من الريادة والحكمة والرؤى المستقبلية. وكان الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان استهله حديثه بالقول: «إن الإنسان مستخلف في الأرض لإعمارها بقدراته الفطرية والاستفادة من ممتلكاتها الطبيعية ومصادرها الطبيعية الغنية، وهو حر قادر بحكمته على استدامة تحقيق الخير والسعادة للبشرية جمعاء»، مشيراً إلى أن الإنسان الإيجابي هو من ينظر إلى جماليات الكون فيستفيد منها، والسلبى من ينظر إلى النقطة السوداء دوماً، فيتسبب للبشرية بالسوء والإيذاء، وقد أثبت التاريخ أن من يخلد في إرث البشرية هو من استثمر قدراته في خير الكون وعماره.

وأضاف سموه: «كل شيء له بداية وله نهاية، الكرة الأرضية جوهرية، قد تنتهي يوماً ما، ولكن الحكماء ينظرون إلى جمالها، وديانها وسهولها وجبالها، وبعض المتشائمين ينظرون فقط إلى براكينها، مع أن البراكين فيها الإيجابية، فهي تنضح بالطاقة والمعادن المهمة».

وفي المحور الثاني من الكلمة بعنوان «حكمة الإمارات»، أكد سموه أن الحكمة جامعة للخير والإيجابية، وقد جمع حكيم العرب المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الحكمة والعدل والتفكير الرشيد، فتصدرت الإمارات مكانة رفيعة بين أرقى الأمم، من خلال مسيرته العطرة الموسومة بالخير



## است على مبدأ التكامل الاجتماعي الفطري

# أضوية في مسيرتها الخيرة بثقة واقتدار



■ سيف بن زايد متحدثاً خلال الجلسة



■ أكثر من 200 جنسية تعيش في الإمارات لذا ارتأت قيادتنا أن تصبح الدولة مركزاً للتسامح العالمي

■ أثبت التاريخ أن من يخلد في إرث البشرية هو من استثمر قدراته في خير الكون وعماره

■ مسؤوليتنا هي الحفاظ على مسيرة الحكمة من أجل تأمين مستقبل أجيالنا

بالتوازن مع التسامح. وقال سموه: «الحكيم من يوازن بين القوة والتسامح، ومن دون التوازن بين الحكمة والقوة والتسامح تختفي الحضارات، إسبانيا كنموذج للحضارة الإنسانية والتسامح نرى اليوم فيها حكومة وشعباً تحترم الإرث الإسلامي وتحافظ عليه، في الجانب الآخر اضطرنا الدولة الفارسية لشعبها وشعوب المنطقة في الماضي فأسقطها سيدنا عمر رضي الله عنه، واليوم نرى الملالي في إيران يعيدون التاريخ نفسه، في وقت يستحق الشعب الإيراني حياة كريمة، فهل من الحكمة أيها الملالي أن تعيشوا أوهاج كسرى؟ فلا كسرى بعد كسرى». وأضاف سموه أن الإمارات شكلت قوة مستقلة ذات وزن عالمي، وتعمل على تعزيز الأمن كأولوية قصوى، وتميز قواها بالاحترافية العالية والتميز والريادة في سعيها لحماية الدولة ودعم الحق والشرعية، مستذكراً أرواح شهداء الإمارات والبواسل الذين قضوا في سبيل هذه الأهداف الإنسانية. وتابع سموه أن الإمارات لم تقف عند بناء الجيش والقوات الأمنية المتطورة، بل عززت صناعاتها العسكرية وتطويرها، وتعد الإمارات موطناً لعدد من الصناعات العسكرية ذات السمعة المرموقة دولياً، وكل ذلك بفضل قيادة عرفت طريق المستقبل، فأعدت مميزات للوطن وشعبه باكراً.

### تسامح

وتحدث سموه عن التسامح في دولة الإمارات، مشيراً إلى أن التسامح طبيعة بشرية بالفطرة، وديننا الحنيف دعا إلى هذه القيمة المهمة، ونعزز في الإمارات بوجود شعوب من 200 جنسية يعيشون بانسجام وسلام باختلاف دياناتهم وثقافتهم، وهي إثراء لمجتمع الإمارات ومصدر قوة، ولا يشكل عبئاً عليه، موضحاً أن قيادة الإمارات ارتأت أن تصبح الدولة مركزاً عالمياً للتسامح الإنساني والتعايش السلمي عبر فرق العمل المشتركة والمبادرات التي تعزز هذه القيمة، وقد توجت هذه النجاحات بزيارة قداسة البابا فرنسيس، بابا الكنيسة الكاثوليكية للدولة.

وأكد سموه: «من الحكمة التوازن بين بناء قوتك الدفاعية لحماية أمك وأمن جيرانك وبين بناء دولتك على مبادئ التسامح والتعايش السلمي». واستعرض الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان في محور «حكمة التحدي» جانباً من جهود الإمارات وسباقها نحو تحسين جودة الحياة وفق نظام تنافسي تحقيقاً للتكامل، مشيراً إلى استراتيجيتها لدولة الإمارات وضعت في عام 2007 وخلال عشر سنوات من ذلك حققت حكومة الإمارات الريادة في 50 مؤشراً عالمياً، مستذكراً قائمة من الإنجازات الريادية والتميز والأرقام والتحديات التي تم تحطيمها، وأرجع سموه ذلك إلى حكمة القيادة، وآليات اختيار الإدارات الشابة ذات الكفاءة والانتهاج عملية تقييم من خلال أسس تعتمد التفكير الاستراتيجي والابتكار واستشراف المستقبل والتواصل والانفتاح على العالم، إلى جانب أسس المقابلات الشخصية والتعيينات وكفاءة المنظمة الحكومية. واختتم سموه: «إن الإمارات تخطت تحديات إقليمية ودولية بالحكمة، برجال سوف يخلدهم التاريخ بتأسيسهم للحكمة الإماراتية بامتياز وريادة، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان قاد دولة، ووحد أمة، فأصبح حكيماً للعرب، والشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، بعزيمة الرجال، أسس مدينة فأصبحت فخراً ومنازلة ومثالاً للعرب والعالم، وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد، وبجانبه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد وأخوانهم أصحاب السمو حكام الإمارات، ورؤوا وأكملوا مسيرة الحكمة هذه التي أوصلتنا للريادة، ومسؤوليتنا اليوم جمعياً هي المحافظة على مسيرة هذه الحكمة وتأمين امتدادها لأجيال».

والمحبة والسلام، فسكن في قلوب الجميع، مشيراً إلى أن أرض الإمارات أنجبت وستبقى رافدة لقيادة حكما سيخلدهم التاريخ.

### تاريخ

وأكد سموه أن الحكمة هي الجامع بين الذكاء والدهاء، وقال: «قد تكون ذكياً ولكن لست بتاجح، أو داهية ولكن لا تستمر، الحكمة فقط هي التي تستمر وتسدود، وبمجرد التحدث عن الحكمة فإن الله عز وجل هو الحكيم، منح الحكمة للأنبياء وعموم البشر، وفي الإمارات منحنا الله الحكمة، وستبقى هذه الأرض تنتج القادة العظماء والمجتمع العظيم، الحكمة ليست ممارسة فقط، بل عليك أن تنقلها للجيل القادم، وهذا ما فعله المغفور لهما بإذن الله، الشيخ زايد والشيخ راشد، والشيخ زايد هو حكيم العرب، وقد لقبه بذلك الغرابة قبل الأقارب، وقد سكن قلوب الناس بحكمته». وتطرق الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان إلى أمثلة على مسيرة «الحكمة الإماراتية» شملت الحكمة السياسية وتاريخها الطويل في المنطقة، وأشار سموه إلى حكمة القائد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وقدرته على حل نزاعات إقليمية بحكمته وإيمانه العميق بها، مبيناً أن سياسة الحكيم تجمع حوله الخيار وتمارها نهضة ومكانة عالمية.

وقال سموه: «الحكمة تتطلب القوة والتسامح، فسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم حارب المشركين لكنه دخل مكة بالحكمة، بالقوة والتسامح، وهذا هو التوازن، وبحكمة زايد، طيب الله ثراه، عادت مصر للصف العربي في أصعب الأوقات، وبحكمة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد تحولت إثيوبيا وإريتريا من ألد الأعداء إلى أحب الأصدقاء، وسياسة الحكيم تجمع الأخيار وتمارها نهضة عالية، والحكمة ليس أن تمارسها فقط، بل تعلمها وتنقلها للجيل التالي، ومسؤوليتنا اليوم هي الحفاظ على مسيرة الحكمة من أجل تأمين مستقبل أجيالنا القادمة».

أما عن تميز الإمارات اقتصادياً، فأرجعه سموه إلى أسباب عديدة، منها «الحكمة الاقتصادية» في إدارة المشاريع ورأس المال والاستثمارات الناجحة، موضحاً أن سر النجاح الحقيقي هو استثمار الإمارات بحكمة قيادتها في الإنسان من خلال التعليم ذي الجودة النوعية، وبرامج الابتعاث الخارجي، إذ وظفت دولة الإمارات العربية المتحدة ثروتها المالية في تعزيز ثروتها الحقيقية بالاستثمار في الإنسان أعلى ما يملك الوطن، وعززت نجاحات الوطن الاقتصادية ومشاريعها العملاقة من سعادة الإنسان الإماراتي ليتوج كاسعد بشر على وجه الكون.

وقال سموه: «الحكمة الاقتصادية تكمن في عدم الوقوف عند النجاح والتقدم نحو الأفضل، موائن دبي مثال على حكمة اقتصادية عظيمة، أسسها الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، طيب الله ثراه، وطورها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، من ميناء واحد إلى ست قارات و80 ميناء لتكون شركة الموانئ التي لا تغيب عنها الشمس».

على الصعيد الاجتماعي، أكد سموه أن الحكمة تظهر في الأوقات الصعبة، وأن الإمارات أسست على مبدأ التكامل الاجتماعي الفطري، وقد تجلت الحكمة الإماراتية بتلاحم القيادة والشعب في السراء والضراء وفي السلم والحرب، موضحاً أن تواضع قادتنا وقربهم من الشعب وفطرتهم السليمة عملت على تعزيز التلاحم، ومشيراً إلى أن الحكمة أساس الحكم وبغير ذلك تزول الحضارات وتسقط الدول.

وتناول سموه في محور «حكمة التوازن بين القوة والتسامح» العلاقة المهمة في الحفاظ على التوازن بين القوة والتسامح، لأنهما وجهان لعملة واحدة، ويشكل ذلك صورة من صور الحكمة وانعكاساً لها، معطياً من التاريخ العربي أمثلة على استخدام القوة

## مسيرة حكمة



ت تنفيذية والحضور خلال الجلسة

## استقبل رؤساء دول وحكومات

## محمد بن راشد: الإمارات ستمضي قدماً على نهج



محمد بن راشد خلال استقباله رئيس رواندا بحضور حمدان بن محمد وريم الهاشمي | تصوير: خليفة اليوسف



محمد بن راشد خلال استقباله رئيس وزراء مملكة سانت فينسنت والغرينادين بحضور حمدان بن محمد وأحمد بن سعيد

اخترق موكبنا شارع الشيخ زايد في دبي قلت في نفسي أتمنى أن يكون شارع الشيخ زايد في بامالكو يتميز

ومبادئه الإنسانية المتمثلة بـ «الوحدة والتسامح والتواضع». وأضاف الرئيس المالي: «عندما

زايد، هذا الزعيم الراحل الذي أطلقنا في مالي اسمه على أهم الشوارع في عاصمتنا تخليداً لذكراه وسماتته

الزيارات بين المسؤولين في دولة الإمارات العربية المتحدة والدول الصديقة من أجل تعزيز الروابط الإنسانية والثقافية بين شعبا وشعوب هذه الدول.

والى ذلك أبدى الرئيس إبراهيم أبو بكر سروره بزيارة دولة الإمارات العربية المتحدة، وخاصة زيارته لمدينة دبي التي وصفها برمز التقدم الحضاري والتنوع الثقافي، مشيداً برؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم التي جعلت من دبي أيقونة للمحبة والسلام والتسامح، ومبعث فخر ليس لدولة الإمارات العربية المتحدة والعرب فحسب، بل للعالم الإسلامي كون التطور الحضاري والانفتاح على ثقافات العالم لا يتناقض أبداً مع مبادئ ديننا الإسلامي الحنيف.

وأضاف: «ومن هذا المنطق قلت بأن دبي مدينة التقدم الحضاري والتنوع الثقافي، مع حفاظها على هويتها الإسلامية وبكل فخر».

## دبي - وام

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، «أن دولة الإمارات العربية المتحدة ستمضي قدماً على نهج زايد الإنسان والمؤسس لدولتنا الحديثة، طيب الله ثراه».

جاء ذلك خلال استقبال سموه في فندق النسيم في مدينة جميرا، أمس، بحضور سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، وعدد من رؤساء الدول والحكومات المشاركين في أعمال القمة العالمية الـ 7 للحكومات، حيث استقبل صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الرئيس إبراهيم أبو بكر كيتا رئيس جمهورية مالي، والوفد المرافق. ورحب سموه بضيف البلاد معرباً عن سعاداته بزيارة الرئيس إلى دولة الإمارات العربية المتحدة واستقبال سموه للرئيس المالي في دبي التي يزورها للمرة الأولى.

وأكد سموه أهمية تبادل مثل هذه

دبي مثلاً يحتذى للعديد من المدن الإسلامية وفي مقدمتها مدينة بامالكو عاصمة بلاده، التي تحتضن شارع الشيخ

## مثال

وتابع الرئيس أبو بكر: «أتمنى أن تكون



حمدان بن محمد وسلطان المنصوري وريم الهاشمي



حمدان بن محمد وعبدالله النعيمي وريم الهاشمي

## خبراء يدعون الحكومات لمضاعفة حماية بنيتها التحتية الإلكترونية من الهجمات

## دبي - البيان

في ظل الثورة التكنولوجية التي يشهدها العالم والتغير غير المسبوق الذي أحدثته في أنماط وأساليب التفاعلات الدولية، بات الفضاء الإلكتروني ساحة مفتوحة لشن الحروب والهجمات الإلكترونية، وما يترتب عليها من خسائر اقتصادية ضخمة أكثر من أي وقت مضى، ما يحتم على الحكومات توفير المزيد من الحماية لبنيتها التحتية الإلكترونية من شبكات الاتصال والمعلومات لصدة الأعمال العدائية والدفاع عن أمنها القومي في وجه التهديدات الإلكترونية المتنامية.

ذلك ما أكدته المشاركون في جلسات «التكنولوجيا بين الحرب والسلام»، ضمن فعاليات القمة العالمية للحكومات، تضمنت محورين: أولهما عن «الكلية الاقتصادية للحروب السيبرانية» الذي تحدث فيه رودريغو بيجو، خبير وباحث في أمن المعلومات، فيما تناول المحور الثاني موضوع «الفضاء الرقمي المتوحش.. ساحات لتجنيد المتطرفين»، وتحدث فيه الدكتور إيرن سالتمان مدير سياسة محاربة الإرهاب والتطرف في أوروبا والشرق الأوسط وشمال أفريقيا في «فيسبوك»، وأدار الجلسة أرنون كرابال من «سي إن بي سي».

وقال رودريغو إن تاريخ الاختراقات الإلكترونية يعود إلى 170 عاماً حين قام المخترع الإيطالي غوليلمو ماركوني بعرض اختراعه الجديد «الراديو» أمام الجمهور، حيث قام شخص يدعى «نيفيل ماسكيلين» بالتشويش على هذا البث، وكان ذلك أول عملية اختراق تسجل في التاريخ. وبما أن شبكات الإنترنت الحالية مبنية على الأسس نفسها التي قام عليها البث الإذاعي أصبح بالإمكان تحطيم هذه الشبكات والأنظمة باختراق الثغرات الأمنية فيها.

وأفاد رودريغو بأن عمليات الاختراقات باتت تستخدم اليوم أداةً سياسية، حيث يقوم المخترقون بنشر برمجيات خبيثة ضد أنظمة الأحزاب السياسية المنافسة لها، مشيراً إلى أن من أوليات

المحاولات في هذا المجال قام بها مجموعة من المخترقين الصينيين بوضع رسائل سياسية باللغة الصينية على شاشات بعض أنظمة الكمبيوتر في الولايات المتحدة الأمريكية.

## تحذير

كما حذر رودريغو من إمكانية لجوء بعض المنظمات الإرهابية إلى الهجمات الإلكترونية بهدف تحقيق أهداف أيديولوجية، تؤدي في الكثير من الأحيان إلى التلاعب بالمجتمعات بأكملها، ناهيك عن الخسارة الكبيرة لعمليات الاختراقات، التي تتمثل في إغلاق عشرات الآلاف من أنظمة الكمبيوتر المتصلة ببعضها البعض، ما يؤثر على اقتصادات العالم. وأضاف أن الهجمات الإلكترونية تؤدي إلى إلحاق أضرار بالغة بأنظمة الحكومات والشركات تكبدتهم خسائر فادحة، علماً بأن الشركات الكبرى التي تتعرض للهجمات الإلكترونية لا يتم تعويضها من قبل شركات التأمين التي لا تغطي مثل هذه الخسائر، ما يجعل حماية الأنظمة مسؤولية مشتركة بين الجهات الحكومية والخاصة، داعياً في ختام كلمته إلى وجود مجموعة متناسقة من إجراءات الثقة لصدة الهجمات الإلكترونية، حيث إن الكلفة الاقتصادية للهجمات الإلكترونية ستتضاعف مع مرور الزمن.

## الفضاء المتوحش

وتكمن خطورة الفضاء الرقمي وشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بانتشار التطرف والفكر الإرهابي وبث خطاب الكراهية في ارتفاع نسبة مستخدمي تلك الوسائل، التي تجاوزت ملياراً مستخدم من أفراد المجتمع باختلاف ثقافتهم وميولهم ومرجعياتهم في الوقت الذي تعتمد فيه الجماعات المتطرفة على تلك الوسائل في نشر خطاب الكراهية ونشر أيديولوجياتهم المتطرفة والسعي إلى جذب الشباب إلى دوائر العنف والتطرف.

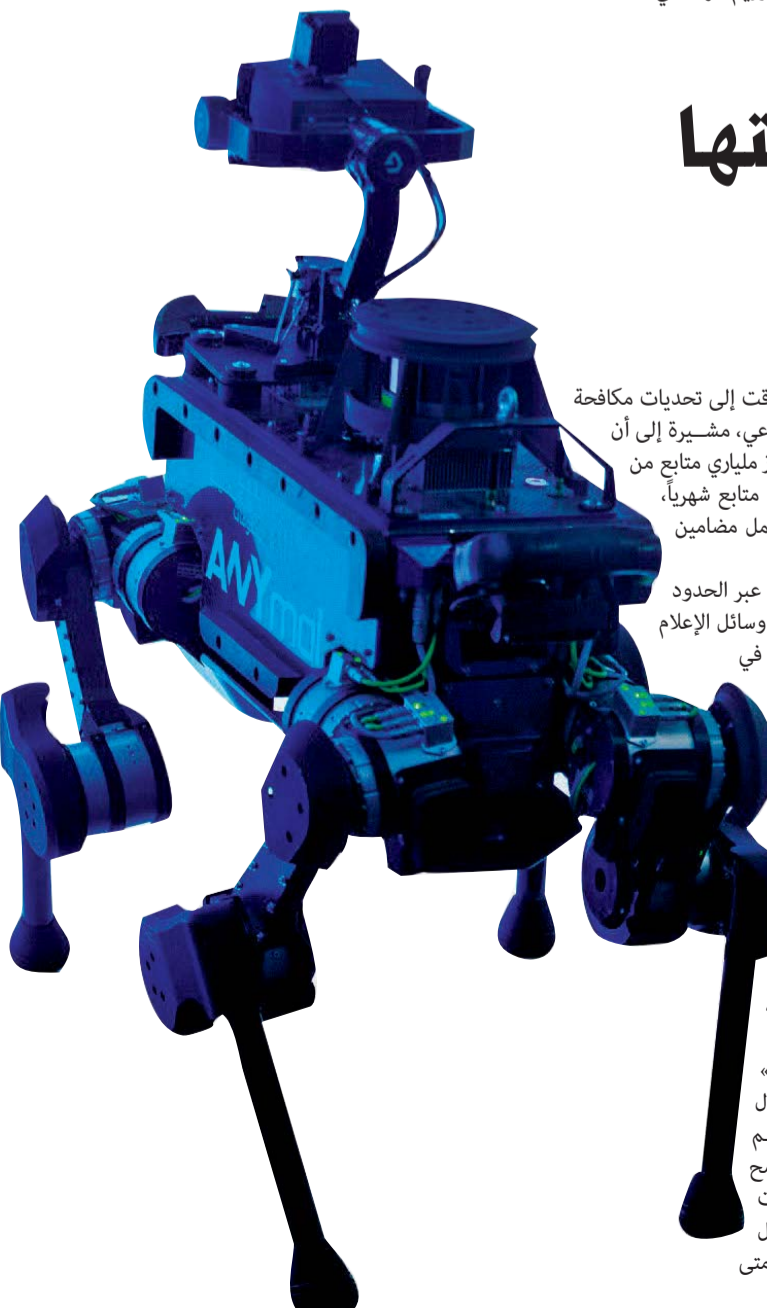
## خطاب الكراهية

أما الدكتورة إيرن سالتمان فقد تطرقت إلى تحديات مكافحة التطرف في وسائل التواصل الاجتماعي، مشيرة إلى أن عدد متابعي موقع الفيسبوك يتجاوز ملياراً متابع من مختلف دول العالم، ونحو 180 مليون متابع شهرياً، وهناك ملايين الرسائل التي تنشر وتحمل مضامين مختلفة.

وقالت إن انتشار خطاب الكراهية عبر الحدود عن طريق شبكة الإنترنت وشبكات وسائل الإعلام الاجتماعية يسهم في تعزيز التطرف في بعض المجتمعات، مؤكدة أن دمج ثقافة حقوق الإنسان في التعليم سيسهم في مناع جميع أشكال التمييز والعنصرية.

وذكرت أن «فيسبوك» قام بتطوير خاصية تتيح للمستخدم منع ظهور كلمات ورموز محددة في التعليقات على صفحته، في إطار الجهود الرامية إلى التصدي لإساءة استغلال موقع التواصل الاجتماعي في إشاعة خطاب الكراهية والمعلومات المضللة.

وأشارت إلى اعتماد «فيسبوك» آلية واضحة المعالم لكيفية استقبال ومراجعة للتبنيات المرسله إليهم فيما يخص خطاب الكراهية، ما يسمح بالتحقق ومراجعة غالبية التبنيات الحقيقية والعمل على إزالة أو تعطيل إمكانية الوصول إلى ذلك المحتوى متى لزم الأمر.





## مشاركين في القمة العالمية

## سج زايد الإنسان والمؤسس لدولتنا الحديثة



■ محمد بن راشد خلال استقبال جين لي تشون بحضور أحمد بن سعيد وسلطان الجابر

وتجاذب سموه والضيف أطراف الحديث حول عدد من المسائل الاقتصادية والاستثمارية والسياحية وسبل فتح قنوات جديدة بين دولة الإمارات العربية المتحدة وهذه الدولة العضو في مجموعة الكومنولث، ويبلغ عدد سكانها قرابة 400 ألف نسمة. حضر اللقاء سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس هيئة دبي للطيران الرئيس الأعلى لمجموعة طيران الإمارات، وسمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، ومعالى سلطان بن سعيد المنصوري وزير الاقتصاد، ومعالى ريم بنت إبراهيم الهاشمي وزيرة دولة للشؤون التعاون الدولي، ومعالى الدكتور عبد الله بن محمد بلحيف النعيمي وزير تطوير البنية التحتية، ومعالى الدكتور سلطان بن أحمد الجابر وزير دولة، ومعالى محمد إبراهيم الشيباني مدير عام ديوان صاحب السمو حاكم دبي، وخليفة سعيد سليمان مدير عام دائرة التشريرات والضيافة في دبي، إلى جانب عدد من المسؤولين والسفراء.

على تعزيز التعاون الثنائي فيما بينهما على مختلف الصعد بما يحقق المصالح الوطنية لشعبيهما الصديقين.

## استثمار

وإلى ذلك استقبل صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، جين لي تشون رئيس مجلس إدارة البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية، الذي أسسته جمهورية الصين الشعبية في العام 2014 برأس مال يقدر بـ 50 مليار دولار أمريكي، ويتخذ من العاصمة الصينية بكين مقراً رئيساً له. وتبادل صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، ولي تشون الحديث حول عدد من المواضيع الاقتصادية والاستثمارية وسبل بناء جسور للتعاون بين البنك والمؤسسات المالية والمصرفية في الدولة، كما استقبل صاحب السمو نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، الدكتور رالف غونز الفيس رئيس وزراء مملكة سانت فينسنت والغرينادين، الواقعة عند ملتقى البحر الكاريبي مع المحيط الأطلسي.



■ محمد بن راشد خلال استقباله رئيس مالي

دولة الإمارات العربية المتحدة ورواندا والعلاقات العربية - الأفريقية بشكل عام، مع التأكيد على حرص البلدين

المرافق له، حيث رحب سموه بالرئيس الضيف وتجاذب معه أطراف الحديث حول مجمل العلاقات الثنائية بين

رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، الرئيس بول كاغامي رئيس جمهورية رواندا، والوفد

بهذا المشهد العمراني والبنية التحتية وجمالية شارع الشيخ زايد في دبي، كما استقبل صاحب السمو نائب



■ أحمد بن سعيد ومنصور بن محمد ومحمد الشيباني



■ أحمد بن سعيد ومنصور بن محمد وسلطان الجابر ومحمد الشيباني

## أهمية التركيز على تطوير الموارد البشرية وتنمية قدراتها

وأكد معالي ريتشارد راسي، نائب رئيس مجلس الوزراء في جمهورية سلوفاكيا على ضرورة تطوير جيل «الحكومة 4.0» لتتمكن الدول من مواكبة متطلبات المستقبل والتغيرات التكنولوجية الهائلة، بحيث تركز الخدمات الجديدة على الأفراد وتعتمد معايير الشفافية، إضافة إلى إشراك مختلف القطاعات في تصميم وتطبيق مستقبل الخدمات.

## ابتكار الخدمات

وقال سيم سيكوت المدير التنفيذي للتقنية الحكومية في جمهورية إستونيا إن الحكومات بحاجة إلى تقبل التعلم من القطاع الخاص والاستعداد للاستفادة من ابتكاراته في إعادة تصميم الخدمات الحكومية، ما يضمن قيمة أعلى للخدمات ويسهم إيجاباً في تشجيع الأفراد على استخدامها والاستفادة منها بشكل مباشر، مشيراً إلى تجربة حكومة إستونيا التي وضعت مجموعة من الحوافز لتشجيع شركات القطاع الخاص على استحداث خدمات تكنولوجية جديدة.

من جانبها، لفتت ماريانا مازوكاتو، بروفييسور ومدير مركز الاقتصاد في الابتكار (UCL) إلى أن القطاع الخاص لا يستطيع تسلّم قيادة الابتكار التكنولوجي على المستوى العالمي من دون مشاركة القطاع الحكومي، موضحة أن الحكومات مولت نسبة كبيرة، التقدم التكنولوجي السريع في بحثها عن حلول جديدة لخدمة المجتمعات.

وأشارت مازوكاتو إلى ضرورة فهم الحالة الاجتماعية السائدة في أي بلد، وضرورة التنبؤ بمدى تقبل الجمهور للحلول الجديدة والابتكارية، لضمان نجاحها والوصول إلى أفضل النتائج.



■ المشاركون في جلسة الابتكار الحكومي أساس صناعة المستقبل | من المصدر

الجديدة والحلول المستقبلية المبتكرة، وتحرص على تعزيز الشراكة مع القطاع الخاص للاستفادة من الأفكار الجديدة وتبادل أفضل الحلول والممارسات.

الفردية. ولفتت إلى أن حكومة الإمارات تركز على الاستثمار في الكوادر الوطنية وأصحاب المواهب، كما تستثمر في تطبيق التقنيات

لمواطنيها، وتطرق إلى إنشاء هيئة الأنظمة والخدمات الذكية التابعة لحكومة أبوظبي لإعادة صياغة الخدمات وتقديمها بطريقة سلسة واستباقية ومتكاملة تخدم الاحتياجات

## دبي - البيان

كيف يستطيع القطاع الخاص المشاركة في ابتكار خدمات حكومية جديدة؟ وما هي مواصفات «الحكومة 4.0» لتواكب الدول متطلبات المستقبل؟.. أسئلة يجيب عنها خبراء شاركوا في جلسة «الابتكار الحكومي» أساس صناعة المستقبل، بالشراكة مع منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ضمن فعاليات القمة العالمية للحكومات.

وناقش المشاركون أهمية تركيز الحكومات على تطوير الموارد البشرية التي تدير الخدمات الحكومية المبتكرة وتنمية قدراتها، وقياس مدى تقبل الجمهور للخدمات الجديدة، إضافة إلى نشر التوعية المجتمعية لتسهيل عليهم الحصول على هذه الخدمات.

الاستثمار في الكوادر وتحدث أنجيل غوريا الأمين العام لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، عن ارتفاع تركيز الحكومات على مواكبة التطور التكنولوجي، وحرصها على تطبيق أحدث الأنظمة، لافتاً إلى أن تقرير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، الأخير، أظهر استحداث 554 خدمة حكومية جديدة في 84 دولة مختلفة، الأمر الذي يعكس اهتمام الحكومات في تحويل الأفكار المبتكرة إلى سياسات فعالة، وثقتها في تحقيق الأهداف العالمية.

## الكوادر الوطنية

وأكدت هدى الهاشمي، مساعد المدير العام للاستراتيجية والابتكار في مكتب رئاسة مجلس الوزراء بوزارة شؤون مجلس الوزراء والمستقبل على التزام حكومة الإمارات بتوفير خدمات سلسة واستباقية وشخصية

## التقى الشركاء الاستراتيجيين

# محمد بن راشد: تبني المشاريع التعليمية

■ سموه: من واجبنا ألا نحرم طلبتنا في المناطق الأقل حظاً من المستقبل



■ محمد بن راشد خلال لقائه الشركاء بحضور حمدان بن محمد وحسين الحمادي وجميلة المهيري وسعيد العطر | تصوير: خليفة عيسى



■ محمد بن راشد خلال اللقاء بحضور حمدان بن محمد وحسين الحمادي وجميلة المهيري

### دبي - البيان

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، أن تبني المؤسسات والمنظمات الدولية للمشاريع التعليمية والمعرفية هو المعنى الحقيقي للعطاء والتنمية الإنسانية. جاء ذلك خلال لقاء صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، عدداً من الشركاء الاستراتيجيين لمنصة «مدرسة»، المنصة التعليمية الإلكترونية الأكبر من نوعها في العالم العربي، وذلك على هامش فعاليات أعمال الدورة السابعة من القمة العالمية للحكومات.

اللقاء الذي حضره سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، ومعاللي محمد بن عبدالله القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء والمستقبل، ومعاللي حسين بن إبراهيم الحمادي، وزير التربية والتعليم، ومعاللي جميلة بنت سالم مصبح المهيري، وزيرة الدولة لشؤون التعليم العام، ضم ممثلين عن كل من شركة مايكروسوفت، وشركة لينكد إن (LinkedIn)، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، ومؤسسة الإمارات للاتصالات (اتصالات)، ووزارة التربية والتعليم في الإمارات، وجمعية المعلمين - الإمارات.

وذكر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم أن «القطاع الخاص لاعب رئيسي في تعزيز مسيرة التنمية وبناء مجتمعات أكثر ازدهاراً»، مضيفاً بأن «مشروع مدرسة يشكل مستقبل التعليم وتعليم المستقبل.. ومن واجبنا ألا نحرم طلبتنا في المناطق الأقل حظاً من المستقبل».

وتعد منصة «مدرسة» للتعليم الإلكتروني المبادرة الأكثر تميزاً من نوعها على مستوى العالم العربي، حيث تضم 5000 درس تعليمي بالفيديو تشمل مواد العلوم والرياضيات والفيزياء والكيمياء والأحياء، تغطي المراحل المدرسية من رياض الأطفال وحتى الصف الثاني عشر.

### اتفاقيات تعاون مشتركة

وكان قد تم على هامش منتدى مستقبل العمل الإنساني في القمة العالمية للحكومات توقيع عدد من مذكرات التعاون المشتركة مع مجموعة من الشركات العالمية والمحلية والمنظمات الدولية والمؤسسات الحكومية كشركاء استراتيجيين لمنصة «مدرسة» المنصوية تحت مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية وذلك لدعم المنصة تقنياً ووقمياً ومعرفياً.

### مايكروسوفت ولينكد إن واتصالات

جرى التوقيع على اتفاق تعاون مع شركة «مايكروسوفت»، الشركة الرائدة في المجالات الرقمية، كشريك محتوى تعليمي، وشركة «لينكد إن» الرائدة في مجالات التعارف المهني الرقمي، وشركة الإمارات للاتصالات (اتصالات) كشركاء اتصال للتعريف بمنصة «مدرسة» عبر قنوات الشركات الرقمية المختلفة كشركاء استراتيجيين للمبادرة.

وتحدث سيد حشيش المدير العام الإقليمي لدى شركة مايكروسوفت الخليج عن ضرورة إتاحة العلوم والمعرفة للجميع، وقال: «يعتبر التعليم عنصراً رئيسياً في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية لأي دولة في العالم، وتمثل مبادرة

«مدرسة» الإلكترونية، لافتاً: «يسرنا دعم مبادرة مدرسة للمساعدة في تمكين الشباب من خلال التعليم».

وتعقيباً على توقيع الاتفاقية، تحدث عبد الله سالم المانع، مدير عام «اتصالات» بمنطقة دبي، عن أهمية دعم المبادرات المعرفية قائلاً: إنه لمن دواعي فخرا واعتزازنا في «اتصالات» أن نتعاون مع مؤسسة إماراتية أصيلة بقامة مؤسسة مبادرات الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، وأن يكون هذا التعاون بينها وبين «اتصالات» لدعم منصة «مدرسة»، في مضمار أحد أهم عناصر التنمية المستدامة في المجتمعات والشعوب والدول، وهو مضمار التعليم والذي أولاه سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، رعاية خاصة.

وأشار المانع أن «اتصالات» يسعدنا أن تساهم في دعم مشروع منصة «مدرسة» الذي سيقدّم آلاف الدروس المجانية لأكثر من 50 مليون طالب عربي في جميع أنحاء العالم، ويأتي هذا

مدرسة التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم مثلاً رائعاً يُحتذى به في كيفية النهوض بالتعليم المثالي ليصبح في متناول كل طالب، ونحن في مايكروسوفت نشارك سموه هذه التطلعات التي تتوافق مع رسالتنا المتمثلة بدعم جميع الشباب بالمعرفة والتكنولوجيا اللازمة لإعدادهم لمواكبة المستقبل، وإنه ليشرفنا اليوم أن نكون جزءاً من هذه المبادرة التي ستعمل من خلالها على تطوير مهارات الطلبة وتمكينهم من تحقيق أهدافهم».

من جانبه، أكد علي مطر رئيس «لينكد إن» الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أهمية إيجاد منصات تعليمية معرفية متجددة ومتاحة للجميع، لإيجاد جيل مستقبلي متسلح بالعلوم الأساسية لعيش حياة مستقبلية كريمة.

وقال: «لتحقيق الازدهار الأمثل للمجتمعات، نسعى جميعاً لتزويد أجيال المستقبل بالمهارات الأساسية اللازمة، والتي يحتاجونها لعيش حياة كريمة». وتحدث ريان عن التعاون مع مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم عبر منصة

في إطار سعيها المتواصل للمساهمة في جميع الفعاليات والأنشطة المجتمعية محلياً وإقليمياً ودولياً، وكجزء من استراتيجية الشركة الثابتة في المسؤولية المؤسسية المجتمعية.

### اليونسكو والإيسيسكو

كما تم الاتفاق مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، كشريك تعليمي، على تعريب محتوى مكتبة منظمة «اليونسكو» ونشرها إلكترونياً عبر منصة «مدرسة» لتعزيز المحتوى المعرفي الرقمي باللغة العربية، إلى جانب الاتفاق مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، كشريك تعليمي، لتعاون في دعم حركة الترجمة والتعريب وتبادل الخبرات في إنتاج المحتوى والبحث العلمي. وتعليقاً على الاتفاقية، قال الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة -إيسيسكو: إن انطلاقاً من هذه الشراكة الجديدة بين المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو»

ومؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، تمثل محطة مهمة من محطات العمل التربوي المشترك وتعتبر لبنة نوعية من لبنات التنمية البشرية، وسيحرص الطرفان من خلال هذا التعاون على تعزيز السياسات العامة للدول الأعضاء في الإيسيسكو في المجالات التربوية والتعليمية، وخاصة من خلال تطوير منصة «مدرسة» التعليمية، كما يهدف أيضاً إلى دعم المبدعين ورعاية الموهوبين، وإيلاء المزيد من الاهتمام بتعليم اللغة العربية، بصفة عامة، وللناطقين بغيرها بصفة خاصة، ودعم جهود الترجمة من اللغة العربية وإليها. وسيتم العمل على تحقيق هذه الأهداف المشتركة من خلال عقد المنتديات واللقاءات وتنظيم المؤتمرات والندوات وإصدار الدراسات والبحوث وإنتاج الأدلة التوجيهية والحقائب التدريبية، بما يستجيب لحاجات الدول الأعضاء في الإيسيسكو وشعوبها، ويخدم توجهاتها وأولوياتها، وذلك بالتعاون أيضاً مع المؤسسات الوطنية والإقليمية والدولية المختصة والمعنية والمهتمة.

# نائب رئيس الدولة يكرم فريق كلية «تاك» الفائز بتحدي الـ



■ محمد بن راشد يتوسط الفريق الفائز | تصوير: خليفة اليوسف

### دبي - البيان

كرم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بحضور سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، فريق كلية «تاك» للأعمال في جامعة دارتموث بالولايات المتحدة الأمريكية، الفائز بتحدي الجامعات العالمي لاستشراف حكومات المستقبل، وذلك خلال حفل تكريم الفائزين بجوائز الدورة السنوية الـ 7 من القمة العالمية للحكومات.

وفاز المشروع الذي قدمه خريجوا الكلية تميزهم من بين 109 طلاب من 19 جامعة من أفضل جامعات العالم تصنيفاً من جميع قارات العالم، عبر تقديم خطة إعادة إعمار عشرية متكاملة لدولة متخيلة عانت من النزاعات والحروب.

### 100 مليار

ورصد السيناريو المتخيل لتحدي هذا العام مبلغ 100 مليار دولار وضعها في تصرف الطلبة المتنافسين الذين طلب منهم وضع خطة إعادة الإعمار خلال الأيام الثلاثة للقمة، حيث عرض كل فريق مشروعه في يومها الختامي.

### تنوع

وتنوعت الخطط التي قدمها خريجوا الجامعات المتنافسة، فمنها ما ركز على إعادة بناء الثقة بين مواطني الدولة المتخيلة والمؤسسات الحكومية فيها، ومنها ما تخصص في تعزيز الأمن الغذائي للدولة، أو تأليف لجان متعددة بحسب اختصاصها للعمل على إنجاز خطة إعادة الإعمار، أو تطوير البنية التحتية وإنعاش الحركة التجارية، أو الاستثمار في بناء وإعادة تأهيل القدرات البشرية، أو إنشاء المناطق الحرة، أو بناء نماذج حوكمة عملية لإعادة الإعمار.

### تحكيم

وتألفت لجنة تحكيم المسابقة من معالي

طوكيو، وجامعة الإمارات - فرع العين، وكلية «تاك» للأعمال في جامعة دارتموث بالولايات المتحدة، وكلية ديستوتيلز في جامعة مكجيل، وأمبيريال كوليدج في لندن، وكلية ودرو ويلسون في جامعة برنستون، وجامعة كورنيل، وكلية وارثون في جامعة بنسلفانيا، وكلية كينيدي في جامعة هارفارد، وكلية آي. إن. سي. أي. للإعمال.

العالمي لاستشراف حكومات المستقبل في الدورة الـ 7 من القمة فهي: كلية لندن للأعمال، وآي. سي. إي. بزنس سكول، وكلية الأعمال في جامعة سيدني، وكلية سايد للأعمال في جامعة أكسفورد، ومعهد إنسياد للأعمال، وكلية الصنعة أوروبا الدولية الجديدة والجامعة الأمريكية في القاهرة، والمعهد الهندي للإدارة، وكلية لي كوان يو للسياسات العامة، وجامعة

وقيمت اللجنة المشاركات من كل جامعة وفق 4 معايير هي الإبداع والابتكار بنسبة 40% من التقييم، والتأثير والشمولية بنسبة 25%، والجدوى وإمكانية التطبيق بنسبة 20%، وطريقة العرض بنسبة 15%.

### 19 جامعة

وأما الجامعات المشاركة في تحدي الجامعات



## محمد بن راشد يشهد كلمة رئيس رواندا في القمة

# بول كاغامي: الإمارات قصة نجاح ملهمة ورائدة عالمياً



بول كاغامي خلال كلمته في جلسة القمة



محمد بن راشد وحمدان بن محمد وسيف بن زايد يتابعون كلمة رئيس رواندا | تصوير: خليفة اليوسف

### الرئيس الرواندي: على الحكومات الالتزام بوضع سياسات وتشريعات تخدم مصلحة الإنسان

وتمنّى الرئيس بول كاغامي اختيار جمهورية رواندا كضيف شرف للدورة السابعة للقمة العالمية للحكومات التي أصبحت مختبراً عالمياً لصناعة مستقبل أفضل للبشرية. وذكر الرئيس الرواندي أنّ التعاون بين الدول والحكومات والعمل المشترك هو الطريق الصحيح لتعزيز مسيرة التنمية العالمية والدفع بها نحو الإمام، مشيداً بالجهود والخطوات التي اتخذتها الدول الأفريقية التي تصبّ في هذا المجال كالاستثمار برأس المال البشري والبنية التحتية والتكنولوجيا، مؤكداً أنّ مثل هذه الخطوات الإيجابية ستسهم في استغلال الفرص الاقتصادية غير المسبوقة والكامنة لأفريقيا، والتي من المتوقع أن تصبح القارة الأكثر تعداداً بحلول 2050. وأشار إلى الأسس التي اعتمدها حكومة بلاده لتحقيق التقدم والنجاح والانتقال من الحرب إلى السلام وبناء الأوطان، مؤكداً ضرورة فهم القادة والجهات الحكومية لاحتياجات ومتطلبات المواطنين، وإشراك الشعوب في مختلف القضايا ومجالات التنمية، وتمكين المرأة وضمان مشاركتها في جميع القطاعات. وأضاف أنّه على الحكومات الالتزام بوضع السياسات والتشريعات التي تخدم مصلحة الإنسان وجودة حياته لافتاً إلى أنّ هذا هو ما أسهم وبشكل كبير في حل المشاكل والنزاعات التي عانت منها رواندا، وأتاحت لها الفرصة للنهوض والتطور.

الرئاسة، ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التسامح، وسمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، ومعالي محمد بن عبد الله القرقاوي وزير شؤون مجلس الوزراء وزير المستقبل، وعدد من القيادات الحكومية رفيعة المستوى وكبار المسؤولين الدوليين المشاركين في أعمال الدورة الـ 7 للقمة العالمية للحكومات. وأكد كاغامي: «أنّ دولة الإمارات تعتبر قصة نجاح ملهمة ومثلاً عالمياً رائداً يُحتذى به في مختلف المجالات والقطاعات الحيوية التي تخدم الإنسان»، مشيداً برويتها ومنهجها في توظيف مواردها لتعزيز نهضتها وفي دعم مسيرة التنمية العالمية.

**دبي - البيان**  
شهد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، الكلمة الرئيسية التي ألقاها بول كاغامي، رئيس جمهورية رواندا ضيف شرف الدورة السابعة للقمة العالمية للحكومات. وحضر الجلسة سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، ومعالي الدكتورة أمل عبدالله القبيسي رئيسة المجلس الوطني الاتحادي، والفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون

## جلسة حوارية تستعرض قصة الجمهورية من الإبادة إلى الريادة

# رواندا تُخمد صراعاتها الداخلية بإرادة الاستقرار

الطبيعية والحدائق العامة والمتنزهات الوطنية، كون رواندا أصبحت الوجهة السياحية الثالثة من حيث الفعاليات الضخمة والأحداث على مستوى القارة الأفريقية.

### ابتعاث الشباب

بدوره، أشاد إيمانويل ندايزيجي، بالدور الهام والمميز الذي يؤديه الشباب في تطوير الدولة ودعم اقتصادها من خلال المنظمات الشبابية التي تقوم بإرسال الشباب في بعثات تدريبية إلى الخارج لكسب العلم والمعرفة والخبرات وتوظيفها للمساهمة في تطوير مختلف القطاعات الحيوية في الدولة، خصوصاً القطاع الزراعي، علاوةً عن نقل هذه المعرفة والخبرات إلى الأجيال القادمة.

### مقصد للسياح

أما جس غرينز فقد ركز في كلمته على المكانة المتقدمة التي تحظى بها رواندا اليوم على صعيد السياحة العالمية، نظراً لما تمتلكه من محميات طبيعية تضم حيوانات الغوريلا والأسود وغيرها من الحيوانات النادرة.



خلال جلسة قصة رواندا من الإبادة إلى الريادة | من المصدر

### استثمارات ووظائف

تواجه رواندا الدولة الأسرع نمواً على مستوى القارة السمراء والمتمثلة في خلق وظائف جديدة وجذب المزيد للاستثمارات ودعم عمليات الاستيراد والتصدير لتحسين الميزان التجاري للدولة. وأشار إلى أهمية الحفاظ على المحميات

شركة أكابيرا للإدارة. واستهلّت الدكتورة جيرالدين موكيشيمانا حديثها بتسليط الضوء على الجهود الحديثة التي تبذلها الحكومة من أجل حماية الموارد الطبيعية، وتعزيز الإنتاجية لكافة المحاصيل الزراعية.

**دبي - البيان**  
نجحت جمهورية رواندا في تجاوز الويلات والمآسي التي خلفتها عقود من الحروب الأهلية نتيجة صراع طويل على السلطة بين قبائل الهوتو والتوتسي، والعبور بخطى واثقة نحو تحقيق الاستقرار والتنمية من أبواب الزراعة والسياحة والاقتصاد والتعليم والأمن وتمكين المرأة، مقدّمة بذلك على العديد من الدول الأفريقية المجاورة.

وشهد اليوم الختامي من القمة العالمية للحكومات في دورتها السابعة، استعراضاً لتجربة رواندا الدولة الضيفة في القمة، وذلك في جلسة حوارية بعنوان «رواندا من الإبادة إلى الريادة» أدارتها ريببكا داوني من وكالة «يورونيوز»، وشارك فيها كل من الدكتور جيرالدين موكيشيمانا، وزيرة الزراعة والموارد الحيوانية في جمهورية رواندا، وإيمانويل هاتيجكا، نائب الرئيس التنفيذي لمجلس التنمية في رواندا، إلى جانب إيمانويل ندايزيجي، رئيس قسم علم دراسة المزارع، وجس غرينز، ممثلاً عن

## روبرت موغاه: توظيف التكنولوجيا ضرورة للتخطيط الحضري

**البناء على نقاط قوة المدن**  
وسلّطت ساسكيا ساسين في جلسة «تصميم مدن عالمية لمواطنين عالميين» الضوء على مصطلح المدن العالمية، وأنها المواقع الاستراتيجية التي تتشابه وتتلاقى فيها معلومات ومعارف جزئية ومتخصصة وتوفر بيئة ممكنة. وشددت على ضرورة تعاون مدن العالم والاستفادة من الظروف والأوضاع الخاصة المميزة لكل مدينة دون الحاجة للدخول في تنافس.

### الابتكار التكنولوجي

واستعرض عمدة مدينة ليون الفرنسية، جيرار كولومب، تجربته في إعادة هيكلة المدينة لتكون أكثر استدامة وسعادة للسكان، مشيراً إلى أنّ دبي تحولت إلى واحدة من أهم المراكز والمدن العالمية لحرصها على أن تكون في منتصف الحراك العالمي. وأشار إلى تجربة طيران الإمارات الناجحة في ربط العالم، وقدرة دبي على الأخذ بزمام مسيرة الحراك العالمي والاستفادة من الابتكار التكنولوجي.

### تعزيز الاستدامة

كما شدّد إلورا هاردي، وبريم راماسوامي، خلال جلسة على استدامة بيئية وتماسك مجتمعي مدن للمستقبل، على استدامة البيئات ومبادرات البيئية على تعزيز الاستدامة المجتمعية وترسيخ النسيج الاجتماعي لقاطني المدن.



جيرار كولومب متحدّثاً خلال الجلسة | من المصدر

العالم»، التي قدمها روبرت موغاه، الخبير الحضري والشريك المؤسس ومدير الأبحاث في معهد إيجارابه، و«تصميم مدينة عالمية لمواطنين عالميين»، قدمتها ساسكيا ساسين، عالمة الاجتماع المتخصصة في العولمة والهجرة العالمية، و«مدن للمستقبل: استدامة بيئية وتماسك مجتمعي»، شارك فيها كل من جيرار كولومب، عمدة مدينة ليون الفرنسية، وإلورا هاردي، مؤسس شركة Ibuku، وبريم راماسوامي، رئيس المنتجات في Sidewalk Labs.

### ثورة عالمية

وسلّط روبرت موغاه في كلمته الضوء على التحديات الكبرى التي تواجه مدن العالم من حروب ونزاعات مع تواصل استهداف المدن وارتفاع أعداد اللاجئين والذين بلغ عددهم حالياً نحو 68 مليون لاجئ عالمي و36 مليون نازح داخل بلدانهم، مشيراً إلى الأخطار المحدقة التي تواجهها مدن العالم نتيجة التغير المناخي الذي يهدد أكثر من ثلثي المدن العالمية. وأضاف أنّ مدن كبرى مثل شنغهاي قد تواجه خطر الغرق في حال ارتفعت درجات الحرارة بمعدل درجتين مئويتين، مشيراً إلى أنّ ارتفاع درجات الحرارة على مستوى العالم قد يتسبب في غرق 740 من سواحل العالم قبل نهاية القرن الـ 21. كما بين موغاه أنّ أكثر من 7 ملايين إنسان يواجهون الموت سنوياً نتيجة ارتفاع درجات الحرارة وحرائق الغابات وتلوث المدن.

## مدن كبرى مثل شنغهاي قد تواجه خطر الغرق في حال ارتفعت درجات الحرارة

**دبي - البيان**  
«على مدن العالم أن تعمل معاً لوضع خريطة طريق نحو ثورة عالمية في الاقتصاد الأخضر والطاقة المتجددة تعتمد التكنولوجيا والابتكار والحلول البيئية والاجتماعية المستدامة التي تقود العالم نحو مستقبل أفضل للبشرية جمعاء».. هذه أبرز التوصيات لجلسة المجتمعات الحضرية في القرن الـ 21 التي عقدت ضمن منصة القمة العالمية للحكومات. وتناولت الجلسة، التي أدارها أحمد بن شبيب وراشد بن شبيب، من جامعة أكسفورد، مجموعة من العناوين، منها «كيف تستطيع المدن صياغة مستقبل

# محمد بن راشد يطلع على إبداعات فنية إماراتية شارك بها «براندي دبي»



■ محمد بن راشد خلال اطلاعه على عمل فني بحضور حمدان ومنصور بن محمد وسلطان السبوسي | تصوير: خليفة عيسى

## دبي - وام

اطلع صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، على بعض الأعمال الإبداعية التي شارك بها «براندي دبي»، الذراع الإبداعية للمكتب الإعلامي لحكومة دبي في الدورة الـ 7 للقمة

العالمية للحكومات التي عقدت أعمالها على مدار 3 أيام في دبي بمشاركة دولية واسعة النطاق ضمت أكثر من 140 دولة. وتوقف سموه عند عمل إبداعي بعنوان: «الحكم المُعلَّق» للفنانة الإماراتية الشابة شَمَا العامري يتناول قيمة التسامح التي تعد من المكونات الأساسية للتسليم المجتمعي الإماراتي ومنظومة القيم التي تتبناها الدولة وتعمل على نشرها ما حدا

وأعرب صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم عن تقديره للفكر المبدع لبنات وأبناء الإمارات، لا سيما تلك الأفكار التي تتفاعل مع المجتمع وتؤثر فيه إيجاباً وتسهم في نشر قيم السلام والتسامح والاعتدال والانفتاح الواعي على الآخر، وتخدم في استيعاب مدى الحاجة التي يشعر بها العالم الآن لإيجاد جسور أكثر فعالية للتواصل.

بالقيادة الإماراتية الرشيدة إلى إعلان 2019 عاماً للتسامح. والعمل، عبارة عن تكوين ذي حركة ميكانيكية يغير موقع حرف الكاف في كلمة «تفكير» لتصبح «تكفير»، ويرمز للخط الدقيق الفاصل بين التسامح والوسطية والاعتدال من جهة وبين العنف والفكر المتطرف الذي بات خطراً يحيق بالعالم أجمع من جهة أخرى.

## الإمارات تشارك في مبادرة دولية لتنظيف الأنهار والمحيطات

# توظيف الأقمار الصناعية لتحديد أماكن انبعاثات الكربون

## دبي - رامى عايش

كشف معالي ثاني الزويدي وزير التغير المناخي والبيئة، عن وجود دراسات ومباحثات مع كل من وكالة الإمارات للفضاء، ومركز محمد بن راشد آل مكتوم للفضاء، بشأن توظيف الأقمار الصناعية وتحديد «خليفة سات»، في استقطاب البيانات البيئية المطلوبة في عمل الوزارة، لا سيما تحديد الأماكن التي توجد فيها انبعاثات الكربون، كما كشف أيضاً عن دراسات مشابهة مع جامعة خليفة ومعهد مصدر فيما يخص رصد مواقع التلوث البحري ووقت ظهوره وتحديد الجهات المسؤولة عنه والعقوبات المناسبة لها.

## الثورة التقنية

وقال الزويدي، على هامش مشاركته في القمة العالمية للحكومات، إن الثورة التقنية جزء لا

يتجزأ من عمل الحكومة، وإن الوزارة ستعتمد خلال الفترة المقبلة على دقة البيانات التي يتم قياسها وأخذها من أكثر من موقع في الدولة، مشيراً إلى أن الوزارة أطلقت العام الماضي مشاريع تجريبية بالاعتماد على التقنية والأقمار الصناعية والطائرات بدون طيار، وخرجت بنتائج مبهرة ستعلن عنها قريباً. وأضاف: سنبداً العمل قريباً في استعمال طائرة بدون طيار لرصد جميع البيانات الزراعية الخاصة بالمزارع، أسوة بالاستخدام التجريبي لمثل هذا النوع من الطائرات في رأس الخيمة، والذي حقق فوائد كثيرة مهمة لنا في دراساتنا وتزويدنا بمعلومات مهمة يمكن بناء الخطط والحلول عليها، إضافة إلى أننا نعمل الآن مع وكالة الإمارات للفضاء ومركز محمد بن راشد للفضاء من أجل توظيف القمر الصناعي خليفة سات لخدمتنا في تحديد أماكن انبعاثات الكربون.

وأكد أن وزارة البيئة والتغير المناخي استفادت أيضاً من الأقمار الصناعية في تطوير خرائط جودة الهواء، ومقارنة نتائجها مع نتائج المحطات الأرضية المنتشرة في أكثر من موقع، مشيراً إلى أن هذا المشروع حقق نتائج مبهرة يمكن البناء عليها.

## تنظيف المحيطات

في موضوع آخر، كشف وزير التغير المناخي والبيئة عن اعتراف الإمارات المشاركة في الجهود الدولية الخاصة بتنظيف المحيطات والأنهار. وقال: ندرس الآن هذه المبادرة مع شركائنا الدوليين، لتتعرف إلى دورنا في إنجازها وتحقيق الأهداف منها، وسنعلن عن ذلك في قمة المناخ التي ستعقد في أبوظبي منتصف هذا العام، مع الإشارة إلى أن رغبة الإمارات في المشاركة في عملية التنظيف جاءت من كونها دولة مطلقة على

المحيط الهندي الذي يشكل حلقة وصل مع الهند ودول المنطقة على صعيد التجارة وصيد اللؤلؤ.

## 4 محاور رئيسية

وأكد الزويدي أن الوزارة تشارك للعام الثالث على التوالي في القمة العالمية للحكومات بمحور رئيسي وهو التغير المناخي وتأثيره على صحة الإنسان على وجه الخصوص، مشيراً إلى أن التقليل من تداعيات هذا التغير هو جزء أصيل من عمل الحكومة في المرحلة المقبلة، في وقت لفت فيه كذلك إلى توجيهات القيادة الرشيدة بشأن تطوير الخطط الاستراتيجية لتنظيف المحيطات والأنهار. وقال: ركزنا في الدراسات والخطط الأخيرة للوزارة على أربعة محاور أساسية وهي تأثير تغير المناخ على قطاعات الطاقة والبيئة والصحة والبيئة التحتية، وسيكون التركيز خلال الفترة

المقبلة على صحة الإنسان المواطن والمقيم على أرض الدولة، بالتنسيق مع وزارة الصحة ووقاية المجتمع، من خلال تطبيق نعمل على إنجازه، بحيث يتم إرسال تنبيهات وتحذيرات إلى المصابين بأمراض الجهاز التنفسي خلال العواصف الرملية وموجات التلوث التي تؤثر على صحتهم.

## دعم المزارعين

وبشأن دعم المزارعين والصيادين خلال الفترة المقبلة قال وزير التغير المناخي والبيئة: ملتزمون بدعم المزارعين والصيادين، وأصحاب الثروة الحيوانية، ونستمع إلى ملاحظاتهم ونوفر احتياجاتهم، وهذا العام سننزل نحو 100 كهف صناعي جديد في البحر لصالح الصيادين، إضافة إلى زراعة المندروف الذي يعد متطلباً مهماً للتنوع البحري.

## في جلسة حملت عنوان «نداء لمكافحة التغير المناخي»

# الزيودي: 7.5 ملايين وفاة متوقعة بتأثير المناخ بين 2030 و2050

## اختفاء المدن

بدوره، أكد الممثل العالمي والناشط البيئي هاريسون فورد أن حالة التغير المناخي اليوم تمثل أكبر أزمة أخلاقية تواجه الإنسانية في القرن الحادي والعشرين، وذلك في كلمة مؤثرة ألقاها أمس في جلسته مع معالي الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي وزير التغير المناخي والبيئة، والتي حملت عنوان «نداء لمكافحة التغير المناخي» ضمن اليوم الختامي للقمة العالمية للحكومات 2019.

وأشار فورد إلى التقرير الخاص بقمة المناخ التي عقدت العام الماضي في بولندا والذي أظهر أن انبعاثات الكربون وغازات الدفيئة والتي تمثل المسبب الرئيسي في التغير المناخي تتسبب سنوياً في وفاة سبعة ملايين شخص حول العالم، ويتوقع أن تتسبب تداعيات هذا التغير بشكل مباشر في تسجيل 250 ألف حالة وفاة في الفترة بين 2030 و2050، فضلاً عما تسببه من أمراض لملايين أخرى من البشر، تتنوع بين أمراض نقص التغذية والجهاز التنفسي والإجهاد الحراري والأمراض المعوية والأوبئة التي تنتشر عقب الكوارث الطبيعية مثل الملايا. واستند فورد إلى الإحصاءات الدولية التي توضح أن 3 مليارات شخص ترتبط حياتهم بشكل ما بالمحيطات، و75% من المدن الرئيسية الكبرى حول العالم تطل على الشواطئ، موضحاً أن كل هؤلاء البشر والمدن مهددون بالاختفاء أو التضرر بصورة بالغة على الأقل إذا استمر التغير المناخي بمعدل الزيادة نفسه في تأثيره على صحة المحيطات.

ولفت إلى أن الإشكالية الأهم هنا هي أن من هم أقل تسبباً في تدمير وتهديد الطبيعة، هم الأكثر تحملاً لعواقب تغير المناخ، لذا يجب علينا جميعاً العمل من أجل البيئة بشكل عام والمحيطات بشكل خاص.



■ هاريسون فورد خلال الجلسة

المحيطات والتي تمثل مؤثراً طبيعياً لـ 25% من الأنواع البحرية على كوكب الأرض، مهددة بالاختفاء، ويظهر هذا واضحاً في الحيد المرجاني العظيم في أستراليا والذي يشكل أكبر تجمع للشباب المرجانية، فتوقعات تأثره بالارتفاع العالمي لدرجة حرارة الأرض توضح أن بحلول 2050 سيفقد 95% من شعبه. وإضافة لما توفره المحيطات من فوائد عدة لكوكب الأرض بشكل عام، توضح الإحصاءات العالمية أن هناك ما يزيد على 600 مليون شخص حول العالم يعيشون ويعتمدون على المحيطات، وبالتالي فإن حياتهم ومصدر دخلهم مهدد بشكل مباشر بزيادة أثر صحة المحيطات بتداعيات التغير المناخي.



■ ثاني الزويدي متحدثاً خلال الجلسة

المناخي والبيئة للعام الثالث على التوالي ضمن أعمال القمة العالمية للحكومات، ركز في دورته الحالية على الوصول لهذه الحلول عبر نخبة القادة وصناع القرار ومسؤولي المنظمات العالمية والخبراء، مركزاً على الصحة العامة للبشر والمحيطات. وحول صحة المحيطات وتضررها من تداعيات التغير المناخي أشار الدكتور الزويدي إلى أن هذه البيئات البحرية الغنية التي أدت لآلاف السنين على تزويد البشرية بفوائد عدة بانت مهددة بتفاقم معدلات تلوثها، وقد نسب كبيرة الأنواع الحياة التي تعيش بها، موضحاً أن التقارير العالمية أكدت أن الشعب

## هاريسون فورد: التغير المناخي أكبر أزمة أخلاقية تواجه الإنسانية

## دبي. البيان

أكد معالي الدكتور ثاني بن أحمد الزويدي وزير التغير المناخي والبيئة أن العشرين عاماً في الفترة ما بين 2030 و2050 ستسجل ما يقارب 7,5 ملايين حالة وفاة متوقعة، وذلك بسبب الكوارث الطبيعية والأمراض التي ستخلفها تداعيات التغير المناخي على كوكب الأرض.

وأشار إلى مقولة الفيلسوف اليوناني الشهير سقراط «تكلم حتى أراك»، خلال تطرقه إلى موضوع التغير المناخي وتدابيرته، مؤكداً للحضور أن تداعياته لا تتكلم أمامهم فحسب، بل تصيح وتهدد المجتمع الدولي بقوة، وقال: «الآن وقت التحرك السريع والفعال».

وقال الزويدي: «بالرغم من الجهود العالمية التي تبذل للحد من تداعيات التغير المناخي وخفض نسب ملوثاته والعمل على التكيف مع آثاره السلبية، والتي تلعب دولة الإمارات دوراً عالمياً بارزاً فيها، إلا أن تسارع وتيرة هذه التداعيات وازدياد عدد الظواهر المناخية المتطرفة من 80 ظاهرة سنوياً في سبعينيات القرن الماضي إلى 400 ظاهرة سنوياً حالياً سيستدعي مزيداً من العمل لإيجاد حلول فعالة ذات قابلية للتنفيذ على المدى القريب».

وأفاد بأن منتدى تغير المناخ الذي تنظمه وزارة التغير

## زار الحدث وتفق

## محمد بن زايد: القمة العالمية للحكومات



سموه يتعرف على أعمال متحف المستقبل بحضور محمد القرقاوي | تصوير: محمد الحمادي وراشد المنصوري



محمد بن زايد ومحمد القرقاوي خلال الزيارة



محمد بن زايد مستمعاً إلى شرح حول معروضات متحف المستقبل

### سموه: بفضل متابعة أخي محمد بن راشد استقطبت القمة أبرز القادة والخبراء لعرض تجاربهم

### الحدث منصة متقدمة للاطلاع على أفكار مستقبلية لإدارة الحكومات

تنظمه مؤسسة دبي للمستقبل للمرة الـ 5، ضمن الفعاليات الرئيسية المصاحبة للقمة العالمية للحكومات. وعرج سموه على قسم ابتكارات الحكومات الخلاقة، حيث اطلع على التجارب الابتكارية الـ 9 من مختلف دول العالم التي تمثل حلولاً للتحديات التي تواجه الدول. وتعرف سموه على مكونات متحف المستقبل الذي يضم 4 أقسام رئيسية تمتد على مساحة 615 متراً مربعاً يقدم من خلالها مجموعة من التجارب التفاعلية المستقبلية التي تستعرض تاريخ البشرية منذ البدايات وتستشرف مستقبل الإنسان في مراحل من 20 عاماً تبدأ عام 2040 لتصل إلى عام 2100. وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان: «إن القمة العالمية للحكومات تعد منصة متقدمة للاطلاع على أفكار ومشاريع مستقبلية لإدارة الحكومات بما يعزز دورها في خدمة شعوبها، إضافة إلى سرد قصص النجاح الملهمة والتجارب الحكومية الرائدة».

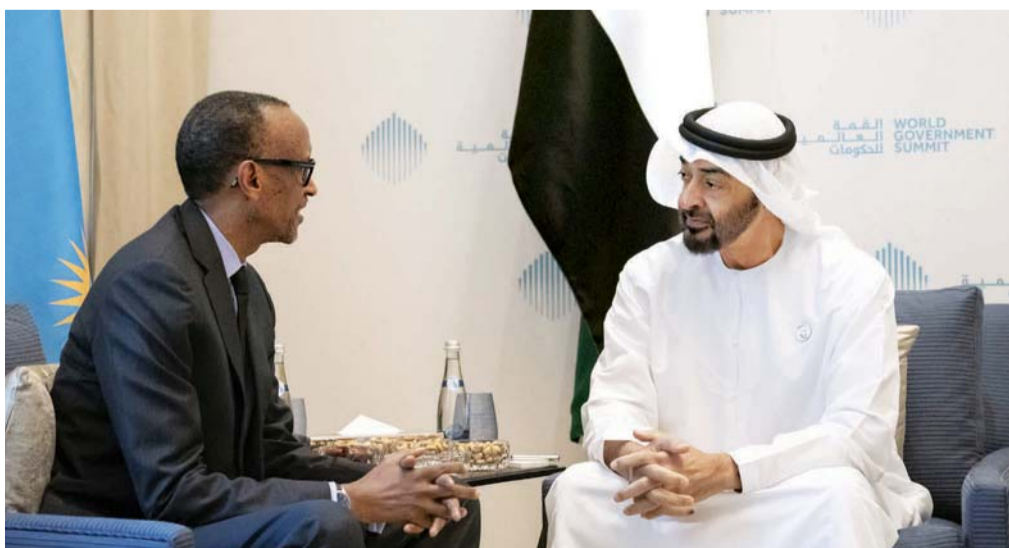
وأشار سموه إلى: «أن هذه القمة تعد فرصة مهمة لإطلاع الحكومات الصديقة المشاركة على مبادرات دولة الإمارات العربية المتحدة ورؤاها وتجاربها وإنجازاتها في مجالات الإدارة والقيادة الحكومية الطموحة إلى تقديم المزيد من الخدمات لأبناء شعبها». وقال سموه في تغريدة نشرها حساب تويتر الرسمي لأخيار صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان: «زرت متحف المستقبل وابتكارات الحكومات الخلاقة، ضمن فعاليات قمة الحكومات العالمية، نعزز دور دبي في استقطاب العقول وتمكين حكومات العالم من استشراف آفاق المستقبل وإطلاق المبادرات لخدمة المجتمعات وشعوب العالم». وأضاف صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان بالفكر والمبادرات التي تهدف إلى تطوير العمل واستشراف أهم التحديات المستقبلية ووضع الحلول لها. ورافق سموه خلال الجولة معالي محمد بن عبدالله القرقاوي وزير شؤون مجلس

دبي - وام

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة: «أن القمة العالمية للحكومات ملتقى العقول المبدعة والابتكارية لصياغة مستقبل العالم واستشراف مستقبل الحكومات». وأكد سموه: «أن القمة العالمية للحكومات استطاعت خلال السنوات الماضية بفضل متابعة ودعم أخي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، أن تواصل استقطاب أبرز القادة والخبراء والعلماء لعرض تجاربهم واستعراض رؤاهم وأفكارهم وأنجح الحلول لمواجهة التحديات المستقبلية». جاء ذلك لدى زيارة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان القمة العالمية للحكومات 2019 التي استضافتها دبي بمشاركة أكثر من 4000 من رؤساء الدول والحكومات والوزراء والمسؤولين والخبراء والمختصين يمثلون حوالي 140 دولة. وتفتقد سموه متحف المستقبل الذي

## استعراض الفرص والإمكانات المشتركة بين البلدين

## محمد بن زايد يبحث مع رئيس رواندا علاقات التعاون والصدقة



سموه في حديث مع الرئيس الرواندي



محمد بن زايد لدى استقباله بول كاغامي بحضور ريم الهاشمي | تصوير: محمد الحمادي وريان كارتير

وفرض الاستفادة من التجارب العالمية الرائدة في عمل الحكومات. حضر اللقاء معالي ريم بنت إبراهيم الهاشمي، وزيرة دولة لشؤون التعاون الدولي، ومحمد مبارك المزروعى، وكيل ديوان ولي عهد أبوظبي.

في استشراف المستقبل، وتساعد حكومات العالم وشعوبها على التعامل مع مختلف التحديات الاقتصادية والاجتماعية، إضافة إلى إمكانات وآليات تسخير التقدم التقني في تحقيق التنمية المستدامة، خاصة في الدول الأفريقية

الثاني وتنميته، بما يحقق تطلعات قياداتي البلدين للوصول بالعلاقات إلى مستويات متقدمة تخدم المصالح والتنمية والطاقة. وتم، خلال اللقاء، استعراض الفرص والإمكانات المشتركة لتعزيز التعاون

وسبل دعمها وتطويرها في مختلف المجالات، خاصة فيما يتعلق بالجوانب الاقتصادية والاستثمارية والتجارية والتنمية والطاقة. وتم، خلال اللقاء، استعراض الفرص والإمكانات المشتركة لتعزيز التعاون

جمهورية رواندا الصديقة، الذي يزور الدولة للمشاركة في فعاليات القمة العالمية للحكومات. ورحب سموه، في بداية اللقاء، بالرئيس الرواندي والوفد المرافق، وبحث معه علاقات التعاون والصدقة

دبي - وام

استقبل صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، في دبي، أمس، بول كاغامي، رئيس

## مد متحف المستقبل

## حكومات ملتقى العقول المبدعة



■ محمد بن زايد في حديث مع محمد القرقاوي بحضور محمد المزروعى



### ■ نعتز بدور دبي في استقطاب العقول وتمكين حكومات العالم من استشراف آفاق المستقبل

### ■ فرصة مهمة لإطلاع الدول الصديقة على مبادرات الإمارات وتجاربها في الإدارة

حيث الفاعلية الوظيفية وتعزيز الكفاءة الصحية. ويستعرض المتحف رحلة تطور البشرية إلى المستقبل في ظل الثورة الصناعية الرابعة وتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، ويسرد دورها في تعزيز القدرات البشرية العقلية من حيث آلية عمل وأداء الجهاز العصبي عبر الكائنات البيولوجية المصنعة وأجهزة الاستشعار المزروعة في الأعصاب والخلايا العصبية الاصطناعية وروبوتات النانو التنشيطية وأدوات تعزيز أداء الشبكة العصبية، ويعرض المتحف كذلك مفهوم «نقل الوعي» عبر أدوات مبتكرة لتصميم خارطة للعقل البشري ومحاكاتها بكافة تفاصيلها داخل جسم آخر قد يكون جسماً حيوياً أو روبوتياً أو رقمياً. ويقدم قسم ابتكارات الحكومات الخلاقة 9 تجارب حكومية مبتكرة من دول حول العالم تركز على تقديم حلول للتحديات التي تواجه البشرية وتلهم الحكومات لتطوير ابتكارات تغطي القطاعات الحيوية المرتبطة بجودة حياة الإنسان وتستعرض ابتكارات ثورية لحكومات كل من السويد وكندا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة وكينيا وهولندا والنرويج، وسيتم تكريم أفضل التجارب المبتكرة ضمن فعاليات القمة العالمية للحكومات.

النانو التشخيصية» التي تتحد مع خلايا الدم وتطلق إنذاراً فور إصابة الجسم العدوى وروبوتات النانو الترميمية وهي جسيمات نانوية مبرمجة للكشف عن الخلايا المصابة وعلاجها و«ناقلات الأدوية» التي تعمل على نقل العلاج والحرارة والضوء إلى خلايا معينة داخل الجسم و«أجهزة الاستشعار البيومترية» التي تتم زراعتها داخل الجسم لتحليل البيانات الحيوية ومراقبة الحالة الصحية و«أجهزة التعزيز الحسي» التي تسهم بتعزيز أنواع معينة من الأنسجة. ويسلط متحف المستقبل الضوء على العديد من التطورات المتسارعة مثل: استخدام تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد لصناعة أعضاء وأنسجة حية باستخدام خلايا ومواد حيوية تتطابق مواصفاتها مع جسم المريض. ويوفر المتحف نظرة مستقبلية لهندسة الخلايا الجذعية التي تمثل أحد أبرز التحولات النوعية في التاريخ الإنساني لما تنطوي عليه من إمكانات لتعديل وتطوير أنواع محددة من الخلايا والأنسجة والأعضاء لاستخدامها في تعويض أو تجديد خلايا الجسم. كما يقدم المتحف نظرة مستقبلية لإنتاج الأعضاء الاصطناعية التي تحاكي الأعضاء البشرية من

الوزراء والمستقبل، ومحمد مبارك المزروعى وكيل ديوان ولي عهد أبوظبي. ويتناول المتحف مستقبل صحة البشر وتعزيز قدراتهم الجسدية بشكل رئيسي عبر مجموعة من التجارب مثل «المستجيب الأول الذكي» الذي يحاكي عملية تقديم الإسعافات الأولية الطارئة بالاعتماد على التكنولوجيا المتقدمة لأنظمة المساعدة الطبية ذاتية التشغيل وأنظمة المسح والتحليل الشامل لتحديد نوع وحجم الإصابة التي سيلجأ البشر إلى الاعتماد عليها في المستقبل القريب لإنقاذ حياتهم في الحالات الحرجة. كما يضم المتحف «عبادة الخدمة الذاتية»، وهي منصة متكاملة لتوفير خدمات صحية تشخيصية وعلاجية في مكان واحد تشتمل بديلاً فعالاً لزيارة العيادات والمستشفيات، إضافة إلى محلل الجينوم والذي يشكل مبادرة مستقبلية للرعاية الصحية الوقائية وإنقاذ حياة البشر عبر تعديل الجينات لتجنب الإصابة بالأمراض المزمنة والخطيرة. ويقدم المتحف فرصة للاطلاع على تكنولوجيا المستقبل مثل «النانو سبونج» وهي جسيمات «نانوية الحجم» تنتقل عبر مجرى الدم وتعمل على امتصاص السموم والتخلص منها و«روبوتات

## استقبل مؤسس شركة فيرجن جلاكتيك

## ولي عهد أبوظبي: الإمارات تسعى لبلوغ أهدافها في علوم الفضاء



■ أحمد الفلاسي ومحمد المزروعى ومحمد ناصر الأحبابي



■ محمد بن زايد في حديث مع ريتشارد برانسون

لشؤون التعليم العالي والمهارات المتقدمة رئيس مجلس إدارة وكالة الإمارات للفضاء، ومحمد مبارك المزروعى، وكيل ديوان ولي عهد أبوظبي، والدكتور المهندس محمد ناصر الأحبابي، المدير العام لوكالة الإمارات للفضاء.

أن دولة الإمارات دخلت هذا المجال لاعباً رئيساً على الساحة الإقليمية والدولية. وأعرب صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان عن شكره وتقديره هذه اللفتة. حضر اللقاء معالي الدكتور أحمد بن عبد الله حميد بالهول الفلاسي، وزير دولة

علم دولة الإمارات الذي سعد إلى الفضاء على رحلة الشركة أخيراً. وقال ريتشارد برانسون: «إن هذه الهدية هي تلميح للدور الذي تقوم به دولة الإمارات العربية المتحدة وتقدير رؤيتها ونهجها في مجال الفضاء»، مشيراً إلى

السير ريتشارد برانسون، رئيس شركة فيرجن جلاكتيك، المتخصصة في إطلاق الأقمار الصناعية إلى المدارات القريبة، وكذلك السياحة إلى الفضاء. وقدم برانسون هدية لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان عبارة عن

أهدافها في قطاع الفضاء وعلومه، وإطلاق المشاريع والمبادرات التي من شأنها أن تعزز موقع الدولة في هذا القطاع الحيوي. جاء ذلك خلال استقبال صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، على هامش القمة العالمية للحكومات بدبي،

## ■ دبي - وام

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، سعي دولة الإمارات العربية المتحدة إلى بلوغ



محمد بن راشد متوسلاً متطوعين في القمة بحضور حمدان بن محمد | تصوير محمد هشام

## نورة الكعبي في جلسة «إعادة تصور الثقافة»:

# مبادرة الإمارات لإعمار التراث الثقافي بمناطق النزاعات تجسد فكر زايد



نورة الكعبي خلال جلسة إعادة تصور الثقافة ومستقبلها | من المصدر

### دبي - البيان

قالت معالي نورة بنت محمد الكعبي وزيرة الثقافة وتنمية المعرفة، إن القمة العالمية للحكومات ومن خلال احتضانها وعرضها لأهم الابتكارات والممارسات العالمية، تمكن القادة وصناع القرار في دول العالم من التواصل والعمل على استخدام الابتكارات البشرية والتكنولوجية، لتعزيز الترابط الإنساني ونشر التراث والثقافة العالمية التي تقرب بيننا كبشر وتسلط الضوء على النقاط الضمنية التي تجمعنا معاً.

ومن على منبر المنصة الرئيسية للقمة العالمية للحكومات، والتي تستضيف في دولة الإمارات أكثر من 4000 مشارك من 140 دولة، عرضت معالي نورة الكعبي وفي حوار مشترك مع إرنستو أوتون راميرز، مساعد المدير العام لشؤون الثقافة في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو» دور الثقافة وأهمية صون التراث الإنساني للمجتمعات البشرية في صناعة المستقبل الذي تتطلع إليه، في جلسة بعنوان «إعادة تصور الثقافة ومستقبلها».

وقالت نورة الكعبي: إن مبادرة دولة الإمارات لإعادة إعمار التراث الثقافي في مناطق النزاعات، والتي أطلقتها وزارة الثقافة وتنمية المعرفة في دولة الإمارات وتنفذ بالتعاون مع منظمة اليونسكو، هو تجسيد لفكر الوالد المؤسس المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل

نهيان، طيب الله ثراه، الذي كان يقول «من ليس له ماضي، ليس له حاضر أو مستقبل». وحماية التراث الإنساني والثقافي اليوم هو حماية حياة الإنسان، لأنه يروي قصصنا الإنسانية.

**بناء الحياة**  
وعن دور دولة الإمارات في جهود إعادة إعمار جامع النوري في مدينة الموصل العراقية بالتعاون مع اليونسكو، قالت الكعبي بأنه لم يتم إعادة بناء جامع النوري ومنارة الهدايا في الموصل فحسب، بل شملت المبادرة أيضاً جهود دعم لأهل مدينة الموصل، وذلك لأننا نريد بناء الحياة كما بنى التراث الثقافي والإنساني، لتعود الحياة إلى طبيعتها في هذا المجتمع الإنساني العريق.

من جانبه، قال إرنستو راميرز إن لدى اليونسكو أكثر من 70 عاماً من الخبرة في وضع السياسات الثقافية، إلا أن هذا المشروع بالتحديد لإعادة إعمار معلم ثقافي بارز في العراق، هو مختلف، فقد أتاح الفرصة لإعادة إعمار ليس الجامع وحسب، بل لكنيستين أيضاً، بما يعيد للمدينة هويتها العالمية الإنسانية المتسامحة والمبينة على التنوع والتعايش.

وأضاف: «نريد للشباب الذي يعود إلى المدينة وأن تكون لديه فرصة المشاركة في عملية إعادة الإعمار، وهذا أمر مختلف عما كنا نقوم به في الماضي، لأننا الآن

نساعد في العمران وبناء الإنسان جنباً إلى جنب مع دولة الإمارات».

### زيارة البابا

وحول الرسالة الإنسانية لزيارة الكاثوليكية إلى دولة الإمارات، قالت نورة الكعبي إنها ولدى حضورها القداوس الذي أقامه البابا فرنسيس في أبوظبي في 5 فبراير 2019، جلست إلى جانب راهبة تبين أنها من العراق، وعرفت أن دولة الإمارات تشارك في إعادة إعمار كنيسة الطاهرة والساعة، وتمنت أن تشارك في هذه الجهود وتدعم هذه المبادرة.

وقالت الكعبي إن الوزارة نظمت مؤخراً عشية زيارة البابا التاريخية، فعالية مشتركة ضمن أفراداً من خلفيات ثقافية متنوعة احتفلت بفرن «المالدي» من التراث الإسلامي إلى جانب الترانيم ووجود آخرين من عقائد أخرى كالكهنة والسيخ في منزته أم الإمارات بأبوظبي، في رسالة إنسانية تمثل قدرتنا معاً على التواصل من خلال ثقافتنا المتنوعة.

وفي سؤال لمعالي نورة الكعبي حول سياسات الهوية في عالم اليوم والاستفادة من الثقافة كأداة للتواصل الإنساني والتنمية الاقتصادية، قالت الكعبي نحن هنا في قمة تستشرف المستقبل بحث الجيل الخامس من الاتصالات والذكاء الاصطناعي، وهنا يمكننا استخدام هذه التطورات لتعزيز التواصل الإنساني ونشر التراث.

## خلال حوار مستقبل العمل الاجتماعي

# حصة بوحميد: نظام الرعاية الاجتماعية الجديد يحقق التنمية المستدامة

### دبي - البيان

نظمت القمة العالمية للحكومات في دورتها السابعة جلسة حوار مستقبل العمل الاجتماعي ضمن منصة السياسات العالمية، شاركت فيها معالي حصة بنت عيسى بوحميد، وزيرة تنمية المجتمع، ولوكة جاهري، رئيس اللجنة الاقتصادية والاجتماعية الأوروبية لدى الاتحاد الأوروبي، والدكتور مغير خميس الخبيلي، رئيس دائرة تنمية المجتمع في أبوظبي، وأحمد عبد الكريم جلفار، المدير العام لهيئة تنمية المجتمع بدبي.

وأكد معالي حصة بوحميد أن نظام الرعاية الاجتماعية الجديد يحقق التنمية المستدامة. حضر جلسة حوار مستقبل العمل الاجتماعي

متسي لارو، وزيرة شؤون الأسرة في جمهورية سيشل، وبنيتو شاباي آدم، وزيرة الشؤون الاجتماعية والتمويل الأصغر في جمهورية بنين، إلى جانب عدد من المسؤولين وأصحاب القرار والمختصين في جانب الرعاية الاجتماعية من دول مختلفة.

وناقش المشاركون سبل تطوير منظومة الضمان الاجتماعي ومواكبتها للتطور التكنولوجي والتقني، وكيفية الاستفادة من قواعد البيانات المشتركة والبيانات الضخمة، سواء في تحسين وتطوير خدمات الرعاية أو تعزيز التكامل بين الهيئات المعنية ومختلف المؤسسات الحكومية، مؤكداً أن التخفيف من عبء المواطنين الذين هم بحاجة إلى خدمات الرعاية الاجتماعية والضمان يساهم بشكل مباشر في رفع مستويات السعادة والرفاهية بشكل عام.

وتحدثت معالي حصة بوحميد عن أهمية وجود رؤية مرنة تهدف إلى دعم الفئات التي تحتاج إلى رعاية في المجتمع كمرحلة أولى، ومن ثم إعدادهم بالشكل المناسب ليصبحوا قادرين على رعاية أنفسهم وتأمين دخل كاف، مشيرة معاليها إلى أن وزارة تنمية المجتمع تولي اهتماماً كبيراً بالتكنولوجيا وتقيات الذكاء الاصطناعي، واستثمار التقنية الناشئة في دعم وتطوير إجراءات الرعاية الاجتماعية.

### الضمان الاجتماعي

وأشارت معاليها إلى أن وزارة تنمية المجتمع تعمل حالياً على إعادة النظر في نظام الرعاية الاجتماعية



حصة بوحميد خلال الجلسة | من المصدر

### تطوير

أكد ناصر إسمايل، وكيل وزارة تنمية المجتمع المساعد لقطاع الرعاية الاجتماعية أن الوزارة تضي قدماً في تطوير آليات الرعاية الاجتماعية والضمان، وتنطلق في جميع إجراءات عملها في إطار قانون الرعاية الجديد من حقائق تخضع للمساءلة وفق بيانات وأدلة كافية، بالشراكة مع الجهات المختلفة ذات الصلة بالشأن.

إلى أفضل التكنولوجية لدعم الرعاية الاجتماعية، وضرورة مشاركة المعلومات حول العالم لتحقيق رفاهية الإنسان، داعية في هذا الخصوص المشاركين إلى الاطلاع على ورقة العمل البحثية التي أعدها وزارة تنمية المجتمع، تحت عنوان «الابتكار في القطاع الاجتماعي في عصر التكنولوجيا»، والمناحة عبر الموقع الإلكتروني للقمة العالمية للحكومات.

فيما شدد لوكة جاهري على أن امتلاك الحكومات بيانات دقيقة ومحدثة عن المواطنين يمنحها القدرة على دعمهم وحمايتهم وتمكنها من العمل على إيجاد الحلول المناسبة والمبادرة إلى مساعدتهم بشكل استباقي، وقال: «إن 50% من الناتج المحلي في أوروبا يوجه لقطاع الرعاية الاجتماعية».

من جانبها، أكد مغير الخبيلي وأحمد جلفار أن تعزيز التعاون والتكامل بين المؤسسات الاتحادية المعنية في الإمارات لتبادل البيانات والمبادرات عنصر ضروري لمعالجة القضايا المتعلقة بالمواطنين، وبالتالي في تطوير الخدمات المقدمة، لافتين إلى أن تأكيد المواطنين من سرية بياناتهم وأن استخدامهما يصب في استراتيجية توفير خدمات أفضل لهم، أمر حتمي للنجاح في تحقيق الرفاهية الاجتماعية والارتقاء بمجتمع دولة الإمارات، مع التأكيد الحاجة إلى خصوصية في البيانات وإلى سياسات وتشريعات وتكنولوجيا تدعم التعاون الدولي في مجال الرعاية الاجتماعية.

والضمان تحقيقاً للرفاه الاجتماعي، فهناك 21 فئة تستحق الضمان، ولدنيا إمكانيات كثيرة لتأهيل ودعم وتنمية فئات عدة للخروج من دائرة الضمان الاجتماعي إلى سوق العمل، لا سيما أن قانون الرعاية الاجتماعية الجديد الذي تعمل الوزارة على صياغته بالتعاون مع مختلف الجهات ذات الصلة، يتيح المجال لدخول فئات جديدة تستحق المساعدة، وخروج أخرى إلى سوق العمل والإنتاجية والمشاريع الخاصة.

وقالت معالي حصة بوحميد: «نظام الرعاية الاجتماعية الجديد يتضمن نهجاً ونظاماً متكاملًا لرصد الواقع والمطالبات وتقديم الأفضل للفئات المستحقة، فيما تسعى الوزارة من خلال النظام الجديد إلى توفير قوانين وسياسات مرنة تسمح بإعادة النظر في إجراءات الضمان الاجتماعي سنوياً، لأن هدفنا الإنسان»، مشيرة إلى أهمية الاستناد

# الإمارات تودّع القمة العالمية للحكومات بأقطار الخير

### دبي - البيان

وكان المطر حين انهزم في آخر أيام القمة العالمية للحكومات بدورها السابعة في دبي، ينيح شعوب العالم وحكوماته بفأل حسن.. إنها الإمارات، أرض الأحلام التي تتحول إلى واقع، حيث تطلعات الشعوب التي تريدها الإمارات أن تبقى أولاً في أجدد الحاضر والمستقبل، على حد سواء، في زمن حافل بالتحديات.

دبي أيقونة العالم، التي شهدت عقد القمة العالمية للحكومات، في دورتها السابعة، جمعت شعوب العالم، وحكوماته، من أجل حياة سبعة مليارات إنسان ومستقبل البشرية، فكانت منصة لتطلعاتهم، مثلما هي الإمارات العربية المتحدة، النموذج الفذ لدولة باتت في صدارة العالم.

دبي، المدينة الوحيدة في العالم، التي تتسم بقدرتها على جمع كل شعوب العالم، توحد عناوينهم، وتستعرق الحكومات، مستقبلياً، في الإمارات، حيث هذا المزيج الفريد من صناعات القرار السياسي، والمؤثرون الاقتصاديون، والمستقبل المدني الذكي، وحلول مثل الذكاء الصناعي، ومستقبل المدن الذكية، وحلول النقل، مثلما كانت هذه القمة، عنواناً إنسانياً جامعاً، تحدث فيه البابا، بعد أيام من قمة الأخوة الإنسانية، التي شهدت أبوظبي، وجمعت بابا الكنيسة الكاثوليكية وإمام الأزهر الشريف.

### الدول الحية

وفي القمة العالمية للحكومات، كانت هناك مشاهدات، تستحق أن تحكى وتروى، وليس أدل على ذلك من قصة «رواندا» التي انتقلت من الإبادة إلى الريادة، لتحضّ دول العالم، على ألا تستسلم، مبشرة شعوب العالم وحكوماته، أن لا مستحيل أبداً، وهي رسالة تدفق من الإمارات إلى كل الدنيا، لتقول لشعوب العالم التي تنزل عليها البلاءات، إن النهضة ممكنة، واسترداد الروح الإنسانية، عملية قد تكون صعبة، لكنها ليست مستحيلة.

قصة كوستاريكا أيضاً تقول للحكومات العالم، ما تقوله قصة رواندا، لكن بطريقة مختلفة، فالبلد الذي بعد الأقل أمة في تلك المنطقة، والأكثر خضرة، والمبدع في مجالات الطاقة المتجددة، وحماية البيئة، وبرامج تمكين المرأة، ومكافحة الفقر، يقول إن هذه التجربة، قابلة للتعمد، خصوصاً وأن حكومات كثيرة، استسلمت أمام مشاكلها، ولم تعد قادرة على حلها، لكن النموذج الذي تقدمه دبي، لا يقف عند مبررات كوستاريكا، بل يريد لها أن تتكرر في دول هشة وضعيفة لكي تنهض مجدداً.

### ثراء في المحتوى

نموذجان مختلفان، لكنهما يصبان في كون محتوى هذه القمة، متنوعاً جداً، وثرياً، ويقودان نحو دور الحكومات في الحلول المبتكرة، خصوصاً أن العالم يواجه اليوم، خطراً متعدد الرؤوس، من الفقر إلى البطالة، إلى غياب العدالة،

مروراً بالحروب العادية، والحروب السيبرانية، وصولاً إلى نماذج العليا التي يتم التأسيس لها، في المدن ووسائل النقل، وقطاعات الصحة والتعليم، وما يريده مواطن المستقبل من حكوماته، والكيفية التي يمكن أن تطور بها الحكومات خدماتها، والجيل الجديد من خدمات هذه الحكومات، وتطوير النماذج التنموية للدول، وشراكة الإعلام في صناعة المستقبل، وأهمية شيوخ التسامح والعدل والقانون، كمظلات أساسية، للبناء وصناعة تحولات المستقبل، بدلاً من انتظاره ليحل على دول كثيرة.

خبراء في شتى المجالات، ورجال سياسة ومال، وإعلاميون وصحافيون، من عشرات الجنسيات، يتسمون أساساً، بعدم قدرتهم على الجمالمة، لكنهم قبلوا أن تكون الإمارات، منصة لتعليقاتهم، ولولا أنها النموذج الأول، لما انسابت شهادتهم عبر القمة، وأغلب كلماتهم وتعليقاتهم، كانت تنطق إلى الإمارات، باعتبارها تفعل قبل أن تقول، وهي نموذج يتم طرحه في إطار الحواض الإنسانية الكبرى، التي صاغت هوية إنسانية عصرية، وصورت الأعراق والهويات والجنسيات والأديان، في دول عالمية، بمواصفات مستقبلية، لتقدم نموذجاً في استشراف المستقبل، قبل أن تكون منصة للضيافة، لكل هذا الحشد من الحكومات والخبراء والشخصيات.

### جامع شعوب العالم

الروح الفياضة بالحضور، روح المكان، مبدع القمة، وجامع شعوب العالم وحكوماته، في الإمارات، إنه صاحب السمو

الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وبحضوره لفعاليات كثيرة، وتأثيره العالمي، كان يحدد الإمارات، باعتبارها بوصلة لشعوب العالم وحكوماته، إذ لا يمكن أن يستشرف العالم مستقبله، دون أن يكون البلد المنظم والمبدع لهذا قمة، نموذجاً يتم تبنيه وطره مضرراً للمثل والقوة في القمة.

### أنسنة

وفقاً لانبعاثات كثيرين، فإن أهم ما ميزت هذه القمة في دورتها السابعة، تطوير أنسنة أجهزتها، إذ إن الذي يقرأ عناوين الجلسات الرئيسية، وبقيّة الجلسات والحوارات، يدرك أن التركيز هو على الإنسان في العالم، لأن كل التعاونين تناقش تطلعات الإنسان، ودور الحكومات في تحويل هذه التطلعات إلى حقائق ملموسة، وهذا يؤكد من جهة على هوية الإمارات الإنسانية، وعلى معرفة من صاغوا الأجنحة لهذه الدورة أن أنسنة المواضيع وربطها بمتطلبات الإنسان، هي الغاية الأولى والأخيرة، خصوصاً حين يزعج العالم، في بعض دوله وسياساته، إلى تجاوز الإنسان في هذه السياسات، بل وجعله يدفع الثمن بسبب الحروب، والجهل، وهدر الموارد، وتراجع الخدمات، وعدم التنبيه إلى الفروقات بين نماذج الدول التي تسابق المستقبل ذاته، والدول التي تفشل، بل وتترجح على مؤشرات التنمية البشرية والاقتصادية.



# محمد بن راشد يشهد تكريم الفائزين بجائزة أفضل خدمة حكومية عبر الهاتف المحمول



محمد بن راشد متابعاً جلسات القمة بحضور حمدان بن محمد وأمل القبيسي ومنصور بن زايد ومنصور بن محمد ونهيان بن مبارك وزكي نسيبة | تصوير محمد هشام



سموه يكرم إحدى الفرق الفائزة



منصور بن زايد خلال تكريمه شرطة دبي بحضور عبدالله المري

## دبي - البيان

شهد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بحضور سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، تكريم الفائزين في جائزة أفضل خدمة حكومية عبر الهاتف المحمول، حيث كرم سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، الفائزين وذلك ضمن جائزة تكنولوجيا الحكومات، في ختام فعاليات الدورة السابعة من القمة العالمية للحكومات.

## تطبيقات مبتكرة

وفاز تطبيق القيادة العامة لشرطة دبي في فئة الخدمة المبتكرة، والذي يمثل بوابة ذكية لخدمات «شرطة دبي» ويسخر أنظمة الذكاء الاصطناعي في صنع تجربة سلسة للمستخدمين عبر 7 لغات عالمية. وفي فئة تسخير التقنيات الناشئة فاز تطبيق «جي بي أت هاند» من المملكة المتحدة، ويمكن التطبيق من الحصول على استشارات ونصائح طبية عبر منصة محادثات متلفزة تستخدم أنظمة الذكاء الاصطناعي، ما ساهم في تقليل مدد الانتظار في العيادات والمستشفيات البريطانية بنسبة 40%. وفاز تطبيق «سناب آر إكس» من الفلبين في فئة التطبيقات المبنية على البيانات، والذي يعد جزءاً أساسياً في نظام الصحة الوطني، ويحول البيانات المتعلقة بالوصفات الطبية إلى الصيدليات المعتمدة، ويساعد على الاستعداد لمواجهة الأوبئة والأمراض عبر فهم الأنماط الجغرافية من بيانات العلاج، واستفاد منه أكثر من 20 مليون مريض.

وفي فئة «حكومة قريبة من الناس» فاز تطبيق «ستيتس سيرفسز» من جمهورية روسيا الاتحادية، الذي طوّره وزارة الاتصال والإعلام والتنمية الرقمية الروسية، لتمكين 10 ملايين مستخدم من دفع الضرائب، واستصدار رخصة القيادة ووثائق السفر، وتسجيل المواليد، عبر منصة مركزية موحدة.

وفي فئة «تقنيات التلعيب» فاز التطبيق «ترافيك غورو» الذي طوّره شرطة كيرالا في الهند، ويستخدم أحدث الوسائل التكنولوجية التي تهدف إلى حماية السائقين وتوجيههم إلى أسس القيادة السليمة وردود الفعل الملائمة لمفاجآت الطريق، عبر استخدام تقنيات التلعيب والواقع المعزز من خلال نظام مكافآت يشجع السائقين على الالتزام بالقواعد المرورية، وإرشادهم إلى مراكز الشرطة في المدينة.

وفي فئة الشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص فاز تطبيق «وي تشات» من جمهورية

الصين الشعبية، بهدف جعله منصة الهوية الوطنية المعتمدة، ويصل عدد المستخدمين فيه إلى مليار مستخدم يرسلون أكثر من 40 مليار رسالة نصية يومياً، ليتمكن مستخدموه عما قريب من إمكانية الدفع، واستبدال الأوراق الطبية باستثمارات إلكترونية.

كما فاز تطبيق «كلو-سمارت سيتي» من إندونيسيا في فئة «تمكين المجتمع»، حيث طوّرت الحكومة منصة تسمح للسكان بإبداء ملاحظاتهم وتقديم مقترحاتهم بشفافية تامة، الأمر الذي ساهم في تحسين أداء الحكومة بنسبة تعدت 60%، وزادت مستويات الثقة بالحكومة إلى 47%.

وكانت جائزة «أفضل خدمة حكومية عبر الهاتف المحمول» استقطبت أكثر من 4600 مشاركة تلقته في دورتها السادسة من 87 دولة، وأكثر من 1000 تطبيق ذكي من

عدد المشاركات من الجهات الحكومية في الدول العربية ما يعادل 22% من إجمالي التطبيقات، وتصدرت الإمارات المشاركات العربية بواقع 335 تطبيقاً ذكياً، بنسبة 33% من إجمالي المشاركات، تلتها المملكة العربية السعودية بـ253 مشاركة بنسبة 25%، وسلطنة عُمان بواقع 93 تطبيقاً ذكياً. وعالمياً، تصدرت الولايات المتحدة الأميركية المشاركات بواقع 625 تطبيقاً بنسبة 14%، تلتها أستراليا بـ427 تطبيقاً بنسبة 10%، ومن ثم الهند بـ278 مشاركة، وسنغافورة بـ256 تطبيقاً ذكياً، والصين بـ192 مشاركة.

وشهدت الجائزة مشاركات نوعية من مختلف دول العالم، إذ تقدمت البرازيل بـ134 تطبيقاً ذكياً، والمملكة المتحدة بـ112 تطبيقاً، واليابان بـ107 تطبيقات، وكندا بـ97 تطبيقاً فيما تنافس روسيا بـ81 تطبيقاً ذكياً.

## تهان وتبريكات

وتقدمت القيادة العامة لشرطة دبي بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى القيادة الرشيدة وجميع المؤسسات الحكومية والخاصة، وكافة المواطنين والمقيمين، بمناسبة فوز دولة الإمارات عبر تطبيق شرطة دبي الذكي بجائزة القمة العالمية للحكومات عن فئة «الخدمة المبتكرة»، للمرة السادسة على التوالي.

وقال اللواء عبدالله خليفة المري، القائد العام لشرطة دبي: «نبارك أيضاً لشعب وحكومة الإمارات استمرار هذا الحدث العالمي في تألقه كل دورة، ومنح دبي للعالم بصمة خاصة بشأن علاقة الحكومات بشعبها، وبلورة مرجعية معرفية وعلمية، وحتى أخلاقية في فلسفة الحكم وإدارة الموارد البشرية والتعامل مع مستجدات المتغيرات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية».

## توجّ الفائز في «حلول شبابية» وخصّص 5 ملايين درهم لدعم تنفيذ المبادرة

# منصور بن زايد: الإمارات وضعت تمكين الشباب أولوية



منصور بن زايد وشما المزروعى يتوسطان المكرمين بحضور سعيد النظري | تصوير: محمد هشام

## دبي - البيان

كرم سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة رئيس مركز الشباب العربي، المبادرة الفائزة بجائزة «حلول شبابية» التي أطلقها مركز الشباب العربي، خلال مشاركته في القمة العالمية للحكومات، بهدف توفير منصة رائدة تمكن الشباب من عرض أفكارهم وحلولهم المبتكرة لأهم التحديات الرئيسية التي تؤثر في حياة غالبية الشباب العربي.

وأكد سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان أن دولة الإمارات منذ تأسيسها وضعت تمكين الشباب في صدارة أولوياتها، استكمالاً لمسيرة مؤسس الاتحاد المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه.

وقال سموه: «خصّصنا 5 ملايين درهم لدعم تنفيذ الحلول الشبابية وبناء مستقبل أفضل للشباب، فالعالم العربي يحتضن عقولاً لديها أفكار خلاقة، وعلينا العمل معاً لتوفير منصات، وإطلاق مبادرات تحثي بإبداعاتها، وتبرز إنجازاتها ومساهمتها في صناعة مستقبل مشرق».

وأضاف سموه: «الإبداعات الشبابية الواعدة تعتبر نواة لمشروعات وحلول جذرية لأهم التحديات الحالية والمستقبلية في المجتمعات الإنسانية، لكونها تخلق فرصاً حقيقية وفعالية تحقق نتائج إيجابية وملموسة، تكون داعماً للخطة والاستراتيجيات التنموية في مجتمعاتنا العربية».

## تحكيم

وكرم سموه مشروع مبادرة «سوق فن» التي اختارتها لجنة التحكيم من بين 3 مبادرات تأهلت للمنافسة على المرحلة النهائية، وذلك بعد تقييم الأفكار ودراسة إمكانية تنفيذها ومدى فعاليتها في إيجاد حلول فعالة للتحديات، وفي مقدمتها زيادة فرص العمل، وربط الكفاءات بسوق العمل، وتزويد الأجيال الصاعدة بالخبرات والمهارات التي تمكنهم من

صناعة مستقبل أفضل للمنطقة. وكان مركز الشباب العربي قد أعلن عن إطلاق مبادرة «حلول شبابية»، بتوجيهات سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، لتمكين الشباب من طرح حلولهم حول مختلف التحديات، ووضعها بين يدي صناع القرار لمساعدتهم على تنفيذها وتحويلها إلى مشروعات واقعية تسهم في معالجة التحديات ذات الصلة التي تواجه الشباب في العالم العربي.

## الحلول الفائزة

واختارت لجنة التحكيم 3 مشروعات للمشاركة في المرحلة النهائية بعد قيامها على مدى الأيام الثلاث الماضية باستعراض كل الحلول، وهي «سوق فن» التي قدمها سامي حوراني، وهي المنصة الأولى المتخصصة في بيع المنتجات البدوية عبر الإنترنت التي تمكن الشباب الموهوبين والفنانين والحرفيين الذين



منصور بن زايد وأحمد الزعابي وسهيل المزروعى وشما المزروعى والحضور

يعملون في منازلهم من مشاركة وبيع أعمالهم عبر شبكة الإنترنت بكل سهولة، من خلال إتاحة الفرصة لهم من الوصول إلى أسواق جديدة في مختلف مناطق العالم، إضافة إلى ربطهم مع زبائن جدد ورفع نسبة مبيعاتهم. كما اختارت لجنة التحكيم مبادرة «غورك» التي قدمها محمد العقبلي، وهي عبارة عن تطبيق إلكتروني يعمل كحلقة وصل بين المزارعين والأسواق، حيث يوفر هذا التطبيق العديد من فرص العمل ضمن سلسلة الإمداد في مجال المنتجات الزراعية. واختارت أيضاً مبادرة «مسرعة بلوسوم» التي تشكل برنامج عمل متكامل لتمكين رائدات الأعمال والقيادات النسائية في السعودية ومساعدتها على تطوير قدراتها على إدارة الشركات، وتسريع أعمالها عبر توفير المعرفة والعلاقات والموارد البشرية، ومنحها الفرصة لإظهار ملكاتها الإبداعية.

## مداخلات مهمة شهدتها منتدى أستانا للخدمة المدنية

## محمد القرقاوي: هدف القمة إسعاد 7 مليارات نسمة



■ خلال الجلسة | من المصدر

## ■ دبي - البيان

محمد القرقاوي:  
المنتدى فرصة لتوسيع  
دائرة الحوار والشراكة  
مع الدول الأعضاء

## عليخان بايمينوف:

نعزز بتواجدنا في  
دولة تملك حكومتها  
أكثر رؤية استباقية في  
تسخير التقنياتجويدو بيرتوتشي:  
دعوة الإمارات حكومات  
العالم لزيادة الاهتمام  
بتطوير خدماتها  
المدنية محل تقدير

أسدل الستار أمس في دبي على أعمال «منتدى أستانا للخدمة المدنية» مع ختام أعمال الدورة السابعة للقمة العالمية للحكومات، والذي استمر لثلاثة أيام متواصلة ناقش فيه المنتدى مستقبل الخدمات المدنية في المنطقة ودور الحكومات في بناء القدرات الاقتصادية لدولها، وهي المرة الأولى التي يعقد فيها المنتدى في دولة الإمارات العربية المتحدة، بمشاركة 40 دولة من أعضاء منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، ورابطة الدول المستقلة، إضافة إلى منطقة آسيان.

وشهد المنتدى مداخلات مهمة قدمها خبراء ومختصون في مجال الخدمة المدنية، وأكاديميون، وقيادات أعمال من أرمينيا وأذربيجان وبيلاروسيا وأستونيا وجورجيا وكازاخستان وكوريا وفيرغيزستان وليتوانيا ومقدونيا ومولدوفا وطاجيكستان وأوكرانيا والولايات المتحدة الأمريكية وأوزبكستان ودول أخرى.

وبهذه المناسبة، أكد معالي محمد بن عبد الله القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء والمستقبل رئيس القمة العالمية للحكومات، أن استضافة القمة لمنتديات دولية كبرى يحجم منتدى أستانا والتأثير الاستراتيجي للدول المشاركة فيه، يؤكد أن القمة تسير بخطى ثابتة نحو تحقيق أهدافها في جمع أكثر القوى المؤثرة في صياغة مستقبل العالم تحت سقف واحد وعلى أرض دولة الإمارات، لنقاش غايته الأسمى هو كيف نحقق السعادة والرفاه لسبعة مليارات نسمة يعيشون على هذا الكوكب، مؤكداً تطلع القمة للترحيب بالمنتدى وكل الوفود المشاركة فيه خلال الدورات المقبلة من القمة، لاستكمال الحوار حول سبل تفعيل التعاون المشترك في المجالات وثيقة الصلة بمستقبل البشرية وكيفية ضمان إنجاز مساهمات التنمية المنشودة لشعوبها في مختلف بقاع الأرض.

وخلال الجلسة الختامية لمنتدى أستانا للخدمة المدنية، أعرب عليخان بايمينوف، رئيس اللجنة

التوجيهية لمركز الخدمة المدنية في أستانا، عن اعتزازه بانعقاد المنتدى في دولة الإمارات العربية المتحدة، وضمن برنامج قمة أُنيت للعالم تقدمها في تبنى متطلبات التطوير في مجال الثورة الصناعية الرابعة، وهو ما يعكس إيجاباً على شكل الحياة ومستقبل المجتمعات والأفراد.

وأشاد بايمينوف برؤية القيادة الرشيدة لدولة الإمارات العربية المتحدة ونهج العمل المميز الذي تتبعه حكومتها التي وصفها بأنها نموذج فريد لكثير الحكومات استباقية على مستوى العالم في مجال تسخير التقنيات والموارد بما فيها تقنيات الذكاء الاصطناعي، لتقديم أرقى أشكال الخدمات والحلول الداعمة للناس بهدف تحسين نوعية الحياة على امتداد الدولة، وتقديم نموذج فريد يقوم في جوهره على راحة الناس ورفاههم.

ولفت بايمينوف أن منتدى أستانا ناقش خلال الأيام الثلاثة الماضية جملة من التحديات والفرص التي تتطلب جهداً مشتركاً وتنسيقاً دولياً من قبل جميع الأطراف، كما استعرض تحولات الخدمة المدنية، وتحليل التوقعات والمعايير الخاصة بالتنمية المستقبلية، والاطلاع على أبرز التوجهات المعاصرة حول العالم في مجال الخدمات. مؤكداً على أن الدول الأعضاء في منتدى أستانا في دبي وللمرة الأولى في المنطقة مثل فرصة للاستثمار الحقيقي في المستقبل.

## منظور مختلف للمستقبل

أشار المشاركون خلال الجلسة الختامية لمنتدى أستانا، أن الحكومات تبحث في جميع أنحاء العالم باستمرار عن حلول فعالة للتهوؤ بجمع جوانب الخدمة المدنية، وهذا ما شكل أولوية لبلدان منطقة أوراسيا، إذ فعلوا شوطاً طويلاً من الإصلاحات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، مؤكداً على أن مركز أستانا الدولي، ومن خلال النتائج التي توصل إليها المشاركون في القمة العالمية للحكومات، سيكون مركزاً فاعلاً من خلال المرونة والتنظيم الإداري والتحكيم والتشريعات والبيئة المشجعة

والمحفزة للمؤسسات الاقتصادية ورجال الأعمال. وأضاف المشاركون في الجلسة وسط حضور رفيع المستوى ضم نخبة من الوزراء وصانعي القرار وممثلي جهات حكومية ورجال أعمال ومستثمرين، أن قطاع الخدمات المدنية هو أحد أهم القطاعات تأثراً في ضمير الاقتصاد الجديد الذي يعتمد على فكرة توفير الخدمات العامة للأفراد، مقابل الحصول على عوائد مالية محددة تساهم في دعم الاقتصاد المحلي للدول وخصوصاً النامية منها، ويساهم في تحويل المنتجات المطروحة إلى خدمات تدعم الحاجات الأساسية للمواطنين والمقيمين والسياح، مثل: خدمات السياحة والسفر، وخدمات الاتصال بشبكة الهاتف والإنترنت، وغيرها من الخدمات الأخرى.

## تأثير متبادل

وأشار المتحدثون في الجلسة الختامية إلى أن اقتصاد الخدمات المدنية يعد من أكثر القطاعات الاقتصادية تأثيراً على الاقتصاد العام، وتحديدًا على الناتج المحلي الإجمالي للدول، إذ تشكل الخدمات المقدمة للسكان والمقيمين على حد سواء في أغلب دول العالم نسبة عالية من إجمالي الناتج الاقتصادي المحلي، وخصوصاً في الدول النامية التي تعتمد على تقديم الخدمات كوسيلة من الوسائل التي تساهم في دعم اقتصادها.

واعتبروا أن اقتصاد الخدمات يمثل أحد أهم العناصر التي تساهم في دعم النمو السكاني فكما كانت الخدمات المقدمة للسكان ذات جودة عالية، ساهم ذلك في زيادة النمو السكاني، وتطور السوق التجاري بشكل مستمر، مؤكداً على أهمية التحول إلى مصادر الطاقة المستدامة في ضوء التحديات التي تواجه بيئة كوكب الأرض، وعلى رأسها التغيرات المناخية وزيادة الكثافة السكانية، عدا عن الثورة التكنولوجية غير المسبوقة التي تفرض متغيراتها على قطاع الأعمال، كما احتل موضوع العولمة جزءاً كبيراً من المناقشات في ضوء الفرص والتحديات التي يجلبها الانفتاح الاقتصادي بين البلدان.

## اهتمام

وأعاد جويدو بيرتوتشي، المدير التنفيذي لشركة حلول الحكمة الرشيدة، الولايات المتحدة الأمريكية، خلال كلمته الختامية التذكير بالدعوة التي أطلقها معالي محمد عبد الله القرقاوي رئيس القمة العالمية للحكومات في مستهل أعمال القمة ووجهها لحكومات العالم لتكريس اهتمامها بإعادة النظر في دورها في تقديم الخدمة المدنية في المستقبل في ضوء المنافسة التي يمثلها القطاع الخاص الذي بات أكثر تميزاً في تقديم العديد من الخدمات مقارنة بقدراتها المقدمة من قبل الحكومات، وما يستدعيه ذلك من جهود لتأكيد دور الحكومة في رفع مستوى تلك الخدمات بما في ذلك سن الأطر التشريعية وتعزيز البيئة المشجعة وتهيئة مقومات التطوير ضمن مختلف المجالات.

وأضاف بيرتوتشي أن هناك بعض التطورات العالمية بالغة الأهمية التي تحدث تحت شعار الثورة الصناعية الرابعة، إذ لا نشهد تغيرات تكنولوجية أحادية الجانب فقط، بل تطورات يتفاعل معها المجتمع والأفراد على حد سواء، وعلى الحكومات التنبه إلى أن إنترنت الأشياء، والطباعة ثلاثية الأبعاد، والبيانات الضخمة، والتعلم الرقمي، لم تعد تطورات بعيدة عن نماذج الأعمال والمهن التي ترغب الشعوب والمجتمعات في رؤيتها تتحقق في الواقع، ولا سيما إذا أخذنا بعين الاعتبار التأثير الحاصل في سوق العمل والذي بات عرضة لفرضية اختفاء بعض المهن التقليدية، بينما بات السوق العمل يتطلب نوعيات جديدة من المهارات والقدرات التي يمكنها التعاطي مع التحولات التقنية السريعة بفعالية، مؤكداً أن الحكومات أصبحت اليوم مطالبة أكثر من أي وقت مضى بالانتباه لتلك المعطيات، وزيادة مستوى الاهتمام بتحديد نوعيات الكفاءات المهنية المطلوبة في المرحلتين الحالية والقادمة، لتكون قادرة على الوفاء بظموحات شعوبها لشكل المستقبل الذي يحلمون به.

## في جلسة أدارها سعيد القرقاوي حول «وصفة القيادة المسؤولة»

## سيمون سينك: الإمارات مصنع للخبرات العالمية وفنون القيادة

وأشار سينك إلى أن الفريق القوي هو الذي يضم قيادة قوية تحفزه وتجعل من عناصره أفراداً يرفضون بكل ثقة ترقباً لا يستحقونها، يتحدثون عن أي خطأ ارتكب ويجب إصلاحه، وعكس ذلك فإن الفريق السيئ هو الذي يضم قادة يدفعون الناس للكذب وإخفاء الأخطاء بما يؤدي إلى عدم الثقة وتراكم الأخطاء وانهايار المؤسسات.

## المنافسة والمرونة

وحول الخضم الجدي أوضح سينك ضرورة إيجاد منافس يحفز الإنسان، خصم يمتلك نقاط قوة لا يمتلكها الآخرون، فقيمة الخصم تكمن في التحفيز وكشف نقاط الضعف، والهدف ليس التفوق عليهم، بل كشف العيوب ونقاط الضعف لمعالجتها والاستمرار في المسيرة الا متناهية، فالتنافسية تدور حول الفوز، ولكن الخصومة تتمحور حول التنافسية والاستمرار.

وفيما يتصل بالمرونة، ضرب سينك مثلاً في تحول ستيف جوبز من أنظمة التشغيل والبرمجة إلى التركيز على إمكانية استخدام الفأرة في واجهة التطبيق، فقد كان هذا التحول ثورياً، فالاستثمار في اتجاه استراتيجي أفضل من الاستمرار في استراتيجية غير ناجحة، حتى لو كانت مكلفة وباهظة، فالمرونة الوجودية هي القدرة على التحول الاستراتيجي والجدي، البعض يرى التحول مخاطرة، ولكن المبدعين يرون البقاء في المسار نفسه جنوناً، وإذا لم تكن الحكومات والشركات جاهزة لمراجعة استراتيجياتها وتعديلها، فالميدان والجمهور والوقت سيجهرونها على ذلك.

## تحديات القيادة

وفي نهاية الحوار بين سيمون سينك أن القيادة صعبة كاللدور الأبوي، وتتطلب أيضاً كبح الغرور الشخصي واستيعاب غرور الآخرين، ونوه إلى أن بعض القادة لا يشاركون المعلومات مع من هم أصغر منهم سناً أو منصباً، معتقدين بذلك أنه من إجراءات الأمن الوظيفي، ولكنه في الحقيقة هو ما يسهم في إضعاف المؤسسة، وقال: «نشهد اليوم ضعفاً في إعداد الشباب لمرحلة ما بعد التخرج».



■ سعيد القرقاوي وسيمون سينك خلال جلسة مهارات القيادة | من المصدر

عمل وكنت في فندق جميل ليس لفخامته، بل لمرح العاملين فيه الذي يقولون مرحباً من قلوبهم، كان هناك رجل اسمه نوح استمعت بشراء القهوة منه، وسألته هل تحب وظيفتك؟ ومن دون أي تأخير قال أعشقت وظيفتي، وهنا الإعجاب شيء والحب شيء آخر، فهي معايير مختلفة، وقال له بأن المديرين يمدون كل يوم ويسألون عن حاله ويقفون معه، في حين أعمل في فندق آخر ولكن سؤالهم ليس عني، وإنما عن مبيعاتي وأدائي».

وأضاف سينك: «هو الإنسان نفسه، ولكن مستوى الأداء مختلف بسبب بيئة العمل، بسبب أنماط القيادة، بسبب بيئة تخرج أفضل ما لدى الإنسان، إذا الفريق الموثوق هو الذي يشعر بالثقة تجاه قيادته، فريق يعرف رؤية المؤسسة وهدفها ورسالتها، ودائماً يجب معرفة أنه لن تحقق الرؤية بالكامل لأنها لعبة أزيلى ومستمرة التطوير».

## اختلافات وتباينات

وحول مؤتوقية الفرق، قال: «كنت في رحلة

وضرب مثلاً بالبحر الأمريكية الفيتنامية، موضحاً أن فيتنام، ميدانياً، تعرضت لخسائر أكثر بكثير من الولايات المتحدة في تلك الحرب، ومع ذلك فقد انتصرت فيتنام، موجهاً السؤال بكيف حدث ذلك؟ سيمون سينك وضع أن الإجابة تعتمد على مفهوم الفوز والخسارة، مبيناً أن الولايات المتحدة خسرت اللعبة اللامتناهية، فهي كانت تحارب للانتصار، أما فيتنام فكانت تحارب من أجل الحياة، وتلك خيارات استراتيجية مختلفة تماماً.

وقال سيمون سينك: «في السياسات الحكومية لا يوجد رايح، أي بمعنى انتهاء اللعبة، والوضع نفسه كذلك بالنسبة للأعمال، فهي اللعبة اللامتناهية والمستمرة وتنتهي فقط في حالة الهزيمة، موضحاً أن تبني الابتكار والإبداع ضرورية، لأنه في حال العقبلة الثانية في اللعبة الأزيلى يمكن أن تفقد الثقة ويؤدي ذلك إلى فقدان الإرادة على الاستمرار».

## ■ دبي - البيان

هل تعتقد أن خبرتك وعملك في دولة الإمارات ضمن سيرتك الذاتية أهم من الخبرة التي اكتسبتها من العمل لدى كبرى الشركات العالمية؟ سؤال مفاجئ للبعض سمعنا إجابته أمس على لسان سيمون سينك، الخبير العالمي في القيادة والمؤسسات الدولية، خلال مشاركته في جلسة رئيسية بعنوان: «ما وصفة القيادة المسؤولة؟»، حاوره فيها سعيد القرقاوي مدير أكاديمية دبي للمستقبل، وذلك ضمن جلسات اليوم الختامية للقمة العالمية للحكومات.

ففي ثمانينيات وتسعينيات القرن الماضي، كانت السير الذاتية التي تشتمل خبرة عملية في الشركات العالمية هي الأكثر طلباً، أما اليوم فالسير الذاتية التي تضمن خبرات عمل في دولة الإمارات هي التي يسعى إليها الباحثون عن المواهب والكفاءات.

هذا ما عبر عنه مؤلف كتاب «ابدأ مع لماذا» أحد أكثر الكتب مبيعا، الذي أشار إلى أن دولة الإمارات دولة تنافسية لا تسعى للتغلب على أحد، بل تسير على طريق الحدائة والتقدم بشكل فريد، وأنها تضع بناء القيادات وتمكين الشباب واستشراف المستقبل في مقدمة أولوياتها.

وأضاف سيمون سينك: «لم آر في أي مكان آخر في العالم هذا التركيز على بناء المستقبل، هذا التركيز على تمكين الشباب، التركيز على فهم الدور الحقيقي للقيادة، لقد عرفت جاك ويلش وكان مصعباً للقيادات، اليوم أعتقد أن دولة الإمارات لديها القدرة على صناعة قادة القرن الـ 21، وأن أهم منتج ستقدمه للعالم هو كيفية بناء الحكومات والمؤسسات، وأنا في المستقبل سننظر للإمارات بوصفها مصنعاً لفنون القيادة».

## اللعبة المتناهية

وبدأ سينك حديثه بشرح الفرق بين اللعبة المتناهية التي لها قواعد واضحة وتنتهي في فترة زمنية معينة، واللعبة اللامتناهية، أو كما سماها، الأزيلى المستمرة دون توقف التي لا قوانين تحكمها.

## عهد الرومي: الإمارات ملتزمة بدعم أهداف المجلس العالمي للسعادة وجودة الحياة



عهد الرومي خلال اجتماع المجلس العالمي للسعادة وجودة الحياة | من المصدر

الحياة، في اجتماعه الرابع، جهود دولة الإمارات في تعزيز السعادة وجودة الحياة، ودعم جهود المجلس في هذا الإطار. وأشاد بالقيادة الاستثنائية لدولة الإمارات ورؤاها المستقبلية، وأكد أهمية تعزيز التعاون وتضافر الجهود في تنفيذ المبادرات والمشاريع، وتطوير آليات عملية تتبنى نموذج وتوجهات دولة الإمارات في هذا المجال. وتطرق المجمعون إلى عدد من الموضوعات والقضايا، أبرزها آليات عمل المجلس لخدمة الحكومات في المستقبل فيما يتعلق بجهود تضمين مبادئ السعادة وجودة الحياة في تشكيل السياسات والتشريعات الحكومية.

للحكومات. من جهته، أشار البروفيسور جيفري ساكس، مدير معهد الأرض في جامعة كولومبيا، رئيس شبكة حلول التنمية المستدامة في الأمم المتحدة، رئيس المجلس العالمي للسعادة وجودة الحياة، إلى أن توجهات دولة الإمارات القائمة على وضع السعادة على رأس أولويات الحكومة تشكل دافعا للعديد من الدول إلى الاستفادة من تجربة الإمارات ومنهجيتها في تخطيط وتنفيذ وتطبيق سياسات وبرامج السعادة وجودة الحياة.

### جهود

وثمن المجلس العالمي للسعادة وجودة

**دبي - البيان**  
أكدت معالي عهد بنت خلفان الرومي، وزيرة الدولة للسعادة وجودة الحياة، المديرية العامة لمكتب رئاسة مجلس الوزراء، نائبة رئيس القمة العالمية للحكومات، التزام حكومة دولة الإمارات بدعم جهود المجلس العالمي للسعادة وجودة الحياة، والإسهام الفاعل في تحقيق أهدافه، مشيرة إلى أن المجلس يتبنى مقاربة شاملة تركز على تحفيز حكومات العالم لتطوير مناهج عملها بما يحقق الخير للمجتمعات. جاء ذلك خلال اجتماع المجلس العالمي للسعادة وجودة الحياة الذي عقد ضمن أعمال القمة العالمية

## حكومة الإمارات توقع اتفاقية مع «يونسكو» لتأسيس مختبرين لقراءة المستقبل



عهد الرومي ومعز شقشوق خلال توقيع الاتفاقية | من المصدر

من مواجهة التحديات نستطيع عبرها الارتقاء بجودة حياة الأفراد وتلبية احتياجاتهم المستقبلية.

### تمكين الشباب

من جهته، أكد معز شقشوق أن منظمة اليونسكو تعمل على تطوير الخبرات في مجال التعليم والمعرفة الرقمية، كما تعمل على تمكين أجيال الشباب بالكفاءات العملية والمهارات المطلوبة لبناء المستقبل الذي يريدونه لأنفسهم، ونحن على ثقة بأن تعاوننا مع حكومة دولة الإمارات لتطوير مختبرات المستقبل للمعرفة سيسهم بشكل فاعل في تمكين الإنسان، لتحقيق إسهام الجميع في مسارات التنمية الشاملة.

الدورة السابعة من القمة العالمية للحكومات.

### شراكة

وأكدت عهد الرومي أن تعزيز الشراكة مع المنظمات الدولية لصناعة المستقبل، من خلال منصة القمة العالمية للحكومات، يرسخ موقع القمة ودورها في مسيرة العالم لصناعة مستقبل أفضل للإنسان. وقالت: «إن استشراف المستقبل والاستعداد له يمثل أحد الركائز الأساسية في مسيرة نجاح أي حكومة، وهذه القدرة تكتسبها الحكومات بالتعلم المستمر، لتحديد التوجهات العالمية وتقديم حلول استباقية تمكننا

**دبي - البيان**

وقعت حكومة دولة الإمارات اتفاقية شراكة مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو)، لتأسيس مختبرين لقراءة المستقبل في الدولة، تهدف إلى توحيد الجهود وتطوير إمكانات استشراف المستقبل، والإسهام في تعزيز الوعي المجتمعي بالتوجهات العالمية. وقّعت الاتفاقية معالي عهد بنت خلفان الرومي، وزيرة الدولة للسعادة وجودة الحياة، المدير العام لمكتب رئاسة مجلس الوزراء نائب رئيس القمة العالمية للحكومات، ومعز شقشوق، مساعد المدير العام لمنظمة «يونسكو»، خلال فعاليات

## «الحوار العالمي للسعادة» يستشرّف ملامح حكومة جودة الحياة

بمواجهة التحديات والمتغيرات المستقبلية المتسارعة، بما يضمن تعزيز جودة حياة المجتمعات.

كما استعرض المجمعون مختلف محاور عمل حكومات جودة الحياة، والقطاعات الحيوية التي ستركز عليها مثل تصميم المدن والنظم الصحية والتعليمية والاجتماعية والتشريعية المعززة لجودة الحياة، وتوظيف البيانات الضخمة لتحسين الخدمات، وتطوير آليات القياس المناسبة. وأشار المشاركون في ورشة العمل إلى أن حكومات جودة الحياة تتبنى منهجيات تخطيطية تقوم على وضع خطط متوازنة تضمن عملية تطوير متواز لكافة القطاعات، تضمن توفير تجربة حياة جيدة ونمط حياة صحي نشط، في بيئة تعزز الروابط الاجتماعية وتحفز الأفراد على التواصل والتناغم المجتمعي، وترسيخ منظومة القيم الإنسانية التي يقوم عليها المجتمع. وتطرق ورشة العمل إلى أهمية إشراك المجتمع في تصميم المدن، نظراً لقدرة على فهم وتقدير حاجاته وتطلعات أفرادها، مؤكداً أهمية تضمين أساسيات جودة الحياة في عملية صناعة القرار وتصميم السياسات الحكومية.

**دبي - البيان**

بحث الحوار العالمي للسعادة وجودة الحياة ضمن فعاليات الدورة السابعة للقمة العالمية للحكومات ملامح الشكل الجديد للحكومات، في ورشة عمل بعنوان «حكومة جودة الحياة». التصميم القادم لدور الحكومات»، بحضور معالي عهد بنت خلفان الرومي وزيرة الدولة للسعادة وجودة الحياة مدير عام مكتب رئاسة مجلس الوزراء نائب رئيس القمة العالمية للحكومات، وبمشاركة 50 خبيراً عالمياً ومسؤولاً حكومياً يمثلون نحو 20 دولة. وناقش المشاركون في ورشة العمل التي أدارها البروفيسور غريغوري كيرتين من جامعة جنوب كاليفورنيا المستشار في المنتدى الاقتصادي العالمي، الدور الجديد للحكومات في ظل المتغيرات التي يحملها عصر الثورة الصناعية الرابعة، وما تتطلبه من إعادة تصميم حكومات المستقبل لتتبنى تحسين جودة الحياة محوراً لعملها وتوجهاتها. واستعرض المشاركون في ورشة العمل أشكال الهياكل الحكومية المستقبلية، وآليات الإدارة المرنة والحديثة الكفيلة

## استعراض أبرز محاور التقرير العالمي لسياسات السعادة وجودة الحياة

### دبي - البيان

استعرض الحوار العالمي للسعادة وجودة الحياة أبرز محاور ومخرجات التقرير العالمي لسياسات السعادة وجودة الحياة، وذلك ضمن أعمال القمة العالمية للحكومات في دورتها السابعة التي اختتمت أعمالها أمس الثلاثاء في دبي. ويشكل التقرير العالمي لسياسات السعادة وجودة الحياة الذي يتضمن نماذج تطبيقية وعملية إضافة مهمة للحكومات حول العالم ويعزز من جهودها في صناعة مستقبل أفضل ومستدام لشعوبها، ويركز على أولويات الرعاية الصحية والتعليم الإيجابي وجودة حياة الموظفين وتدخلات جودة الحياة في تطوير المجتمعات والمدن وتبني نهج جودة الحياة في الحكومة، وتضمينه في صميم السياسات الحكومية.

### بيئة بيانات

وأكد التقرير العالمي لسياسات السعادة وجودة الحياة أن تضمين جودة الحياة في

مستويات السعادة وجودة الحياة.

### تعليم

وفي قطاع التعليم، لفت التقرير إلى أن 53٪ من المعلمين الجدد يتكون مهنة التعليم خلال الأعمار الخمسة الأولى، رغم أن المعلمين يشكلون العامل الأهم في تعزيز إنجازات الطلبة، وانتماهم، ورضاهم عن حياتهم، محذراً من أن ترك المعلمين مهنة التدريس يتسبب في خسارة مدرسين جيدين، ومؤكداً أهمية أن يعايش كافة المعلمين تجارب وخبرات تركز على جودة الحياة. وكشفت التقرير عن وجود علاقة إيجابية بين جودة حياة الموظفين والإنتاجية، مشيراً إلى أن الأدلة التجريبية أكدت أن ارتفاع جودة الحياة بمقدار نقطة واحدة يؤدي إلى زيادة بنحو 10٪ في إنتاجية الموظفين، وأن جودة حياة الموظفين ترتبط بشكل مباشر بالمقاييس الكلية للأداء، ويزداد عمق هذا الارتباط على نحو خاص في كل مؤشرات سعادة المتعاملين والدوران الوظيفي.

صميم السياسات الحكومية يتطلب تطوير بيئة بيانات أفضل، وإدراج جودة الحياة في آليات العمل الحكومي، وتبني معايير جودة الحياة في تصميم التشريعات الحكومية وعمليات التخطيط الاستراتيجي وتطوير الأداء في مختلف القطاعات ما يتطلب آليات مستحدثة من الحكومة. وربط التقرير العالمي لسياسات السعادة وجودة الحياة، بين جملة من العوامل المؤثرة على السعادة وجودة الحياة، حيث أشار إلى أن معدل نصيب الفرد من الدخل العالمي بلغ قرابة 17500 دولار أمريكي عام 2018، وهو معدل مرتفع بالنسبة للعالم، لكنه لم يجد انعكاساً على مستويات السعادة وجودة الحياة العالمية.

وأشار التقرير إلى أن البشر حول العالم يخصصون نحو 10٪ من مداخيلهم للرعاية الصحية، وترتفع هذه النسبة كثيراً في العديد من الدول، وتنعكس على صحة الإنسان إيجاباً، إلا أنه لا يعزز بالضرورة

## بحث التعاون بين الحكومات والمنظمات الدولية للارتقاء بجودة الحياة



جانب من اجتماع الطاولة المستديرة ضمن الحوار العالمي للسعادة وجودة الحياة | من المصدر

### دبي - البيان

ما دور الحكومات والمنظمات الدولية في دفع ملف السعادة وجودة الحياة عالمياً؟ كيف ساهمت الإمارات بكونها لاعباً رئيسياً في تعزيز سياسات العالم؟ بجودة الحياة على المستوى العالمي؟ أسئلة بحثها خبراء ومختصون شاركوا في اجتماع الطاولة المستديرة ضمن الحوار العالمي للسعادة وجودة الحياة الذي عقد ضمن فعاليات الدورة السابعة من القمة العالمية للحكومات. وبحث الاجتماع الذي شارك فيه نحو 50 من القادة وصناع القرار والخبراء والمختصين، ووزراء من 15 دولة من بينها الدول الأعضاء المؤسسة للتعاون العالمي للسعادة وجودة الحياة، إضافة إلى عدد من الدول من بينها باراغواي، والمملكة المتحدة، وبنان، وكينيا، ومالطا، ونيوزيلندا، وصربيا، إضافة إلى مسؤولين في منظمات دولية مثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، والبنك الدولي،

فرص التعاون والشراكات بين الحكومات والمنظمات الدولية في تحديد مشاريع وسياسات للارتقاء بجودة الحياة، وأفضل الممارسات لدى الحكومات والمؤسسات في مختلف المجالات وآليات قياسها وتطوير مناهج عملها.

### تجربة

وأشاد الوزراء والقادة العالميون، بتجربة دولة الإمارات السباق في تبني مبادئ السعادة وجودة الحياة في العمل الحكومي، مؤكداً أن لدى الإمارات تجربة رائدة يمكن تطبيقها في تطوير مجالات العمل بالتركيز على سعادة وجودة حياة المجتمع، وأكدت معالي عهد بنت خلفان الرومي، وزيرة الدولة للسعادة وجودة الحياة، مدير عام مكتب رئاسة مجلس الوزراء، نائب رئيس القمة العالمية للحكومات أن دولة الإمارات بنت أكبر منصة حاضنة للمؤسسات العالمية والمنظمات والحكومات والجهود الدولية الساعية إلى إطلاق مبادرات تهدف إلى تعزيز

## الاتفاق على تحديد آلية محفزة لانضمام دول جديدة إلى التحالف

### دبي - البيان

عقد التحالف العالمي للسعادة وجودة الحياة، اجتماعاً ضمن أعمال القمة العالمية للحكومات في دورتها السابعة 2019، بحضور معالي عهد بنت خلفان الرومي وزيرة الدولة للسعادة وجودة الحياة مدير عام مكتب رئاسة مجلس الوزراء نائب رئيس القمة العالمية للحكومات، وعدد من الوزراء وممثلي التحالف المسؤولين عن ملف السعادة وجودة الحياة في جهات مختلفة في الدول الأعضاء.

وركزت النقاشات على جهود تعزيز جودة الحياة في التعليم وبيئة العمل باعتبارها أولوية أساسية خلال الفترة المقبلة.

شارك في اجتماع التحالف العالمي للسعادة وجودة الحياة كل من: ماريا مانويل ليتاو ماركيز، وزيرة شؤون الرئاسة والتحديث الإداري - البرتغال، وماريا ديل بيلار، وزيرة التخطيط القومي والسياسة الاقتصادية في كوستاريكا، وتيم سوس، منسق المشاريع الرئيسة بوزارة الخارجية، ممثلاً لسييمونا ليسكوفار، وزير الدولة بوزارة الخارجية - سلوفينيا، ومارتا دلغادو بيرالتا، وكيلة وزارة الخارجية للشؤون متعددة الأطراف وحقوق الإنسان - المكسيك، وسيرغي كونوفالوف، وكيل وزارة التنمية الاجتماعية - كازاخستان.

### تعاون

وناقش اجتماع التحالف العالمي للسعادة وجودة الحياة، مجموعة من المواضيع المتعلقة بأهداف ومهام التحالف، وسبل

## «التحالف العالمي للسعادة» يركّز على مشاريع مشتركة في التعليم وبيئة العمل



عهد الرومي وعدد من المشاركين في اجتماع التحالف العالمي للسعادة وجودة الحياة | من المصدر

تطوير العمل المشترك والتعاون البناء، وتم الاتفاق على عدد من المشاريع المشتركة. وتوافق المشاركون في الاجتماع على مشاريع مشتركة تشمل تعزيز جودة الحياة في التعليم من خلال التركيز على جودة حياة الطلبة والكادر التعليمي والبيئة المدرسية، بالإضافة إلى تعزيز جودة الحياة في بيئة العمل، وأهمية تطوير بيئات عمل تضمن تحقيق التوازن بين الحياة والعمل، وتعزيز العلاقات الاجتماعية الإيجابية بين الموظفين، وبما ينعكس إيجاباً على أدائهم وإنتاجيتهم ولاهم الوظيفي. واستعرض أعضاء التحالف العالمي للسعادة وجودة الحياة أبرز ما تم إنجازه خلال العام الأول من تشكيل التحالف، ودول جديدة إلى التحالف، بما يحقق مستهدفات القمة العالمية للحكومات التي تشد الأفضل لمستقبل الشعوب.

كما اتفق أعضاء التحالف على تبني آلية تطويرية لعمل أعضاء التحالف في المرحلة المقبلة.

## في جلسة «منتدى مستقبل الاتصال الحكومي»

## خبراء يناقشون إدارة عمليات الاتصال في أوقات الأزمات

## منى المرّي: القمة فرصة نموذجية لعقد المنتدى أمام جمهور عالمي

## دبي - البيان

عقدت أمس الجلسة الأخيرة من فعاليات «منتدى مستقبل الاتصال الحكومي»، الذي نظمه المكتب الإعلامي لحكومة دبي ضمن أعمال الدورة السابعة من القمة العالمية للحكومات التي تناولت مستقبل إدارة عمليات الاتصال خلال الأزمات في ظل المستجدات التي أفرزتها الظروف الحالية وتعقيد البنية الهيكلية للأزمات بمختلف أنواعها وذلك للتعرف إلى أفضل الممارسات المتبعة في هذا المجال لتعزيز أداء منظومات الاتصال.

وجاءت الجلسة التي شارك فيها كل من: ناسي جمال، ممثلة التحالف الدولي ضد «داعش»، وبرناردينو ليون، مدير عام أكاديمية الإمارات الدبلوماسية، ويوهان فيريكي، المدير العام للمعهد الملكي للعلاقات الدولية (إيغومنت)، بروكسل، متوافقة في مجمل أهدافها مع المساعي العنيفة للقمة العالمية للحكومات نحو إيجاد الأطر الكفيلة بتحسين نوعية حياة الناس في كل المجالات، بما في ذلك قطاع الاتصال الاستراتيجي الذي يمثل أحد أهم القطاعات عميقة التأثير في حياة الناس أينما كانوا في هذا العالم العاشد بالتطورات السريعة والمتلاحقة، التي تتطلب سرعة وقوة موازية في التعامل مع الأخبار والمعلومات.

## شكر

ومع ختام المنتدى، وجهت منى غانم المرّي، المدير العام للمكتب الإعلامي لحكومة دبي، الشكر لجميع من أسهم في إنجاحه مع انعقاده للمرة الأولى ضمن أعمال القمة العالمية للحكومات، معربة عن خالص التقدير للمتحدثين الذين شاركوا في حوارات المنتدى على مدار أيامه الثلاثة، وضمن الجلسات التي تعرضت إلى طيف من الموضوعات المتعلقة بواقع ومستقبل الاتصال الحكومي وفرص تعظيم دوره في دعم توجهات التنمية وتأكيد قدرة دول المنطقة على العبور إلى المستقبل انطلاقاً من أرض صلبة من الوعي بأبعاد القضايا المحيطة والمؤثرة في آفاق التطوير ضمن مختلف دولها، اتساقاً مع أهداف القمة العالمية للحكومات التي تهدف في مجملها ومن خلال أكثر من 200 جلسة حوارية شملت دورتها السابعة إلى تحسين حياة الناس سواء في المنطقة أو مختلف أنحاء العالم.

وقالت: إن القمة مثلت مناسبة نموذجية لعقد هذا المنتدى الذي تعرض بالنقاش لجملة من الموضوعات المهمة، أمام جانب من الجمهور الضخم لهذا الحدث العالمي المقدر قوامه بنحو 4000 مشارك من 140 دولة وضم قادة رؤساء حكومات وكبار مسؤولين حكوميين وقيادات اقتصادية ورؤساء شركات عالمية وفكرين ومبدعين في مختلف المجالات، في حين استقطب «منتدى مستقبل الاتصال الحكومي» نخبة من المسؤولين والخبراء والمختصين من المنطقة والعالم أسهموا على مدار أعماله في رسم الخطوط العريضة لمطالبات التطوير لقطاع الاتصال الحكومي على المديين القريب والبعيد بما يواكب تطورات التطوير في المنطقة.



منى المرّي والحضور خلال الجلسة | من المصدر



جانب من الجلسة | من المصدر

## إشادة

وفي بداية الجلسة التي أدارتها نورة العبار، مدير إدارة الشؤون الإعلامية الاستراتيجية بالمكتب الإعلامي لحكومة دبي، أكدت نانسسي جمال أن التحالف الدولي ضد «داعش» يضم 74 دولة تتعاون فيما بينها لمجابهة هذا التنظيم الإرهابي على مختلف المستويات العسكرية واللوجستية والمالية والفكرية، ما يتطلب تأسيس شبكات دولية للتواصل وتوحيد الجهود بين مختلف بلدان العالم.

وأشادت جمال بدور الإمارات التي بادرت بتأسيس المركز الدولي للتميز لمكافحة التطرف العنيف «هداية» في أبوظبي ليكون نواة لاستراتيجية وطنية لمواجهة التطرف، وتعزيز الفكر الوسطي القائم على التسامح، لا سيما أن التنظيم ذا الفكر الظلامي تبني مقاربات حديثة لم تستخدمها الكيانات الإرهابية من قبل لتضليل الشباب واستقطابهم وتمرير الرسائل الهدامة المعتمدة على مجموعة من الأكاذيب.

وحول المنهجية التي اتبعتها التحالف لمجابهة الموجات المتعاقبة من المد الإرهابي والتكفيري

لداعش، أضافت نانسسي جمال أن استراتيجية الاتصال اعتمدت على التعريف بالحقائق وتفنيد الأكاذيب التي يروجها التنظيم، ونشر رسائل الأمل في المناطق التي تعاني وبلاات داعش وإبراز حالة الاستقرار التي تنعم بها المناطق المحررة من خلال حملات منظمة تحت عنوان «الحياة بعد داعش»، تحمل مجموعة متناسقة من الرسائل غير المباشرة التي ترصد حالات لأشخاص يمارسون حقوقهم الطبيعية مثل التعليم والرعاية الصحية بعد إلقاء «داعش» من أراضيهم.

وأكد يوهان فيريكي، من خلال خبراته الطويلة مفاوضاً وخبيراً في إدارة عمليات الاتصال خلال الأزمات، أن الأشكال المتعددة للتواصل خلال الأوقات الحرجة تعتمد في المقام الأول على التفاهات والحلول الوسطية التي توفر لكل الأطراف مساحة كافية، منوهاً إلى أن الحلول الملتقى في أغلب الأحيان لا تلقى القبول من كل الجهات على مائدة المفاوضات.

ويرى فيريكي أن الطبيعة القاسية للأزمات يسهم في تشكيل شخصية المفاوضات وتصلق قدرات الاتصال لديه كونه يجبر على التعامل مع

موقف معقد له خصائص معينة يأتي في مقدمتها عدم توافر القدر الكافي من المعلومات الكاملة والموثوقة، وانتشار كم كبير من الأكاذيب القائمة على المبالغة والتوهيل، فضلاً عن الضغط الخائق من وسائل الإعلام، واستناداً إلى هذه المعطيات ينبغي على مدير الاتصال إيجاد أرضية صلبة للوقوف عليها، إذ لا يجب استخدام أي أرقام غير مؤكدة، وعدم الانسياق وراء الأسئلة العدائية والاكتفاء بتعريف الوضع الراهن بكل مصداقية وشفافية والكشف عن المزيد من الحقائق عقب التأكد منها والتحرر عن مصداقيتها.

## سمات

وقال برناردينو ليون، إن الأزمات ذات الطابع السياسي لها سمات وطبيعة خاصة تختلف عن نظيراتها في المجالات الأخرى، يأتي في مقدمتها صعوبة أو «استحالة» التنبؤ بها كما هو الحال مع أزمة «السترات الصفراء» في فرنسا التي بدأت، ومن ثم انتشرت كما النار في الهشيم خلال فترة زمنية قصيرة.

وعن رأيه في التعامل مع الأزمة التي واجهتها

## مسؤولون وشخصيات دينية: الإمارات تقوم بدور ريادي لنشر ثقافة التسامح عالمياً



الريم الفلاسي تتوسط المتحدثين في جلسة التسامح | من المصدر

الأسري وزوجها بعنفها لأنها لا تعد البيض جيداً ويتهمها بأنها زوجة غير صالحة ولا تتبع تعليم الدين جيداً، قفلت لها إن ذلك لا علاقة له بالدين. وضربت أمثلة على حالات اعتداء على معابد في نيويورك وكيف واجهت المدينة مجتمعة هذا الأمر وتكاتف للتصدي له.

## أهمية التطوع

وتحدثت الريم الفلاسي، الأمين العام للمجلس الأعلى للأموه والطفولة في دولة الإمارات، وعضو الفريق الوطني في ملتقى «تحالف الأديان لأمن المجتمعات»، عن الجهود التي يقوم بها الفريق حول العالم، بمساعدة مجموعة متطوعين إماراتيين في مجالات إنسانية مختلفة، فقد ذهبت إلى الفلبين والهند وإفريقيا وغيرها، وقالت: تعلمنا أهمية إيجاد توعية أفضل للجرانم ضد الأطفال، والهدف الأساسي من ورش العمل التي نقومها فهم التحديات التي يواجهها القادة في مجتمعاتهم، وقد شارك معنا في تلك الورش ممثلون حكوميون ومنظمات غير حكومية.

فمن أين تأتي؟ وأين سننتهي؟ وما الهدف من وجودنا؟ هل هو للقتال مع الآخرين أم للسلام! أم لإنجاب أطفال فقط لتعيش ثم نموت؟ ما هي العقيدة والإيمان؟ ويجب سينغ عن ذلك بأنها الثقة، شارحاً أنه في الديانة السيخية كلمة «دارم» تعبر عن الدين ومعناها الحرفي هي المسؤولية.

## مجمع متنوع

الحاخام ديانا جيرسون، نائب الرئيس التنفيذي المشارك، مجلس نيويورك للاخامات تحدثت عن أهمية الدين في حياتنا، وقالت إن 85% من الناس لديهم ديانة، وفي مدينة مثل نيويورك التي يبلغ تعدادها السكاني 9 ملايين نسمة يوجد 8 آلاف معبد مختلف، تسنح لها الفرصة لزيارة كثير منها، حيث تتباحث مع الناس كيف يتعاملون مع الأمور الصعبة مثل العنف الأسري واستغلال البشر، وهذه المسائل لا يتعلمها الناس عادة في المدارس الدينية، وقالت: قضيت 5 سنوات في دراستي الدينية، ولم يذكر لي أحد شيئاً عن هذه القضايا، وفي الأسابيع الأولى من عملي جاءتني امرأة تعاني من العنف

## دبي - البيان

«التسامح كمرقبة فعالة لمكافحة الجرائم التي تؤثر على سلامة مجتمعاتنا» عنوان جلسة رئيسية ضمن القمة العالمية للحكومات أدارها إرني ألين الرئيس الأسبق للمركز الوطني للأطفال المفقودين والمستغلين ورئيس التحالف العالمي «We Protect»، واستضاف فيها أربعة متحدثين من ديانات مختلفة تحدثوا عن دور الدين في حماية المجتمعات ونشر روح التسامح.

تطرق ألين في معرض تقديمه للجلسة إلى الزيارة البابوية التاريخية إلى الإمارات ومعانيها، وأشار إلى الجهود العالمية في مجال التسامح بين الأديان والتحول والمبادرات الكبيرة مثل إعلان روما، وتزايد جهود الحفاظ على سلامة وأمن مجتمعاتنا للأجيال القادمة، وضرورة إيجاد أصوات تعبر عن المستضعفين، وخاصة الأطفال وحمايتهم من أشكال العنف.

وأشاد بدور الإمارات ومبادراتها وجهودها العالمية، وذكر أن التصدي لهذه القضايا على الصعيد العالمي يتطلب تضافر جهود الحكومات ومؤسسات المجتمع المدني.

## الحوار العالمي

وتحدث بواي د. موهيندر سينغ، رئيس مؤسسة غورو نناك، وهو أحد الأسماء المهمة من أتباع الديانة السيخية، وعمل طوال 20 عاماً على تعزيز الحوار بين أتباع الديانات، وقال خلال الجلسة: جميعنا كمخطلقات ملك الخالق، وما ميزنا أننا جميعاً مترابون، ورحلتي لأفهم السلام والإيمان، بدأت منذ كان عمري 5 أعوام عندما توفيت والدي، حينها لم أفهم لماذا، وبدأت طرح الأسئلة والبحث عن الحب والسلام للحصول على إجابات، وكتت أسأل نفسي كيف أصل للسلام الداخلي، وهل يأتي من الأمور المادية أم الروحية، وأدركت لاحقاً أنه يأتي من داخلنا إذ علينا التصالح مع أنفسنا، وإصلاح علاقتنا مع الله قبل إصلاحها مع الناس، وفي سن الثالثة والثلاثين نجحت بذلك، وأستطيع القول إنني ولدت من جديد، وأقول اليوم إنه من دون إيمان لا وجود للأمل.

وطرح موهيندر سينغ أسئلة وجودية تسهم بتحديد منظومتنا الأخلاقية وقدرتنا على التسامح،

## جلسة حوارية تناقش دور التسامح في بناء المدن والمجتمعات



جانب من فعاليات الجلسة | من المصدر

## دبي - البيان

ضمن أجندة القمة العالمية للحكومات، مشيراً إلى أهمية تحقيق السلام والتسامح بين مجتمعات العالم كونه يعد أهم كنز يمتلكه الإنسان.

وتطرق إلى ضرورة تعزيز الاحترام المتبادل بين الشعوب وإثراء الحوار والنقاشات بين مختلف الديانات بما يضمن إعلاء خطاب التسامح والوئام على مفردات الحقد والكراهية والاعتبارات الدينية والعرقية الضيقة.

## التسامح الديني

من جانبه، أكد د. جوزيف بول أن التسامح الديني جزء لا يتجزأ من المجتمعات السلمية كونه يعزز احترام آراء الشعوب والأمم وينشر المحبة بين الجميع من مختلف الديانات والمشارب، مشيراً إلى أهمية الزيارة التاريخية لقداسة البابا فرنسيس، بابا الكنيسة الكاثوليكية، وفضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، واختيارهما أرض الإمارات لعقد لقاء الأخوة الإنسانية، مباركاً في الوقت ذاته جهود دولة الإمارات العربية المتحدة في تعزيز مفاهيم التسامح والسلام والمحبة والوئام من خلال إنشاء وزارة للتسامح.

في ظل الصراعات والنزاعات التي تشهدها المنطقة والعالم، لا بد من وضع أسس للتسامح والمحبة والوفاق بين جميع شعوب العالم، وإيجاد نوع من التضامن والتعاون لإسعاد الإنسان وتحسين حياته. وفي هذا السياق، جاءت الجلسة التي حملت عنوان «التسامح الديني في بناء المدن والمجتمعات» ضمن منتديات منصة السياسة العالمية في القمة العالمية للحكومات، لإعلاء خطاب التسامح والوئام على مفردات الكراهية، وتجاوز الاعتبارات الدينية والعرقية الضيقة.

شارك في الجلسة التي أدارتها عفره الصابري المدير العام لمكتب وزير التسامح في دولة الإمارات: الملك محمد سعد أبو بكر سلطان سوكتو من جمهورية نيجيريا الاتحادية، وماريا إيلينا أوجيرو الأمين العام لنادي مدريد في مملكة إسبانيا، بالإضافة إلى الدكتور جوزيف بول المدير العام لمكتب وثيقة التسامح والإصلاح في المملكة المتحدة. واستهل سلطان سوكتو كلمته متوجهاً بالشكر لدولة الإمارات على إدراج الجلسة

## يقدم من خلاله المساعدة الفنية للحكومات المحلية بشأن برامج التنمية المستدامة

## البنك الدولي يتخذ من سوق أبوظبي مقراً في الإمارات

المعيشة والرفاه في كافة البلدان النامية. ونحن نؤكد على استمرارنا في العمل مع الجهات والمؤسسات المعنية بهدف تبادل المعرفة والترويج للحلول المبتكرة التي من شأنها تلبية احتياجات الدولة والمنطقة كافة».

من جانبه، قال فريد بلحاج، نائب رئيس مجموعة البنك الدولي لشؤون منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: «لطالما كانت الإمارات شريكاً استراتيجياً لمجموعة البنك الدولي على كافة المستويات وإنما ممتنون لحكومة الإمارات وسوق أبوظبي العالمي لدعمهم لتأسيس مكتب البنك الدولي الذي من شأنه تعزيز شراكتنا».

بدوره، قال أحمد علي الصايغ، وزير دولة ورئيس مجلس إدارة سوق أبوظبي العالمي: «بتماشي تأسيس مكتب البنك الدولي في سوق أبوظبي العالمي مع التزامنا نحو دعم تكوين رأس المال وتشجيع التمويل المستدام والاستثمار مما يخدم تنمية المجتمع على المدى الطويل. ونحن نتطلع في سوق أبوظبي العالمي إلى العمل مع البنك الدولي لدعم المبادرات الدولية وإيجاد فرص العمل وتسهيل الوصول إلى الخدمات الصحية وزيادة التمويل لمبادرات التنمية».



■ عصام أبو سليمان وخالد السويدي يوقعان الاتفاقية بحضور عبيد الطاير | من المصدر

من دورها كمرکز مالي دولي، تشارك مجموعة البنك الدولي توجهها نحو تحقيق اقتصاد مستدام وتحسين مستوى

مجموعة البنك الدولي في الإمارات ونرحب بقرارهم اختيار سوق أبوظبي العالمي مقراً لهم. فدولة الإمارات، انطلاقاً

الجهود والمبادرات المستدامة الداعمة لخطط التنمية الاقتصادية الشاملة. وقال عبيد الطاير: «يسعدنا تواجد

## دبي - البيان

أعلن «سوق أبوظبي العالمي» أن البنك الدولي اتخذ من السوق مقراً لمكتبه في الإمارات. جاء ذلك عقب توقيع عصام أبو سليمان، المدير الإقليمي للبنك الدولي لدول مجلس التعاون الخليجي وخالد السويدي، الرئيس التنفيذي لسوق أبوظبي العالمي، اتفاقية مقر مكتب البنك الدولي في أبوظبي.

شهد توقيع الاتفاقية معالي عبيد حميد الطاير، وزير الدولة للشؤون المالية، وميرزا حسن، المدير التنفيذي وعميد مجلس المديرين التنفيذيين لدى البنك الدولي، وأحمد علي الصايغ، وزير دولة ورئيس مجلس إدارة سوق أبوظبي العالمي، وفريد بلحاج، نائب رئيس مجموعة البنك الدولي لشؤون منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وذلك على هامش القمة العالمية للحكومات 2019.

ويمثل المكتب الجديد منصة للبنك الدولي في الإمارات وسيمارس كافة المهام الموكلة إليه ومنها إجراء البحوث في قضايا السياسات ذات الصلة وتقديم المساعدة الفنية للحكومات المحلية بشأن برامج التنمية المستدامة ودعم

## خلال جلسة «بناء جسور للسلام»

## سلطان بن سليم: العالم يحتاج إلى تجارة عادلة دون حواجز

الوجسنية لخدمة تلك الدول. وأضاف أن البنى التحتية في القارة تحتاج إلى رؤوس أموال من القطاع الخاص الذي يحتاج إلى الشفافية والحوكمة. وأوضح أن هناك تحدياً آخر هو ضعف التبادلات الداخلية داخل القارة، حيث تمثل 2% فقط من إجمالي حجم التبادلات التجارية في الوقت الذي تصل النسبة فيه إلى 40% في أوروبا و27% في أمريكا اللاتينية و33% في آسيا.

وتسارعت أنشطة موانئ دبي العالمية في أفريقيا في ظل توقيع اتفاقية مع المنطقة الاقتصادية لقناة السويس لتنفيذ المرحلة الأولى من منطقة صناعية وسكنية متكاملة في منطقة العين السخنة في مصر.

## بيئة أعمال

قالت ثريا هاكوزيارمي، وزيرة التجارة والصناعة الروندية، إن الأولوية القصوى لبلدها حالياً هي توفير بيئة أعمال ملائمة مع العمل على تقديم جميع الضمانات والمحفزات اللازمة لجذب الاستثمارات، لافتة إلى أن بلاده نجحت في تحقيق تقدم كبير في سهولة أداء الأعمال، حيث جاءت في المرتبة 150 في مؤشر سهولة الأعمال في عام 2005 وحاليًا في المرتبة 29 عالمياً والثانية أفريقياً.

## ثروة العقول

وأصبحت إثيوبيا من المساهمين في ميناء بربرة أكبر موانئ أرض الصومال، الذي تطوره شركة موانئ دبي العالمية التي تستثمر في البنية التحتية لتطوير ممر بربرة ليكون منطقة صناعية وسكنية متكاملة في منطقة العين السخنة في مصر.

وقال بن سليم إن الثروة الحقيقية هي في عقول الناس، لافتاً إلى أن تقنية النانو غيرت واقع الصناعة في شرق آسيا، ومن الممكن أن تغير الأفكار الجديدة مفهوم النقل واللوجستيات على سبيل المثال. وأكد أن التنمية ضرورية لتأمين الوظائف في المستقبل وتقادي حرماني 65% من الأطفال الذين يولدون اليوم من فرص العمل المتعارف عليها.

دول العالم. وقال إن موانئ دبي العالمية مهمة بالاستثمار في الأسواق الأفريقية، حيث تطور 9 مشاريع في 7 دول رئيسية، هي: مصر والجزائر والسنغال ومالي ورواندا وأرض الصومال وجيبوتي.

## فرص هائلة

وأضاف أن القارة الأفريقية لديها فرص هائلة للاستثمار وإمكانات هائلة للنمو، لكن يوجد في المقابل العديد من التحديات القائمة، أبرزها انغلاق بعض الأسواق وارتفاع الرسوم الجمركية بين بلدان القارة التي تحد من حجم التبادلات التجارية، فضلاً عن ضعف البنية التحتية وهو أمر ملح، لا سيما مع وجود 16 بلداً تحتضن 300 مليون نسمة غير مطلة على البحار، الأمر الذي يتطلب استحداث المزيد من المناطق



■ سلطان بن سليم وثريا هاكوزيارمي وجون دفتيريوس خلال الجلسة | من المصدر

تعرض خلالها الإمارات وصفتها الحقيقية للنجاح للآخرين وطريقة تحقيق النمو وسط بيئة جاذبة للأعمال وروح التسامح الذي حولها إلى نموذج بفضل قيادة قوية مكنتها من الوصول إلى ما هي عليه الآن. وأضاف أن تجربة النمو في الإمارات التي شملت جميع المستويات الحكومية وغير الحكومية ساعدت في خلق وصفة النجاح في قطاع التجارة على الصعيد الدولي تعتمد على الانفتاح الاقتصادي وتيسير التجارة الخارجية مع جميع

المالية، ما يدفعها إلى تشدد في الإقراض.

ورداً على سؤال عن تأثير «بريكست» على الاقتصاد البريطاني والأوروبي ككل، قال إن المشكلة لا تكمن في حالة التردد والتشكيك المقترنة به، لا سيما أن المملكة المتحدة تتمتع باقتصاد قوي. وشهدت أعمال موانئ دبي العالمية في بريطانيا نمواً كبيراً العام الماضي. وقال إن القمة العالمية للحكومات تعد الآن الأهم في العالم، حيث

اتفاقيات تجارية جديدة عادلة مع كندا والمكسيك.

## توترات تجارية

ولفت إلى أن الصين والولايات المتحدة يعتبران بلدين كبيرين ولا تزال التوترات التجارية بينهما مطروحة للتفاوض، ولا شك أنها سيفاوضان، ولا بد أن تصل المفاوضات إلى نتائج، موضحاً أن التحدي ليس في التوصل إلى اتفاق، ولكن يرتبط بالخوف والتردد والشكوك لدى البنوك والمؤسسات

## الإمارات نموذج ناجح على طريق التجارة الدولية

## دبي - عمرو عادل

قال سلطان أحمد بن سليم، رئيس مجلس الإدارة، الرئيس التنفيذي لمجموعة موانئ دبي العالمية، إن العولمة أدت إلى النمو، لذلك قرر كثيرون التوقيع على اتفاقية منظمة التجارة، لكن في المقابل تقود الإجراءات الحمائية العالم إلى الركود الاقتصادي كما حدث في وقت سابق، مؤكداً أن العالم يحتاج إلى تجارة عادلة دون حواجز.

وأضاف أسس خلال جلسة رئيسية تحت عنوان «بناء جسور للسلام من خلال التجارة العالمية» التي أدارها جون دفتيريوس من قناة «سي إن إن» على هامش اليوم الأخير من فعاليات القمة العالمية للحكومات، أن المطلوب الآن إيجاد تجارة عالمية عادلة مع إزالة جميع الحواجز أمام الحركة التجارية لتحقيق النمو والازدهار والابتعاد عن الحمائية.

وفيما يتعلق بالتوترات التجارية بين الولايات المتحدة والصين، قال إن السوق الأمريكية تعد منفتحة على الاقتصاد العالمي ولكن الأسواق الأخرى غير ذلك، وأعلنت عن تضررها من انغلاق تلك الأسواق والدليل على ذلك توقيعها على

## تقرير يؤكد دور صناعات السياسات في تعزيز بيئة الأعمال

ملينة بالتغيرات والتغيرات، وهذا التسارع المتزايد في معدل التغيير يشكل ضغطاً غير مسبق على الحكومات والمجتمعات في مختلف أنحاء العالم كي تتكيف معه. إذ تخضع أسباب التحول ذاتها للتغير، لتؤدي إلى نشوء مجموعة جديدة من العوامل المؤثرة على السياسات، تتيح للقيادة تسريع عملية التحول بشكل متعمد».

## أسباب

وبيّن التقرير أن الأسباب الاستراتيجية تستمد قدرتها على إحداث التحول من عوامل في البيئة الخارجية والنتائج الاستراتيجية المستهدفة على المستوى الوطني والآثار المهمة طويلة الأمد. بينما تستمد الأسباب الترابطية قدرتها على إحداث التحول من سد الثغرات المعلوماتية وإزالة العوائق التي تعترض طريق التعاون المثمر، مستهدفة مجالات السياسة بأكملها على كل المستويات الحكومية. أما الأسباب المعرفية فتستمد قدرتها على إحداث التحول من العوامل البشرية، وخاصة بالاستفادة من التطورات الحديثة في علم النفس المعرفي لتعزيز قدرة الوطن على اتخاذ خطوات متعمدة والحد من آثار التحيزات المعرفية الراسخة.

## دبي - البيان

أكدت شركة الاستشارات الإدارية العالمية «إيه. تي. كيرني» أن صناعات السياسات وقادة الحكومات يمتلكون القوة الكافية اللازمة لتحفيز التغيير في خضم مرحلة تاريخية حاسمة حافلة بالتغيرات الجذرية والتحديات المتزايدة، تسهم فيها تغيرات جغرافية اقتصادية وتقنية واجتماعية سياسية، بما يعزز من بيئة الأعمال العالمية.

## أدوات

جاء ذلك ضمن تقرير أصدرته «إيه. تي. كيرني» ومعهدا الوطني للتحول، الشريك المعرفي للقمة العالمية للحكومات بعنوان: «التحول المتعمد.. الاستفادة من الأسباب الناشئة للتغيير المتسارع». ويعرض التقرير عدداً من الديناميكيات الجديدة للتغيير تسمح لصناع السياسات بتسريع عملية التغيير بشكل متعمد. ويتضمن التقرير عرضاً عملياً للأدوات التي يمكن من خلالها الاستفادة من هذه الديناميكيات الجديدة ضمن ثلاث فئات واسعة التأثير، وهي الاستراتيجية والترابط والمعرفة. وقال رودولف لومبير، نائب رئيس «إيه. تي. كيرني» ورئيس معهدا الوطني للتحول: «نشهد لحظة تاريخية

## الاقتصاد الدائري يوفر 138 مليار دولار لدول الخليج

## دبي - البيان

أظهر تقرير تم إطلاقه خلال القمة العالمية للحكومات أن دول مجلس التعاون الخليجي قادرة على تحقيق توفير ما يقارب 138 مليار دولار بحلول عام 2030 إذا اعتمدوا النموذج الاقتصادي الدائري، أي ما يوازي 1% تقريباً من الناتج المحلي الإجمالي التراكمي للمنطقة خلال الفترة من 2020 إلى 2030.

ويهدف الاقتصاد الدائري إلى فصل النمو الاقتصادي عن استخدام الموارد الطبيعية والأنظمة الإيكولوجية عبر استخدام تلك الموارد على نحو أكثر فعالية.

تم إعداد التقرير، وعنوانه: «وضع دول مجلس التعاون الخليجي على طريق الاقتصاد الدائري»، بالتعاون مع القمة العالمية للحكومات و«مركز الفكر»، وهو المؤسسة الفكرية الرائدة التابعة لشركة ستراتيجي الشرق الأوسط، وهي جزء من شبكة (PwC). وذكر التقرير أنه وفقاً لنموذج الاقتصاد الوطني السائد حالياً، تقوم المنطقة باستيفاد موادها بمعدلات متسارعة مع توليد كميات غير مسبوقة من المخلفات والانبعاثات، ما يسبب أضراراً اجتماعية واقتصادية وبيئية. وقال مروان بجاني شريك «ستراتيجي & الشرق الأوسط»: «يتوجب على دول مجلس التعاون الابتعاد عن نموذج الاقتصاد الخطي الذي تنتهجه حالياً، والذي يتلخص بالوصول إلى المواد ومن ثم الإنتاج والاستخدام والتحويل إلى مخلفات. تم سبيل المثال، نجد أن معدلات استهلاك الطاقة في



■ التقرير يدعو دول الخليج لإحداث تأثير اقتصادي إيجابي على البيئة | أوشيفية

وتقليل أي تسرب للقيمة إلى أدنى حد ممكن من أجل إحداث تأثير إيجابي على الاقتصاد والبيئة. وتم استلهام هذا النموذج من الدورات الطبيعية والفنية للطبيعة من خلال إنشاء دورة مغلقة للموارد. ومن فوائد الاقتصاد الدائري على مدن دول مجلس التعاون الخليجي: بيئة عمرانية تتمتع بالمرونة والمثانة، ونظام تنقل صديق للبيئة ومرن، ومجتمع واع بالقضايا البيئية.

المنازل بالمنطقة هي الأعلى على مستوى العالم، كما أن معدل استهلاك وقود البنزين للفرد الواحد يوازي معدل الاستهلاك في أمريكا الشمالية، وهي المنطقة ذات الاستخدام الأكثر كثافة عالمياً. ونظراً لعدم استدامة هذا النموذج، هناك حاجة ملحة لاتباع نموذج اقتصادي بديل قبل فوات الأوان». وأضاف أن الاقتصاد الدائري هو حل شامل يسعى إلى تعزيز قيمة وإنتاجية الموارد المادية،

## عمر العلماء خلال المنتدى العالمي لحكومة الذكاء الاصطناعي:

# تضافر الجهود يحقق الاستثمار الأمثل بالذكاء الاصطناعي

يسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وهناك حماس عالمي كبير لهذا التوجه، حيث أيد هذا المشروع أكثر من 90 بالمئة من الدول والمؤسسات والحكومات التي طرح عليها هذا السؤال، لكن علينا أن نتفق على أفضل آلية لحكومة هذا البنك العالمي لبيانات الذكاء الاصطناعي بما يعزز فرصنا المستقبلية وتعلمنا بالتجربة حتى نصل في المحصلة إلى صيغة توظفه لخدمة الإنسان.

### إطار

وناقش الاجتماع رفيع المستوى الوضع الراهن للذكاء الاصطناعي، والخطوات العملية المطلوبة في المستقبل القريب، لإرساء إطار عمل عالمي متكامل لحكومة هذه التكنولوجيا الثورية التي ستخطى باستخداماتها المستقبلية كل التوقعات والتصورات. واطلع المشاركون على النتائج العامة والتوصيات الاستراتيجية التي توصلت إليها مختلف مبادرات وجلسات المنتدى العالمي لحكومة الذكاء الاصطناعي التي شهدتها الأيام السابقة ضمن القمة العالمية وعشية انطلاقها، وفي مقدمتها الاجتماعات الدولية لأخلاقيات البرمجة بالتعاون مع اليونسكو ومنظمة ومعهد مهندسي الكهرباء والإلكترونيات IEEE.

### تغييرات

واطلع المجتمعون على مستوى التغييرات التي تشهدها مجتمعات العالم وضرورة وجود حوكمة عالمية لهذا التغيير. راجع المجتمعون بعدها الخطوات المقبلة والمطلوبة لتطوير معايير تضمن خصوصية الأفراد وتؤدي الأهداف المرجوة من التكنولوجيا في تحسين حياة الإنسان وتطوير المجتمعات، وأستمع المجتمعون إلى الأسباب العملية التي تستوجب إنشاء قاعدة بيانات دولية تشكل بنكا عالمياً لمعلومات الذكاء الاصطناعي لتسخيرها في تطوير مختلف القطاعات الاقتصادية، وتحقيق التنمية البشرية، وتمكين المجتمعات. وكانت دولة الإمارات دائماً رئيساً لهذه المبادرة في فعاليات المنتدى العالمي لحكومة الذكاء الاصطناعي هذا العام.

### مصادقية

كما تم استعراض وجهات نظر خبراء الذكاء الاصطناعي بخصوص الأنظمة الاختيارية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي الجديدة، وسبل تعزيز تبادل المعلومات والبيانات بالتزامن مع حماية خصوصية الأفراد واحترام سيادة الدول، والتأسيس لهويات رقمية سليمة تعزز مصداقية استخدامات الذكاء الاصطناعي، فضلاً عن بحث آليات التقييم الحكومي للذكاء الاصطناعي، وسبل تعزيز الخدمات الحكومية التي تستفيد من تطبيقاته. وفتح المجتمعون بالتأكيد على ضرورة إعداد الكوادر الأكاديمية والمهنية وتوحيها لمواكبة التحول في متطلبات سوق العمل واستكشاف مسارات وخيارات مهنية جديدة واعدة في مجال الذكاء الاصطناعي تحقق تكامل الجهد البشري مع ذكاء الآلة، وتمكن الأفراد والمؤسسات من التكيف مع التحولات الجديدة واستكشاف فرص أكبر.



عمر العلماء يُلقى كلمته بداية الجلسة | من المصدر

## الإمارات أدركت المتطلبات المستقبلية للذكاء الاصطناعي

### كونستانينوس كاراكاليوس: العالم بحاجة لإطار حوكمة يحمي حقوق مستخدمي التكنولوجيا وخاصة الأطفال

### معز شقشوق: يجب دعم وتمكين الخبراء من مختلف أنحاء العالم لوضع منهجيات عمل يسترشد بها صناع القرار في القطاعات التكنولوجية والعلمية

### آن كارلانش: نسعى لتعزيز الثقة في الذكاء الاصطناعي وفرصه وتشجيع تبني تكنولوجياته

### أمانديب سينغ: ثلاث ركائز عمل أساسية في التحول الرقمي هي: الأخلاقيات وتقييم الفرص وإدراك الأولويات التي تهم الإنسان

### دبي - البيان

أكد معالي عمر سلطان العلماء، وزير دولة للذكاء الاصطناعي مدير مؤسسة القمة العالمية للحكومات، ضرورة تضافر الجهود الدولية لتحقيق الاستثمار الأمثل في الذكاء الاصطناعي الذي بات متشعباً ومتسارع النمو، مشيراً خلال أعمال القمة العالمية للحكومات 2019 على مستوى قيادات المنظمات الدولية المشاركة في أعمال «المنتدى العالمي لحكومة الذكاء الاصطناعي» في نسخته السنوية الرابعة، إلى أنه لا يمكن لأي دولة أن تتجح بمفردها في تفعيل فرصه والاستعداد لتحدياته، لأن المتطلبات المستقبلية للذكاء الاصطناعي تحتاج إلى منهجيات متعددة المستويات وهو ما أدركته دولة الإمارات مسبقاً.

### مشاركة

وأشار إلى أن المسار المستقبلي الوحيد لإنجاح تطبيقات الذكاء الاصطناعي هو إشراك جميع المعنيين بهذا المستقبل، وهم 7 مليارات إنسان ليكونوا شركاء في هذه الرحلة الإنسانية، وأن العمل الجماعي أقوى من الفردي داعياً الجميع لتنسيق الجهود والعمل من أجل مستقبل أفضل يكون فيه الذكاء الاصطناعي ممكناً للتنمية العالمية. وأضاف: «نستعد لتحولات جذرية سيحدثها الذكاء الاصطناعي في عالمنا، وستأثر كل القطاعات الاقتصادية والخدمية وآليات عمل المؤسسات والأفراد ومختلف جوانب حياتنا اليومية بهذا التغيير العمودي والسريع، رغم التفاوت في مستويات الأبحاث والتطوير والتباين في مدى تبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العالم، والفروقات في حجم وآليات استجابة الحكومات للذكاء الاصطناعي وفرصه وتحدياته».

### تعاون

بدوره قال كونستانينوس كاراكاليوس العضو المنتدب لمعهد مهندسي الكهرباء والإلكترونيات IEEE، إن الاجتماعات التي يشهدها المنتدى العالمي لحكومة الذكاء الاصطناعي في القمة العالمية للحكومات منحت الفرصة للتعاون المشترك وتبادل الأفكار والخبرات لوضع أطر مدروسة هدفها تعزيز الشفافية والمسؤولية الأخلاقية في استخدامات الذكاء الاصطناعي للمستقبل، وإتاحة الفرصة من جديد لاستعادة الهوية الرقمية كي لا نكون عبيداً للتكنولوجيا، مؤكداً ضرورة خلق إطار حوكمة مدروس يحمي حقوق مستخدمي التكنولوجيا، وخاصة الأطفال.

### تمكين

من جانبه أشار معز شقشوق ممثل اللجنة العالمية لأخلاقيات المعارف العلمية والتكنولوجية «كوميسيت» التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو»، إلى أن دور اللجنة يتمثل في دعم وتمكين الخبراء من مختلف أنحاء العالم لوضع منهجيات عمل يسترشد بها صناع القرار في القطاعات التكنولوجية والعلمية، لتكون بمثابة مرجعية

## دبي نموذج عالمي في توظيف الذكاء الاصطناعي لتخطيط المدن وخدمة الإنسان

استجابة للتطور الذي تشهده الإمارة في كافة المجالات، حيث تم اتباع أفضل الممارسات ومبادئ التطوير المستدام والتنافسية أخذة بعين الاعتبار النمو السكاني وسياسات التحول الاجتماعي والديمقراطي، والاستغلال الأمثل لمرافق البنية التحتية.

### أولويات أساسية

وأضاف أن الخطة الحضرية تتمحور حول خلق معايير السعادة والرفاه الاقتصادي والاجتماعي والبيئي لسكان دبي كونها أولوية أساسية لدى تخطيط المناطق الحضرية، وذلك بهدف تلبية متطلبات التوسع العمراني والسكاني للإمارة وفقاً لأرقى معايير جودة الحياة ومواكبة احتياجات القاطنين فيها عبر تبني أفضل آليات الذكاء الاصطناعي، وأضاف الهاجري أن دبي تسعى إلى تطوير البنية التحتية بشكل متكامل بما يعزز الاتصال السلس والمستمر للسكان والتنقل يسير وسهولة ما بين مناطق الإمارة من دون عناء، وتعزيز الوصول للمرافق الاقتصادية والاجتماعية لكافة فئات المجتمع بشكل يوازي الأفضل في العالم، بما يدعم الاستدامة والنمو المستقبلي للإمارة، وذلك في بيئة حضرية تتميز بأعلى درجات السلامة والموثوقية.



داوود الهاجري خلال جلسة مدن الغد

وتوظيفها في تطوير تكنولوجيا السيارات ذاتية القيادة وإنترنت الأشياء والذكاء الاصطناعي في خدمة الإنسان وصحته».

وأكد أن خطة دبي الحضرية 2040 ترجم المبادئ الثمانية لدبي التي أعلنها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، مشيراً إلى أن المرحلة الأولى هي التطوير الحضري والبيئي لخلق التوازن في استخدامات الأراضي

التوازن بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية والاهتمام بالإنسان في المقام الأول.

### الذكاء الاصطناعي

وقال الهاجري: «تسهل الخدمات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي تقديم الخدمات للناس، فيما تساعد البيانات الضخمة المتاحة المخططين الحضريين على تحسين جودة اتخاذ القرار

بصحة الإنسان وأن أمراض السمرة وضغط الدم من أهم أسبابها الزحام والجلوس لفترات طويلة، مشيراً إلى أن بعض مدن العالم مثل كوبنهاجن وطوكيو أدركت هذه الحقيقة وبدأت بالفعل في تعزيز رياضة المشي بشكل كبير، ففي مدينة كوبنهاجن 50% من السكان يستخدمون الدراجات، كما أصبح وسط مدينة طوكيو خالياً من السيارات وتم تخصيص مناطق عديدة للجلوس والاسترخاء.

وأضاف أن الكثير من مدن العالم مصممة بشكل لا يتناسب مع أصحاب الهمم مما يمثل ضغطاً نفسياً عليهم، ولفت إلى أن تخطيط المدن له تأثير على الأطفال، إذ تؤثر تقلص مساحات لعب الأطفال بالمدن نفسياً عليهم. وأكد الهاجري أن التخطيط الحضري في إمارة دبي يترجم توجهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في أن تصبح دبي مدينة ذكية ومستدامة وصديقة للإنسان من خلال التركيز على الجودة لتبقى واجهة عالمية تستقطب الجميع من مختلف أنحاء العالم، مبيناً أن حكومة دبي تولي الاهتمام اللازم بتطوير البنية التحتية لضمان التنمية المستدامة، وحماية البيئة، وتحقيق

### دبي - البيان

تهيئة البنية التحتية المناسبة وتوظيف الذكاء الاصطناعي لتخطيط وتصميم المدن المستقبلية من أبرز المساور التي استعرضها داوود الهاجري مدير عام بلدية دبي خلال جلسة حملت عنوان «مدن الغد.. محورها الإنسان» وذلك ضمن فعاليات القمة العالمية للحكومات في دورتها السابعة التي تقام في دبي، وأكد الهاجري أن بلدية دبي ملتزمة بتنفيذ استراتيجيات الإمارة لتكون مدينة للمستقبل عبر تبني نماذج جديدة تُحدث تغييراً شاملاً في منظومة العمل الحكومي، وتوظيف الذكاء الاصطناعي لتخطيط وتصميم المدن المستقبلية، ووضع الخطط المناسبة لخدمة المجتمعات وصناعة المستقبل والاهتمام بالإنسان، مشيراً إلى أن بلدية دبي تبني المحاور السبعة لمدن المستقبل التي أعلنها سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي تسديداً لإيمانها بأهمية السعي والتخطيط المستمر بتطوير المدن والحكومات، بهدف الاستعداد المسبق للمتطلبات المستقبلية.

### الصحة والمستقبل

وأكد الهاجري أن تخطيط المدن له علاقة وثيقة

## تطبيق يحوّل الرياضة لنقاط شرائية ويحارب الأمراض السارية

ماتوا جراء الأمراض القلبية العوائية بحسب آخر إحصاءاتها أي نحو 31% من وفيات العالم، وأكدت المنظمة إمكانية تفادي 80% من الأزمات القلبية والسكتات التي تحدث في سن مبكرة، ويمكن تحقيق ذلك عن طريق اتباع نظام غذائي صحي وممارسة النشاط البدني بانتظام والامتناع عن التدخين. وتنفذ هيئة الصحة في دبي حملة مبادرات منها مبادرة دبي مدينة القلب السليم، التي تصب في هدف تمييز دبي بخدمات طبية متكاملة ورعاية صحية فائقة وتجربة استشفاء مثالية، فضلاً عن جعل دبي مدينة آمنة من الجلطات القلبية، وهو الهدف الأساس من المبادرة الطموحة

من خلال الانضمام إلى هذه المبادرة. ويمنح التطبيق المستخدمين نقاطاً عن كل خطوة يخطونها بهدف تحفيزهم وتثقيفهم بأهمية اتباع نمط حياة صحي، كما يمكنهم استبدال تلك النقاط في مرافق الشركاء مثل (محطات الوقود والمرافق الترفيهية) واستفاد المبادرة من مبادئ الاقتصاد السلوكي والتكنولوجية وبرامج ولاء المتعاملين ونجحت في استقطاب أكثر من مليون مستخدم، وهو ما يعد رسالة مبتكرة تقوم على علم سلوكي يستخدم «المكافأة» لتحفيز أفراد المجتمع ذهنياً وبدنياً. وتشير تقديرات منظمة الصحة العالمية إلى أن نحو 17,5 مليون نسمة



واجهة التطبيق | من المصدر

خفض عدد غير النشيطين 1% يوفر ملياري دولار من تكاليف الرعاية الصحية سنوياً

وتم الكشف خلال القمة عن التطبيق الذي يعمل على نشر الوعي بأهمية تبني نمط حياة نشط بين السكان، حيث نجحت الحكومة الكندية خلال عام واحد في رفع مستوى وعي الأفراد بالمخاطر المرتبطة بضعف مستويات النشاط البدني بنسبة 29% وزيادة النشاط البدني للأفراد بنسبة 43% من خلال استخدام أدوات التبصر السلوكي، ولاحظت الحكومة ارتفاع تكاليف الرعاية الصحية. وأوضحت الدراسات أن تقليل عدد الأشخاص غير النشيطين بنسبة 1% فقط سيوفر 2 مليار دولار من تكاليف الرعاية الصحية سنوياً، لذا ابتكرت هيئة الصحة العامة في كندا فكرة لتحفيز المجتمع

### دبي - رحاب حلاوة

يعاني ملايين السكان حول العالم من أمراض ناتجة عن تراجع الجهد البدني أبرزها أمراض القلب والشرابين والجلطات الدماغية والسمنة والضغط وعدد من الأمراض غير السارية، الأمر الذي دفع حكومات لوضع خطط لدفع شعوبها نحو تبني نمط حياة صحي بشكل جماعي باستخدام الذكاء الاصطناعي، وشهدت القمة العالمية للحكومات عرض تطبيق ذكي يحارب تلك الأمراض ويحول الجهد البدني المبذول إلى نقاط شرائية، وقد طبقت كندا التي تعد من أبرز الدول المستخدمة للتطبيق الذكي.

## 4 دول تعلن انضمامها إلى برنامج الدول المقيمة في منطقة 2071



عمر العلماء وخلفان بلهول خلال توقيع مذكرة تفاهم | من المصدر

### دبي - البيان

أعلنت إستونيا وكوريا الجنوبية ونيوزيلندا ولافتيا انضمامها إلى برنامج الدول المقيمة في منطقة 2071 الذي أطلقته مؤسسة دبي للمستقبل مؤخراً، وذلك خلال مشاركة الدول الأربع في القمة العالمية للحكومات. وأكد خلفان جمعة بلهول الرئيس التنفيذي لمؤسسة دبي للمستقبل، أن انضمام الدول الأربع يؤكد أهمية برنامج الدول المقيمة الذي أطلقته المؤسسة مؤخراً ودوره المحوري في تعزيز علاقات الشراكة العالمية، ويمثل خطوة مهمة لتفعيل المبادرة وتوسيع نطاق المشاركات العالمية، تجسيدا لتوجهات سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي رئيس مجلس أمناء مؤسسة دبي للمستقبل، ببناء شراكات عالمية على المستوى الحكومي والخاص تدعم مسيرة تبني التكنولوجيا المستقبلية وتبادل الخبرات والابتكارات العالمية. وقال: «سيتم توقيع مذكرة تفاهم هذه الدول في منطقة 2071 فرصة مميزة لتبادل التجارب والخبرات والتواصل مع الجهات الحكومية والخاصة ورواد الأعمال من مختلف أنحاء العالم في مكان واحد، وسنعمل معها عن قرب لإيجاد ابتكارات جديدة وحلول فعالة ورسم ملامح القطاعات المستقبلية، ونهدف إلى توسيع نطاق شراكاتنا العالمية خلال الفترة القادمة لتصبح منطقة 2071 حاضنة عالمية للشراكات التكنولوجية والابتكارية».

وجرى توقيع مذكرات التفاهم بحضور معالي عمر سلطان العلماء وزير دولة للذكاء الاصطناعي نائب العضو المنتدب لمؤسسة دبي للمستقبل، وخلفان جمعة بلهول الرئيس التنفيذي لمؤسسة دبي للمستقبل، وعبد العزيز الجزيري نائب الرئيس التنفيذي لمؤسسة دبي للمستقبل، وروني تاميست وزير الريادة وتكنولوجيا المعلومات في جمهورية إستونيا، وألو إيفاسك رئيس مجلس «إنتربرايز إستونيا»، ووجي هيون كيم رئيس رابطة التجارة الدولية الكورية «كيثا» في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وتوني مارتن المدير الإقليمي للهيئة النيوزيلندية للتجارة والمشاريع في منطقة الشرق الأوسط والهند وأفريقيا، وإنغا أولماني نائب رئيس المكتب التمثيلي لوكالة الاستثمار والتنمية في لاتفيا لدى دولة الإمارات.

### ريادة عالمية

ومن جانبه قال ألو إيفاسك رئيس مجلس «إنتربرايز إستونيا»: «تتيح هذه الشراكة المميزة مع مؤسسة دبي للمستقبل فرصة لنا لتعريف العالم بحلولنا المبتكرة وشراكاتنا التكنولوجية، إضافة إلى تعزيز العلاقات الاقتصادية مع الإمارات العربية المتحدة التي تشهد تطوراً متسارعاً بعد افتتاح مكتبنا التمثيلي مؤخراً في دبي، ونحن سعداء للغاية بكوننا شريكاً رئيسياً وفعالاً في مسيرة التعاون العالمي وتسريع وتيرة الابتكار وصناعة المستقبل».

### إستونيا وكوريا الجنوبية ونيوزيلندا ولافتيا من أوائل الدول المنضمة إلى البرنامج

### خلفان بلهول:

### خطوة مهمة لتفعيل المبادرة وتوسيع نطاق المشاركات العالمية

وتعتبر إستونيا من أكثر الدول الأوروبية تقدماً في مجال الخدمات الحكومية الذكية واستقطاب الشركات الناشئة ورواد الأعمال من مختلف أنحاء العالم، ونجحت خلال السنوات الماضية بالتحول إلى وجهة مفضلة للاستثمارات العالمية بفضل بنيتها الرقمية المتطورة التي تسهل ممارسة الأعمال على الشركات الكبيرة والصغيرة.

### محركات نمو

وقال جي هيون كيم رئيس رابطة التجارة الدولية الكورية «كيثا» في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: «ستكون رابطة التجارة الدولية الكورية التي تضم أكثر من 70 ألف شركة مسؤولة عن التنسيق مع مؤسسة دبي للمستقبل ضمن برنامج الدول المقيمة في منطقة 2071 لإيجاد محركات نمو جديدة وإقامة قواعد نمو مستدامة لكل من كوريا والإمارات من خلال تعزيز التعاون وتشجيع الشركات الناشئة والواعدة».

وتعتبر كوريا الجنوبية من أكثر دول العالم اهتماماً بقطاع التكنولوجيا والابتكار وريادة الأعمال، وتميز بريادةتها على مستوى العالم، حيث شغلت المركز الأول وصدارة الترتيب في مؤشر بلومبيرغ للإبتكار لعام 2019، وتضم العديد من أكبر الشركات العالمية المتخصصة في صناعة الهواتف المحمولة وشاشات التلفزيون والسيارات وغيرها من التكنولوجيات المتقدمة.

### استقطاب المبتكرين

وقال توني مارتن المدير الإقليمي للهيئة النيوزيلندية للتجارة والمشاريع في منطقة الشرق الأوسط والهند وأفريقيا: «سوف انضمامنا إلى برنامج الدول المقيمة في منطقة 2071 فرصة عظيمة للشركات النيوزيلندية وشركائها في دولة الإمارات للعمل معاً لابتكار حلول تكنولوجية لتحديات العالم الحقيقي». وتهدف نيوزيلندا إلى تعزيز علاقاتها الدولية وبناء شراكات فعالة مع مختلف الجهات الحكومية والمؤسسات الدولية انطلاقاً من اهتمامها بتطوير قطاع التكنولوجيا ومساعدة الشركات النيوزيلندية على التوسع عالمياً واستقطاب المبتكرين والعقول المبدعة في مختلف القطاعات التي يمكن أن تسهم برفد اقتصادها.

### تطوير التكنولوجيا

وقالت إنغا أولماني نائب رئيس المكتب التمثيلي لوكالة الاستثمار والتنمية في لاتفيا لدى دولة الإمارات العربية المتحدة: «ستتيح هذه الشراكة المميزة مع مؤسسة دبي للمستقبل لنا الفرصة للمساهمة في تحقيق مبادراتها العالمية. وقد تأكد لنا خلال السنوات الأربع الماضية ومنذ افتتاح مكتبنا التمثيلي في دولة الإمارات العربية المتحدة أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والرعاية الصحية والتعليم والبناء من القطاعات الأكثر نجاحاً على صعيد التعاون المتبادل».

## دول أعضاء في «حوار أبوظبي» تناقش الاستفادة من مخرجات القمة

### دبي - البيان

أهم المسارات الدولية المعنية بقضايا العمل.

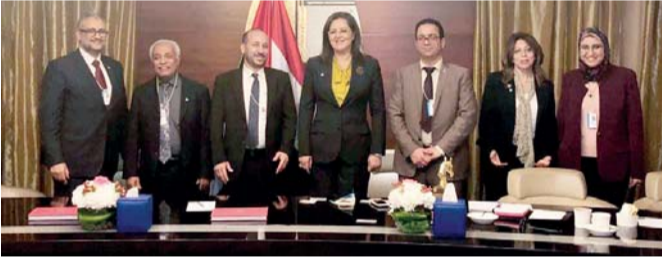
### دعم

وأكد معالي ناصر بن ثاني الهاملي، وزير الموارد البشرية والتوطين، خلال الاجتماع، مواصلة دعم دولة الإمارات «حوار أبوظبي»، لدوره الفاعل في تطوير التعاون الثنائي والمتعدد الأطراف بين الدول الأعضاء بالشكل الذي يعزز الفوائد التنموية لتتقل العمالة بين هذه الدول.

### استثمار

وأشار معاليه إلى أهمية استثمار الدول الأعضاء في «حوار أبوظبي» لمخرجات «منتدى مستقبل الوظائف»، الذي تم تنظيمه بالتعاون مع منظمة العمل الدولية ضمن أعمال القمة العالمية للحكومات، لا سيما أنه استشرى مستقبل الوظائف وعلاقات العمل في ظل التقدم التكنولوجي المتسارع والثورة الصناعية، وكيفية إعادة أطر العمل لدى الدول لتعزيز المرونة في أسواق العمل، والتشجيع على أنماط حديثة للتوظيف وتنمية وتطوير المهارات لمواجهة التحديات المستقبلية لأسواق العمل.

## وزير التخطيط اليمني يبحث التعاون مع عدد من المسؤولين



نجيب العوج خلال أحد اللقاءات | من المصدر

### دبي - البيان

يساعد المشروع على إعداد اليمن لمرحلة التعافي وإعادة الإعمار. كما التقى وزير التخطيط، المدير التنفيذي في البنك الدولي الدكتور ميرزا حسن، وناقش خلال اللقاء بحث القضايا المتعلقة بمحفظة المشاريع المقدمة لليمن لعام 2018م وسياسة التدخل التنموي للبنك في اليمن خلال المرحلة المقبلة وملاحظات الحكومة على التقييم الثالث للاحتياجات الديناميكية والذي يعده البنك الدولي.

وقد التقى وزير التخطيط اليمني مريم علام مدير برنامج الحكم الجيد بمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية OECD، وأشاد الوزير بعلاقات التعاون الوطيدة مع المنظمة ودورها في دعم اليمن في هذه الظروف الاستثنائية التي تمر بها بلادنا. كما ناقش مشروع بناء القدرات المؤسسية للإعداد لإعمار والذي يدار بصورة مشتركة من البنك الإسلامي ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية وتمويل 3 ملايين دولار منحة من صندوق التحول لشراكة دوفيل، حيث

وفرت القمة العالمية للحكومات على مدار أيام انعقادها في دبي منصة للحكومة اليمنية، التي ترأس وفدها الدكتور نجيب العوج وزير التخطيط والتعاون الدولي لتبادل أفضل الممارسات حول سبل الخدمات الحكومية والالتقاء بعدد من قادة الدول والحكومات المشاركين في القمة.

وقد التقى وزير التخطيط اليمني مريم علام مدير برنامج الحكم الجيد بمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية OECD، وأشاد الوزير بعلاقات التعاون الوطيدة مع المنظمة ودورها في دعم اليمن في هذه الظروف الاستثنائية التي تمر بها بلادنا.

كما ناقش مشروع بناء القدرات المؤسسية للإعداد لإعمار والذي يدار بصورة مشتركة من البنك الإسلامي ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية وتمويل 3 ملايين دولار منحة من صندوق التحول لشراكة دوفيل، حيث

## ابتكارات من ألمانيا وسويسرا توفر السكن والعمل للاجئين



تجربة ابتكارات الحكومة الخلاقة | من المصدر

### دبي - البيان

تشكل الإحصاءات الحديثة الصادرة عن الأمم المتحدة عام 2018 حول حالة اللجوء في العالم تحدياً للكثير من الدول، خصوصاً تلك التي تستقبل موجات من حركة اللجوء الناتجة عن الصراعات والحروب والكوارث الطبيعية وغيرها من مسببات انتقال الأفراد من أماكن سكنهم إلى أماكن أخرى. وتكشف هذه الإحصاءات أن أعداد اللاجئين في العالم تجاوزت 25 مليون لاجئ ونازح داخل وخارج أوطانهم، وهذا العدد الهائل يمثل تحدياً للدول المستضيفة للاجئين، وخاصة تلك التي لم تعد على التعامل مع هذه الأعداد، وتحديداً في القارة الأوروبية التي استقبلت ملايين اللاجئين خلال السنوات القليلة الماضية.

تبرز أمام هذا التحدي تجارب وحلول مبتكرة نفذتها دول عدة لإسكان اللاجئين وإدماجهم في مجتمعاتها وتوفير الفرص لهم ليكونوا أفراداً منتجين قادرين على إعالة أنفسهم وعائلاتهم، تشاركها هذه الدول من خلال «ابتكارات الحكومات الخلاقة» التي ينظمها مركز محمد بن راشد للابتكار الحكومي في القمة العالمية للحكومات.

### التكنولوجيا في الحل

وتعرض ألمانيا وسويسرا في «ابتكارات الحكومات الخلاقة» مبادرات مبتكرة لإسكان وتشغيل اللاجئين من أجل دمجهم بشكل إيجابي في مجتمعاتها، اعتمدتا من خلالها على التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في تطوير الحلول لهذا التحدي الحيوي.

### إسكان اللاجئين

ابتكرت مدينة هامبورغ الألمانية نموذجاً لحل تحديات اللاجئين طوره بالتعاون مع جامعة «هافن سيتي» ومختبر الإعلام التابع لمعهد ماساتشوستس

## الذكاء الاصطناعي يرفع معدلات تشغيل اللاجئين بنسبة 1.73 في سويسرا

## ألمانيا توظف الواقع الافتراضي المعزز لدمج اللاجئين في المجتمع وتشغيلهم

سويسرا و41% في الولايات المتحدة الأمريكية. هذه الأفكار التي توفر حلولاً مبتكرة لخدمة الإنسان في مدن ومجتمعات المستقبل تعزز رسالة القمة العالمية للحكومات كمختبر عالمي مفتوح للأفكار وتبادل الخبرات وإبراز قصص النجاح المهمة والمبادرات الحكومية الناجحة من أجل عالم أفضل وغد واعد للإنسان. وتستقبل ابتكارات الحكومات الخلاقة التي ينظمها مركز محمد بن راشد للابتكار الحكومي مئات المشاركات الحكومية النوعية سنوياً من عشرات الدول الراغبة بعرض ابتكاراتها التي طورتها بمفردها أو بالتعاون مع مؤسسات أخرى من القطاعين الحكومي أو الخاص.

**مختبر الهجرة**  
أما في سويسرا، فقد عملت الهيئة السويسرية للهجرة على ابتكار نموذج رياضي يضع بمساعدة الذكاء الاصطناعي خوارزمية مبتكرة تسهم في إيجاد فرص عمل للاجئين ودمجهم في المجتمع ليكونوا أفراداً منتجين وفاعلين. ووظفت الهيئة تكنولوجيا البيانات في تحديد أفضل المناطق لمعيشة وعمل اللاجئ بما يمكنه من الاندماج في المجتمع، واستخدمت خوارزمية مبتكرة لتحديد المناطق التي تتناسب متطلبات سوق العمل فيها مع مهارات اللاجئ وخبراته. ووجد الباحثون أن هذه الخوارزمية ساهمت في رفع معدلات تشغيل اللاجئين بنسبة 73% في

لتكنولوجيا، يتمثل في مشروع «إسكان اللاجئين» باستخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي. وعبر شراكة تفاعلية مع أفراد المجتمع الألماني، تسهم المبادرة في إيجاد أماكن لاستقبال اللاجئين وتأمين إقامة لائقة لهم، باستخدام أحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا من خوارزميات المعالجة، ونماذج الواقع الافتراضي المعزز لتحديد الأماكن المتاحة لإسكان اللاجئين. وبعد سلسلة من الاجتماعات وورش العمل مع صناعات القرار وأفراد المجتمع تم تحديد 161 موقعاً مناسباً لاستيعاب 24000 لاجئ، ما شكل النواة الأولى لدمج اللاجئين في المجتمع وقدم نموذجاً عالمياً جديداً للحكومات للتعامل مع هذه المسألة الإنسانية الملحة.